



الأردن: صمت الحكومة وبصمات «الأشباح»



نجمة التنس الروسية شاربوفا ستعود للملاعب بعد تقليص عقوبة إيقافها



«إن شاء الله استفدت»: كوميديا أردنية سوداء



الشاعر السعودي محمد أبو شرارة: التكلفة سقوط في فخ الركافة



روسيا تعتزم نشر قوات دائمة في سوريا قوات النظام تخوض «حرب شوارع» ضد المعارضة في شرق مدينة حلب



عناصر دفاع مدني يحملون طفلة بعد انتشالها من تحت انقاض مبنى تعرض لقصف روسي في حلب أمس

عواصم - وكالات - «القدس العربي»: تخوض قوات النظام السوري الثلاثاء «حرب شوارع» ضد الفصائل المعارضة في وسط مدينة حلب، في إطار هجوم تشنه على ثلاثة محاور للسيطرة على الأحياء الشرقية، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الثلاثاء. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «تتقدم قوات النظام حالياً بشكل تدريجي في وسط المدينة على حساب الفصائل المقاتلة وتحاول التوسع شمالاً نحو حي بستان الياشا، مشيراً إلى أنها «تخوض حرب شوارع وأنيبة في وسط المدينة» حيث خطوط التماس مع الأحياء تحت سيطرة الفصائل المعارضة. وأوضح أن قوات النظام «سيطرته على عدد من الأبنية المرتفعة الموجودة في وسط حلب»، وهي عبارة عن مؤسسات حكومية غير سكنية. وتحاول قوات النظام وقد عبد الرحمن السيطرة تحديداً على الأبنية المرتفعة دون سواها، لأنها «تمكنت من أن ترصد نارياً مناطق سيطرة الفصائل» في الأحياء الشرقية. وتخوض قوات النظام منذ أيام معارك عنيفة ضد الفصائل المقاتلة في وسط وشمال المدينة، في محاولة لتقليص رقعة سيطرة الفصائل في المدينة، وقد بدأت الاثنين هجوماً أيضاً من جهة الجنوب. وقال عبد الرحمن «تدور معركة حلب حالياً على ثلاثة محاور،

تصفية محمد كمال القيادي في «الإخوان» تثير الجدل في مصر

القاهرة - «القدس العربي» - من منار عبد الفتاح: نثار لدماء إخواننا. وقالت جماعة الإخوان المسلمين، إن تصفية محمد كمال، عضو مكتب الإرشاد في الجماعة، ومرافقه ياسر شحاتة «اغتيال وفعل خسيس وجريمة دنية»، داعية سلطات البلاد لترقب «تورة شعبية قريية». من جهته علق أسامة سرايا، رئيس تحرير جريدة «الأهرام» الأسبق، خلال استضافته في برنامج «كلام بفلوس» الذي يُعرض عبر فضائية العاصمة، «أن تعامل الدولة مع جماعة الإخوان المسلمين خطأ لأنه يراعي البعد الأمني فقط وهذا خطأ كبير، مشيراً إلى أنهم جزء من المجتمع المصري شيئاً أم أبنينا» حسب قوله، وأكد أن الدولة عليها أن تجعل الجماعة تحترم النظام والقانون بدلاً من محاربتهم أمناً فقط. (تفاصيل ص 2)

حماس ترفض قرار الحكومة الفلسطينية تأجيل الانتخابات



فلسطينيات من حركة «الجهاد» يرفعن أسلحتهن خلال مظاهرة بمناسبة «انتفاضة القدس» في مدينة غزة

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: عقب حكم محكمة العدل الفلسطينية العليا أول من أمس بإجراء الانتخابات في الضفة الغربية فقط، وذلك في ردها على دعوى نقابية المحامين ضد إجراء الانتخابات بالمطلق، وذلك بسبب الأوضاع الإدارية في قطاع غزة وغيباب القدس، قررت الحكومة الفلسطينية خلال جلستها أمس تأجيل الانتخابات لأربعة شهور. ورفضت حركة حماس قرار حكم «العليا» وكذلك قرار الحكومة، وطالبت باستكمالها من حيث توقفت. وقال رئيس الوزراء، رامي الحمد الله، خلال جلسة الحكومة التي انعقدت أمس في رام الله: «انطلاقاً من إيماننا بوحدة الأرض والشعب، فإن مجلس الوزراء يقرر بالتشاور مع الرئيس، تأجيل الانتخابات أربعة أشهر يتم خلالها العمل على توفير البيئة القانونية لإجراء الانتخابات في يوم واحد، أما لجنة الانتخابات المركزية فقد أوصت مساء أول من أمس الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بتأجيل الانتخابات لمدة ستة أشهر يتم خلالها ترتيب البيت الداخلي، ومعالجة الأنظمة والقوانين ذات الصلة بما يخدم المصلحة العليا للشعب الفلسطيني». واعتبرت حماس القرار تكريساً لحالة «الانقسام». وقال سامي أبو زهري، الناطق باسمها

إحالة متهمين من «العائدين من ليبيا» لفتي مصر قبل إعدامها

القاهرة - من سيد قحجي: وأشار المصدر ذاته، مفضلاً عدم ذكر اسمه كونه غير موثوق بالحديث لوسائل الإعلام، إلى أن محكمة جنايات القاهرة المنعقدة في معهد أمناء الشرطة في طرة (جنوبي العاصمة)، برئاسة القاضي حسن فريد، قررت الثلاثاء إحالة أوراق متهمين اثنين، من بين 16 متهم، إلى مفتي الجمهورية لأخذ رأيه الشرعي بعدم إعادتهم، وهددت بجملة 5 نوفمبر / تشرين الثاني للنطق بالحكم، وذلك عقب اتهامهم بالانضمام لجماعة جهادية مسلحة، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدين من ليبيا».

استطلاع: 25% من الإسرائيليين يفكرون في الهجرة بسبب الأوضاع الأمنية

لندن - «القدس العربي»: أظهر استطلاع جديد للرأي العام في إسرائيل أن 25% من الإسرائيليين، درسوا إمكانية الهجرة عن البلاد، خلال السنوات الخمس الأخيرة، فيما قال 77% إنهم لم يفكروا في الهجرة على الإطلاق. وبين الاستطلاع الذي أجراه موقع «واي» العربي الإلكتروني وشمل عينة من 646 شخصاً بين فئهم من المجتمع العربي، أن الكثيرين في الهجرة من إسرائيل، يرجعون الأسباب إلى سوء الأوضاع الأمنية السائدة فيها، وتشهد إسرائيل منذ أكتوبر / تشرين الأول 2015 ما أصبح متعارفاً عليه بـ«هبة القدس» التي شهدت عمليات طعن ودهس في الضفة الغربية لاسيما القدس المحتلة وداخل الخط الأخضر، تستهدف المستوطنين وجنود الاحتلال.

الجيش اليمني ينتزع «موقعا استراتيجيا» من الحوثيين شرق صنعاء

لندن - «القدس العربي»: أعلن الجيش اليمني الموالي للرئيس عبد ربه منصور هادي، أمس الثلاثاء، عن تحرير موقع استراتيجي، في مديرية نهم شرقي محافظة صنعاء، بعد معارك مع جماعة «أنصار الله» (الحوثي)، وقوات موالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح. وقال المركز الإعلامي للجيش، في بيان مقتضب، إن «قوات الجيش مسؤولة بالمقاومة الشعبية، تمكنت من تحرير جبل بحرة الاستراتيجية في منطقة حرب، بمديرية نهم شرقي صنعاء، بعد معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي وصالح». وأضاف أن «عملية التحرير تمت بمساعدة من طيران

قتلى وجرحى في اشتباكات بين مسلحي تنظيم «الدولة» و«النصرة» شرق لبنان

بيروت - د ب آ: أفاد تقرير لبناني بسقوط قتلى وجرحى جراء اشتباكات عنيفة، أمس الثلاثاء، بين مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» و«جبهة النصرة» (في المعروفة سابقاً بجبهة النصرة) في جرد عرسال شرق لبنان. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية أن قتلى وجرحى سقطوا أمس «في اشتباكات عنيفة بين مسلحي

مؤسس ويكيليكس يتوعد بكشف وثائق ستؤثر على مجرى الانتخابات الأمريكية

برلين - أف ب: تعد مؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج أمس الثلاثاء، مناسبة مرور عشرة أعوام على تأسيس الموقع، بالكشف عن وثائق متعلقة بالانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة قبل موعدها المرتقب في الثامن من تشرين الثاني / نوفمبر. وقال خلال مؤتمر صحفي عبر الفيديو بث في برلين إن «كل الوثائق المتعلقة بالانتخابات الأمريكية ستخرج قبل الثامن من تشرين الثاني / نوفمبر». ويبدأ إلى سفارة الإكوادور في العاصمة البريطانية منذ عام 2012 نقاداً لتسليمه إلى السويد، بسبب مذكرة توقيف صادرة بحق في إطار اتهامه بمحاولة اغتصاب في عام 2010. وأضاف «نعم نحن نعتقد أن (هذه المنشورات) ستكون كبيرة، بل ستظهر جوانب مثيرة للاهتمام حول الحزب الحاكم في الولايات المتحدة؟ نعم»، وأفاض تقديم أي تفاصيل أخرى، فيما توقع الصحافة الأمريكية أن تكون الوثيقة الدقيقرة افطية هيلاري كلينتون محور تلك الوثائق.

غضب على مواقع التواصل الاجتماعي في الأردن والسعودية عقب الكشف عن كتاب مدرسي يصف المقاومة الفلسطينية بـ«الإرهاب»

لندن - «القدس العربي»: تداول ناشطون في الأردن والسعودية عبر مواقع التواصل الاجتماعي صورة من كتاب لغة إنكليزية، قالوا إنه يدرس في مدرسة دولية في بلادهم ويحتوي على جملة تصف الفلسطينيين بـ«الإرهابيين»، وفي نص الجملة: «تفجير انتحاري، متفجرات تعلق بجسد المهاجم، وتتفجر عند الاقتراب من هدفه، الإرهابيون الفلسطينيون يعرفونها جيداً». وأبدى الناشطون غضباً وسخطاً على تقديم هذه المناهج تصفيات الشعب الفلسطيني باعتبارها «إرهاباً»، متسائلين عن دور الرقابة على المناهج ووزارة التربية والتعليم وكيفية سماحها بهذا الأمر. في جانبه قال الناطق باسم وزارة التربية والتعليم في الأردن وليد الجلال في تصريحات مساء الاثنين، إن طبعه المناهج الأجنبية التي تداولها ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقدمت ووصفت الفلسطينيين بالإرهاب، طبعه ثالثة من المناهج غير مجازة من قبل وزارة

استعداداً لمعركة تحريرها من «تنظيم الدولة الإسلامية» العراق يبدأ بثاً إذاعياً قبل هجوم الجيش لتحرير الموصل وواشنطن والأمم المتحدة تدعمان الحكومة العراقية

عُمان الغانمي ليبحث معركة الموصل، إن «متمثلة الأمم المتحدة أنشأت مركز العمليات الإنسانية في أربيل، يعمل بالتعاون مع الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية، في مجال الإغاثة وتقديم الخدمات للنازحين والمهجريين». وأضاف كوبيش، وفقاً لبيان صدرته وزارة الدفاع العراقية، أن «بعثة الأمم المتحدة في العراق مستمرة في تقديم الدعم والمساعدات للشعب العراقي». وقال الفريق الأول الركن عُمان الغانمي، حسب البيان نفسه، إن «لاستعدادات معركة تحرير الموصل جارية وفق خطة محكمة لطرد التنظيم والقضاء عليهم، وفي الوقت نفسه، تهيأت كافة المستلزمات للحفاظ على المواطنين وممتلكاتهم بالإضافة إلى إغاثة النازحين وتوفير الأمان الملائمة لإيوائهم حين عودتهم إلى مناطق سكناهم». وأضاف «أولوياتنا الحفاظ على حياة وسلامة المواطنين المدنيين المحتجزين كأسرى لدى عصابات التنظيم الإرهابية، ومن خلال المعارك التي خضناها ضد الإرهابيين، أصبحت لدينا الخبرة الكافية حول كيفية الحفاظ على البنى التحتية للمدن وكذلك الحفاظ على ممتلكات المدنيين». وقال رعد الدهلكي، رئيس لجنة الهجرة والمهجريين في البرلمان العراقي، إن خمس محافظات من المقرر أن تتولى استقبال تازحي مدينة الموصل، مع انطلاق العمليات العسكرية، هي (أربيل، السليمانية، دهوك، كركوك، صلاح الدين)، شمالي البلاد.



عناصر من الجيش العراقي يستعدون لمعركة الموصل

وأيضا «وفاة رعد الدهلكي» من أحداث أزمة إنسانية كبيرة في موصل. وأضاف الدهلكي، إن «الحكومة الاتحادية مقصرة في موضوع دعم ملف النازحين، العام 2016 شُرف على الانتهاء، وحتى الآن أطلقت الحكومة 40% فقط من الأموال التي خصصت لدعم النازحين في الوازنة الاتحادية». وأبدى الدهلكي خشية من حدوث أزمة إنسانية كبيرة مع تدفق النازحين من مدينة الموصل باتجاه المدن الأخرى مع انطلاق العمليات العسكرية، مبيّناً أن «الإجراءات، التي اتخذت حتى الآن، لا تتناسب مع الأرقام المتوقع نزوحها من مدينة الموصل».

العراق، استعداداً لمعركة الموصل (شمال). وتوقعت الأمم المتحدة أن تشهد مدينة الموصل، الشهر الجاري، نزوح أكثر من مليون شخص مع بدء العملية العسكرية لاستعادة السيطرة على المدينة الخاضعة، منذ أكثر من عامين، للتنظيم.

ويشهد العراق أكبر موجة نزوح بتاريخه بعد سيطرة «التنظيم» على عدد من المناطق عام 2014، إذ تقدر المنظمات الدولية عدد النازحين بأكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون. في هذه الأثناء أعلن «يان كوبيش» رئيس بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، إنشاء مركز للعمليات الإنسانية في محافظة أربيل، في الإقليم الكردي شمالي

استعداداً لعودة العوائل بأسرع وقت ممكن». من جهة، أشار الوزير العراقي، خلال المؤتمر الصحافي، إلى أن «عملية النزوح التي تجري وستجري مستقبلاً تحدها العمليات العسكرية»، مبيّناً أن تازحي مدينة الشرفاط (محافظة صلاح الدين) عادوا لمناطقهم خلال 24 ساعة.

■ بغداد - وكالات: قال التلفزيون الرسمي العراقي إن العراق بدأ بثاً إذاعياً أمس الثلاثاء لمساعدة سكان الموصل على البقاء آمناً خلال الهجوم العسكري المقبل لطرد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية من أكبر مدينة خاضعة لسيطرتهم. في هذا الوقت تعهدت الولايات المتحدة الأمريكية، أمس، بدعم العراق لمواجهة «كارثة إنسانية، يمكن أن تشهدها الموصل (شمال) وفي السياق نفسه أعلنت الأمم المتحدة أنها تنتشر مركزاً للعمليات الإنسانية استعداداً لمعركة الموصل.

وأعلنت بغداد إن الإذاعة التي أطلقتها سبقت تعليمات بشأن الطرق المحتملة للخروج الآمن والأماكن التي يتعين تجنبها وأين يجدون المساعدة وأرقام التليفونات التي يتصلون بها عند الطوارئ خلال الهجوم. وسيكون مقر إذاعة جمهورية العراق في الموصل في بلدة القيارة التي تبعد 60 كيلومتراً جنوب الموصل والتي توجد فيها قاعدة جوية ستعمل كمركز ل قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والتي تدعم الوحدات العسكرية العراقية.

وقال قادة عسكريون إن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يريد السيطرة على الموصل هذا العام وإن الهجوم على المدينة قد يبدأ هذا الشهر. ويسير التخطيط الإنساني بالتوازي مع الاستعدادات العسكرية مع توقع الأمم المتحدة أن يفر مليون شخص من المدينة في كل الاتجاهات. والموصل التي كان يبلغ عدد سكانها قبل الحرب مليوني نسمة هي آخر مدينة رئيسية ما زالت خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وقد تشير استعادة السيطرة عليها إلى هزيمة التنظيم في هذا البلد. وتعهدت الولايات المتحدة الأمريكية، أمس الثلاثاء، بدعم العراق لمواجهة «كارثة إنسانية، يمكن أن تشهدها الموصل (شمال)، مع بدء العملية العسكرية لاستعادة السيطرة على المدينة الخاضعة، منذ أكثر من عامين، لتنظيم «الدولة».

وقال السفير الأمريكي بالعراق دوغلاس سلمان، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير المهجرين العراقي جاسم محمد، بمقر الوزارة، إن «واشنطن تعهد بالاستمرار في دعم بغداد لجابهة الكارثة الإنسانية التي من الممكن أن تحصل في الموصل بعد تحريرها». ولفت إلى أن «الولايات المتحدة الأمريكية تعزز مساعدة العراق على إزالة العوالت الناسفة من الفلوجة (غرب

«أفقرة لا تستطيع تحمل أعبائها» وزير الدفاع التركي يحذر من نزوح مليون شخص من الموصل نحو بلاده

وأكد الوزير التركي ضرورة أن يتم السيطرة على موجة النزوح الكبيرة التي ستحدث مع انطلاق العملية العسكرية في الموصل، وإيواء النازحين داخل الأراضي العراقية، مبيّراً عن استعداد بلاده لتقديم المساعدة في هذا الصدد. وشدد على ضرورة الأخذ في الحسبان حدوث موجة نزوح كبيرة من المدينة خلال تنفيذ خطط العملية العسكرية، وعدم إلقاء أعباء على تركيا لا تستطيع تحملها، مبيّناً أنه لهذا السبب يتعين التنسيق مع تركيا عن كُتب منذ بدء العملية العسكرية، وأهمية طلب المساعدة من المؤسسات التركية المعنية في هذا الصدد.

وأضاف الدهلكي، إن «الحكومة الاتحادية مقصرة في موضوع دعم ملف النازحين، العام 2016 شُرف على الانتهاء، وحتى الآن أطلقت الحكومة 40% فقط من الأموال التي خصصت لدعم النازحين في الوازنة الاتحادية». وأبدى الدهلكي خشية من حدوث أزمة إنسانية كبيرة مع تدفق النازحين من مدينة الموصل باتجاه المدن الأخرى مع انطلاق العمليات العسكرية، مبيّناً أن «الإجراءات، التي اتخذت حتى الآن، لا تتناسب مع الأرقام المتوقع نزوحها من مدينة الموصل».

ويشهد العراق أكبر موجة نزوح بتاريخه بعد سيطرة «التنظيم» على عدد من المناطق عام 2014، إذ تقدر المنظمات الدولية عدد النازحين بأكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون. في هذه الأثناء أعلن «يان كوبيش» رئيس بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، إنشاء مركز للعمليات الإنسانية في محافظة أربيل، في الإقليم الكردي شمالي

استعداداً لعودة العوائل بأسرع وقت ممكن». من جهة، أشار الوزير العراقي، خلال المؤتمر الصحافي، إلى أن «عملية النزوح التي تجري وستجري مستقبلاً تحدها العمليات العسكرية»، مبيّناً أن تازحي مدينة الشرفاط (محافظة صلاح الدين) عادوا لمناطقهم خلال 24 ساعة.

بعد الحكومة العراقية كتلة الإصلاح النيابية ترفض وجود قوات تركية في الشمال وتدعو لطرد السفير

■ بغداد - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي:
دعا نواب كتلة الإصلاح في البرلمان العراقي، امس الثلاثاء، إلى طرد السفير التركي في بغداد رداً على قرار البرلمان التركي تمديد بقاء القوات التركية في العراق عاماً آخر. وتلا النائب أحمد الجبوري بياناً بحضور عدد من النواب قدم فيه إلى «رفض قرار البرلمان التركي الذي يشترع تواجد قواتهم المحققة داخل العراق». وطلب نواب كتلة الإصلاح من الحكومة العراقية ومجلس النواب، بسحب السفير العراقي في تركيا وطرد سفير تركيا من العراق وقطع العلاقات الاقتصادية وقاطعة البضائع التركية». وصرحت النائبة عن نييوني جميلة العبيدي إن قرار البرلمان التركي الإبقاء على قواتهم في الأراضي العراقية، قد أثار اهالي نييوني والشاعر العراقي والسياسيين، خاصة أن التحالف الدولي اعتبر القوات التركية ليست ضمن القوات التابعة له. وأشارت في لقاء متلفذ تابعته «القدس العربي» إلى ان أعضاء مجلس النواب قدموا مشروع قرار برفض التواجد التركي، ويتم بحث الموضوع حالياً، مؤكداً أن

حمل الحكومة العراقية مسؤولية الكشف عن مصيرهم شيخ قبلي يطالب بالكشف عن مصير أكثر من 300 معتقل لدى «الحشد الشعبي»

أوضح، أن محافظ صلاح الدين، أحمد عبد الله الجبوري، «فأتح الجهات المختصة مرات عدة، كان آخرها قبل أقل من أسبوعين من دون أن يحصل على أي معلومة تتعلق بمصيرهم». وأضاف «الحسان» أن القضية في جوهرها «قضية رأي عام حيث أصدرنا أكثر من مرة بيانات ومناشدات إلى الجهات المسؤولة لتطالبها بالكشف عن مصيرهم». وأكد أن عدة فضائيات محلية «تواصلت معنا ومن خلالها اوضحنا للرأي العام تفاصيل الصراع، وطلبنا من الجهات المسؤولة في محافظة صلاح الدين كمثلن لنا تخفيف معاناة ذوي المختطفين الذين لا يهمهم أكثر من معرفة مصير ابنائهم ان كانوا لا زالوا محتجزين أو تمت تصفيتهم لكن النواب لم يحركوا ساكناً، حسب تعبيره.

«مسلحين مجهولين اغتالوا مدير قسم الميكانيك في شركة نفط الشمال، المهندس أحمد عبد مطلق الجبوري، ومقرها كركوك عندما كان يقوم بسيارته الخاصة وسط المدينة ولأذا بالفارز». ويذكر ان الضحية هو نجل نائب رئيس مجلس الوزراء، عبد مطلق الجبوري، في حكومة إبراهيم الجعفري وهو من أهالي منطقة الحويجة». وكانت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، أعلنت تصاعد ضحايا أعمال العنف والإرهاب في العراق خلال شهر ايلول/سبتمبر الماضي إلى 1003 قتلى واصابة 1159 آخرين.

700 شركة أمنية في البصرة بدون رقابة حكومية

كما كشف عن عدم وجود قاعدة بيانات لدى المؤسسات الأمنية في البصرة حول عمل الشركات الأمنية الأجنبية والمحلية في المحافظة، مشيراً إلى ان هناك أكثر من 700 شركة أجنبية ومحلية تعمل في المحافظة، بينها الشركات الأمنية، ولديهم أكثر من 65 ألف عملة مختلفة الأنواع و17 ألف قطعة سلاح وعمالة أجنبية لم يتم تنظيم عملهم بالشكل الدقيق. وفي السياق نفسه، دعا النائب عن البصرة مازن المازني إلى ضرورة أن يكون لقيادتي العمليات والشرطة، الدور في إدارة تلك الملف ويجب ان توزع قاعدة البيانات لتلك المؤسسات ولا يمكن ان يقتصر هذا العمل لدى موظف في مكتب التصاريح الأمنية. وأضاف ان ذلك الملف يحمل في طياته شبهات فساد وانه يجب متابعته من الجهات الأمنية المختصة في المحافظة. وذكر قائد عمليات البصرة الفريق الركن جميل الشموري ان القيادة وضعت برنامجاً كاملاً حول التصاريح الأمنية للشركات الأجنبية. وقال ان البرنامج يتضمن ان يكون لوزارة الداخلية والخارجيات وبقية الأجهزة الأمنية العمل المباشر مع الامن الوطني دور بارز

بغداد - «القدس العربي»: تصاعدت عمليات الاغتيالات والخطف في العاصمة العراقية ومدن اخرى خلال الاسابيع الاخيرة. فقد عثرت دوريات الشرطة في منطقة المشاهدة شمال بغداد، امس الثلاثاء، على 7 جثث لرجال ونساء في احدى الساحات.

وتذكرت المصادر ان الجثث تعود لاربعة رجال وثلاث نساء، وقد بدت عليها آثار اطلاق نارية في أنحاء متفرقة من الجسم، فيما يشبه عملية اعدام جماعية. وكانت منطقة المشاهدة، وهي من مدن حزام بغداد، مسرحاً لمواجهة طويلة بين

بغداد - «القدس العربي»: القوات الأمنية والحشد الشعبي من جهة وبين تنظيم «الدولة» من جهة اخرى، حتى تمكنت القوات الحكومية مؤخرًا من طرد التنظيم منها بالتعاون مع عشائر المنطقة. وعثرت الشرطة على جثة طفلة تبلغ من العمر 9 سنوات خطفها مسلحون بالقرب من بيتها في بغداد الجديدة شرق بغداد، وقد تم العثور على جثتها في اليوم التالي في احد المستشفيات.

وفي منطقة الامين شرق بغداد، فتح مسلحون مجهولون النار من أسلحة كاتم الصوت، على مواطن بعد مغادرته بيته، وقد قتل الضحية في الحال، بينما غادر القتلة إلى جهة مجهولة، وكانت

الجماعة ترد: ترقبوا ثورة شعبية قريبة

مصراع محمد كمال القيادي في «الإخوان» يشعل الرأي العام المصري... وتضارب الروايات حول الحادث



القيادي في الإخوان محمد كمال

وترأس كمال، ما يعرف بـ«مكتب إدارة الأزمة» داخل الإخوان، والذي تشكل في شباط/فبراير 2014، والتي قامت بأعمال مكتب الإرشاد قبل أن يتفجر الصراع الداخلي داخل الجماعة. يسار إلى أن جماعة الإخوان تشهد حالياً خلافات داخلية، وصلت ذروتها خلال تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، حول إدارة التنظيم، وطريقة مواجهة السلطات الحالية، ويقود «محمود عزت» القائم بأعمال مرشد الإخوان، أحد الفريقين، وآخر يترعزه محمد كمال، عضو مكتب الإرشاد.

المسلحة، ومحاولة اغتيال المفتي السابق علي جمعة، كما اتهمته به الإعداد والتخطيط لعمل مسلح في المرحلة الراهنة». وذكر البيان أن كمال «محاكم عليه بالسجن المؤبد في قضيتين عسكريتين، ومطوبوب ضبطه في العديد من القضايا الأخرى». محمد كمال، عضو بارز في جماعة الإخوان المسلمين، قاد ما يعرف إعلامياً بـ«القيادة التاريخية»، التي تقود الجماعة منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، في 3 تموز/يوليو 2013.

السرية من مقتل محمد كمال عضو مكتب الإرشاد الإخواني، أثناء تبادل لإطلاق النار مع وزارة الداخلية، وأكد التنظيم -سابقاً- أن جماعة الإخوان تستحق أكثر من هذا لأنها تؤمن بسياسات القتل والاستئصال التي يتبناها، وهي المبدأ الأول التي يلجأ فيها لهذا التعبير. وعماً إذا كان هذا يعني أن الإخوان سيقفون مكتوفي الأيدي قال منير: «نحن مستمرون في طرق أبواب المنظمات الدولية والقضاء الدولي، ومطالبة المؤسسات الدولية بالعمل من أجل وقف هذه السياسات الاستئصالية ومحاسبة المسؤولين عما حدثت». على حد تعبيره.

بينما أكد الدكتور أحمد بان، الخبير في شؤون الحركات الإسلامية، في تغريدة له على موقع «تويتر»، أن تصفية القيادي الإخواني محمد كمال أمر لا يؤثر على قيادات الإخوان، خاصة إنه استقلال من الإدارة العليا، ولا يؤثر على وضع محمود عزت القائم بأعمال مرشد الإخوان في التنظيم. وقال أسامة سرايا، رئيس تحرير جريدة الأهرام الأسبق، خلال استضافته في برنامج «كلام بفلس» الذي يعرض عبر فضائية العاصمة، «إن تعامل الدولة مع جماعة الإخوان المسلمين خطأ لأنه يراعي البعد الأمني فقط وهذا خطأ كبير، شسيراً إلى أنهم جزء من المجتمع المصري شأننا أم أيّنا»، حسب قوله.

وأكد أن الدولة عليها أن تجعل الجماعة تحترم النظام والقانون بدلاً من محاربتهم أمياً فقط، لأن ذلك التعامل معهم سيجعلهم يقوون في الشارع مرة أخرى. وأضاف أن البعد الاجتماعي في التعامل معهم مهم جداً، لأن غيابه يتفاقم في

القاهرة – «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثار إعلان وزارة الداخلية، تصفية القيادي الإخواني محمد كمال، ومرافقه «ياسر شحاتة» خلال تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن، الكثير من الجدل وتضارب الآراء على الساحة السياسية، بين ما أعلنته وزارة الداخلية «أنه حال مدهمتها لإحدى الشقق (السكنية) الكائنة بمنطقة البساتين (جنوبي القاهرة)، فوجت باطلاق أعيرة نارية تجاهها مما دفع القوات للتعامل مع صدرها»، فيما شكك قيادي بـ«الجماعة»، في تلك الرواية وحمل الأمن «مسؤولية مقتلهما».

ووجه أحمد عبد الرحمن، القيادي الإخواني، رسالة إلى أنصار جماعة الإخوان داخل مصر، توعد من خلالها بالاستمرار على نهج القيادي الإخواني محمد كمال الذي قتل في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن. وجاءت رسالته كالتالي: «يا شباب الإخوان كونوا على العهد كما كانت وصيته لكم، وأكد لكم أن الفتاح بأيديكم الذي تعودناه نمك - مع الانضباط بمحددات الشرع، امضوا على بركة الله، ولا تعبوا بمبارك وهمة لمن حادوا عن بيت القصيد، وشغلتم سفاسف الأور وترف الحياة، واعلموا أنك أصبحت قاطرة الجبهة ومحرك دفعها.. لن نقيم عزاءً فعزائنا يوم إن نثرنا لدماء إخواننا».

وقالت جماعة الإخوان المسلمين، إن «تصفية» محمد كمال، عضو مكتب الإرشاد بالجماعة، ومرافقه ياسر شحاتة، «اغتيال وفعل خبيث وجريمة نديشة»، داعية سلطات البلاد لترك «ثورة شعبية قريبة»، وخطابت الجماعة السلطات الأمنية، في بيان لها، «نظنتم أنكم

مطالب حقوقية بجمع توقيعات لإسقاط عضويته من البرلمان

مصر: «كشف العذرية» يثير الجدل بعد تصريحات النائب الهامي عجيبة

أهان كل امرأة وفقة مصرية»، موضحاً أن البرلمان يجب أن يتحلى بالكفاءة السياسية والمسؤولية الاجتماعية تجاه هذا الرجل. وأشار إلى أن النائب الهامي عجيبة لا يتشغل إلا بالجزء الأسفل للبشر، بعد تصريحاته بشأن العجز الجنسي عند الرجال المصريين وتصريحاته الأخرى الخاصة بكشف العذرية. وعلى جانب آخر، لم تمر سوى أيام قليلة من الجدل حول تصريحات النائب الهامي عجيبة المثيرة، إلا وكشفت النائبة البرلمانية يسرى المغازي عن مشروع قانون جديد سيحدد به خاص بالزام الدولة بتوقيع كشف العذرية على الطالبات في الجامعات، مؤكداً أن هذا الأمر ضروري للغاية، ولن يتراجع عن هذا المشروع.

وتحويله للجنة القيم، لافتة إلى أنه حالياً يتم جمع توقيعات من النواب للبت في تحويل النائب للجنة، موضحاً أن تصريحات النائب تداولتها الصحف العالمية، ما يعكس بالسلب على صورة مصر. واستنكرت مؤسسة «فضايل المرأة المصرية»، تصريحات النائب ووصفتها بـ«المستفزة والتندية»، مضيئة: «كانت الفتيات هن المسؤولات عن مشكلة الزواج العرفي بدون وجود طرف آخر وهو الذكر الذي لم نجد النائب يتحدث عن المطالبة بحصوله على شهادة أو التزام بعدم زواجه عرفياً خلال فترة الدرس». وفي السياق نفسه، أعرب مركز مساواة للتدريب والاستشارات، عن بالغ انزعاجه وقلقه جراء التصريحات «غير المسؤولة» التي قام بإطلاقها النائب الهامي عجيبة، وقال المركز، في بيان صحافي، «إنه منذ حصول النائب الهامي عجيبة على عضوية مجلس الشعب المصري 2015، وهو دائم التصريحات الصحافية غير الكريمة النساء وتحرقن في شأنهن وثناء الدعوة إلى ممارسة العنف على النساء والفتيات.



صورة أرشيفية للنائب الهامي عجيبة داخل البرلمان

أشارت تصريحات النائب الهامي عجيبة، الأخيرة حول الكشف عن عذرية الفتيات الميقات على الجامعة قبل تسكينهن بالمدن الجامعية، ومن قبلها الحديث عن ضرورة خضاب الفتيات نظراً لعدم قدرة الرجال على سد احتياجاتهن بعد الزواج واتهام الرجال المصريين بالضعف الجنسي، الكثير من الجدل على الساحة السياسية في مصر. فقد طالبت العديد من الجمعيات والنقابات الحقوقية بتحويل عجيبة للجنة القيم بعد هذه التصريحات، وطالب مركز مساواة للتدريب والاستشارات، الناشطات بتدشين حملة جمع توقيعات ضده لفضله من مجلس النواب.

كما أعلن الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب، برئاسة معتز صلاح الدين النواب بلاغات عدة ضد النائب الهامي عجيبة، قائلاً: «تقرر إحالته للجنة القيم للتحقيق معه في هذا الشأن». وأعلنت في بيان لها أمس: «اقتربت حملة شبكة إعلام العربية من تحقيق النجاح الكامل وبإذن الله الإلهامي عجيبة سيكون خارج مجلس النواب ونخر في شبكة إعلام المرأة العربية أننا نقود ولا نقاد وحتى عندما حاول الالتفاف على تصريحه المفروض وغير المحترم ضد طالبات الجامعات، كنا أول من قلنا أن اعتذاره مرفوض خاصة بعد الإساءة الكبيرة لسمعة المرأة المصرية دولياً، وقلنا أيضاً إننا لن نهدأ حتى يظهر مجلس النواب نفسه من أمثاله، وبعد مرور يوم على

القاهرة – «القدس العربي»:

أثارت تصريحات النائب الهامي عجيبة، الأخيرة حول الكشف عن عذرية الفتيات الميقات على الجامعة قبل تسكينهن بالمدن الجامعية، ومن قبلها الحديث عن ضرورة خضاب الفتيات نظراً لعدم قدرة الرجال على سد احتياجاتهن بعد الزواج واتهام الرجال المصريين بالضعف الجنسي، الكثير من الجدل على الساحة السياسية في مصر. فقد طالبت العديد من الجمعيات والنقابات الحقوقية بتحويل عجيبة للجنة القيم بعد هذه التصريحات، وطالب مركز مساواة للتدريب والاستشارات، الناشطات بتدشين حملة جمع توقيعات ضده لفضله من مجلس النواب.

أيضاً لتقديم التوقيعات لإسقاط عضوية نائب العذرية. وأعلنت الدكتور، مايا مرسي، رئيسة المجلس القومي للمرأة، في بيان لها، «إن 120 نائبة ونائبة تواصلت الحملة معهم لإسقاط عضوية الهامي عجيبة». وأكدت الشبكة أنها أخطرت مجلس النواب بالتوقيعات وساندة أكثر من 120 نائبة ونائبة للحملة تم التواصل معهم، عقب الموافقة البرلمانية على مشروع قانون إسقاط عضوية النائب الهامي عجيبة، في 3 تموز/يوليو 2015.

اعتذاره ورفضنا في شبكة إعلام المرأة العربية الاعتذار اتخذ المجلس القومي للمرأة نفس موقفاً وتخيرون من نواب المجلس ومؤسسات أخرى تحترمها والحملة مستمرة وانتظروا الإلهامي عجيبة خارج مجلس النواب قريبا جداً». وأشارت إلى أنها تلقت مئات التوقيعات من الإقليمين وشخصيات عامة وأسائنة جامعات ونقابات اجتماعيات ومواطنين ومواطنات لإسقاط عضوية

رسمياً... البرلمان المصري يقر قانون الخدمة المدنية بشكل نهائي

المباشر في العمل، قد تصل إلى الفصل حال وجود تقارير وظيفية سلبية، إلى جانب المعاشات والعلاوات، والترقيات. وأيضاً من الآثار المحتملة التي يمكن أن تنتج عن فترات القروض المقدمة من صندوق النقد لخص، وعلى رأسها تسريح ما يقارب من مليوني موظف عام. وزيادت المخاوف أيضاً في أن يتسبب القانون بتسريح أعداد كبيرة من الموظفين بعد أن أصبح أمر تسريحهم أسهل من القانون السابق، ويحتاج فقط إلى بضعة تقارير من الرئيس حول ضعف أداء مرؤوسه.

الشؤون الدستورية والتشريعية، ومكتبي لجنتي العلاقات الخارجية والخطة والموازنة عن مشروع قانون الحكومة بإصدار قانون مكافحة الهجرة غير الشرعية وتهريب المهاجرين.

وأعلن المجلس القومي للمرأة، في بيان لها، «إن 120 نائبة ونائبة تواصلت الحملة معهم لإسقاط عضوية الهامي عجيبة». وأكدت الشبكة أنها أخطرت مجلس النواب بالتوقيعات وساندة أكثر من 120 نائبة ونائبة للحملة تم التواصل معهم، عقب الموافقة البرلمانية على مشروع قانون إسقاط عضوية النائب الهامي عجيبة، في 3 تموز/يوليو 2015.

الرئاسة السودانية: «جاستا» يستهدف سيادة الدول ويدخل العالم في فوضى تشريعية

وبذلك يصبح للمسودة قوة القانون، ويكون بإمكان المواطنين الأمريكيين مقاضاة أي دولة تتهم بالضلوع في عمليات إرهابية، نتج عنها ضرر عليهم، بما فيها قضية عاشلات الضحايا والناجين من أحداث 11 أيلول/سبتمبر، والتي أدت إلى مقتل وإصابة الآلاف.

من الدول سنن قوانين ترفع الحصانة السيادية من دول لديها قوانين لا تحترم هذه الحصانة إعمالاً لمبدأ التعامل بالمثل». وأول من أمس الإثنين، شدّد مجلس الوزراء السعودي على أن قانون «جاستا» يهدد قلقاً بالغ للمجتمع الدولي، جاء ذلك في بيان لوزير الثقافة والإعلام السعودي عادل الطريفي عقب الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر الإثنين.

وأعلن المجلس القومي للمرأة، في بيان لها، «إن 120 نائبة ونائبة تواصلت الحملة معهم لإسقاط عضوية الهامي عجيبة». وأكدت الشبكة أنها أخطرت مجلس النواب بالتوقيعات وساندة أكثر من 120 نائبة ونائبة للحملة تم التواصل معهم، عقب الموافقة البرلمانية على مشروع قانون إسقاط عضوية النائب الهامي عجيبة، في 3 تموز/يوليو 2015.

كيري يؤكد أن أمريكا لم تتخل عن مساعي السلام «حرب شوارع» في حلب غداة تعليق واشنطن محادثاتهما مع موسكو.. «فتح الشام» تؤكد مقتل أحد قادتها في غارة.. و34 قتيلًا في تفجير في حفل زفاف قرب الحسكة

عواصم – وكالات – «القدس العربي»:

تخوض قوات النظام «حرب شوارع» ضد الفصائل المعارضة في مدينة حلب في إطار هجوم للسيطرة على الأحياء الشرقية فيما أعلنت واشنطن تعليق محادثاتهما مع موسكو بشأن إعادة إحياء وقف إطلاق النار في سوريا. وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن «تتقدم قوات النظام حاليًا بشكل تدريجي في وسط المدينة على حساب الفصائل المقاتلة وتحاول التوسع شمالًا نحو حي بستان الباشاء مشيرًا إلى أنها «تخوض حرب شوارع وأبنية في وسط المدينة» حيث خطوط التماس مع الأحياء تحت سيطرة الفصائل المعارضة. وأوضح عبد الرحمن أن قوات النظام تحاول السيطرة تحديدا على الأبنية المرتفعة في وسط المدينة لأنها «تمكنتها من أن ترصد ناريًا مناطق سيطرة الفصائل» في الأحياء الشرقية. وتودر معركة حلب حاليًا وفق عبد الرحمن على «ثلاثة محاور، إذ تخوض قوات النظام اشتباكات ضد الفصائل عند مستديري الجندول في شمال المدينة وعلى أطراف حي بستان الباشاء في وسطها وفي حي الشيخ سعيد جنوب المدينة، حيث تكثفت من السيطرة على أبنية عدة». وقال مراسل الغرآنس برس في شرق حلب أن الغارات تركزت ليلًا على حي الشيخ سعيد والمنطقة المجاورة، لافتًا كذلك إلى غارات كثيفة استهدفت أحياء بستان القصر والغردوس وطريق الباب والسكري.

ومنذ إعلان الجيش في 22 أيلول/سبتمبر بدء هجوم للسيطرة على الأحياء الشرقية في حلب، تتعرض المناطق تحت سيطرة الفصائل في المدينة لغارات روسية وسورية كثيفة، لم تسلم منه المستشفيات.

تعليق المحادثات

وأدت الغارات إلى تدمير أكبر مشفى في الأحياء الشرقية ومقتل ثلاثة عمال صنية على الأقل، كما يؤيدعملون على إصلاح أضرار خلفتها غارات سابقة. وتفتي روسيا التي تتدفق والجيش السوري) غارات على شرق حلب، الاتهامات باستهداف المستشفيات والمنشآت المدنية، معتبرة أن «لا أساس» لها.

وأشارت وتيرة القصف على الأحياء الشرقية تنديدا دوليا من الأمم المتحدة ومنظمات وحكومات. وقال الأمين العام للأمم المتحدة إن استهداف المستشفيات في شرق حلب يشكل «جريمة حرب».

وترد الفصائل المعارضة بإطلاق القذائف على الأحياء الغربية تحت سيطرة قوات النظام. وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أمس الثلاثاء «بارقاء ستة شهداء وإصابة 47 شخصا بجروح»، جراء قذائف أطلقتها التنظيمات الإرهابية» على الحرم الجامعي وأحياء المريديان والسبيل وسليمان الحلبي.

ودفع التصعيد في حلب، واشنطن إلى تعليق محادثاتهما مع موسكو بشأن إعادة أحياء وقف إطلاق النار الذي انهار في 19 أيلول/سبتمبر بعدما استمر أسبوعا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جون كيري «لم يتم اتخاذ هذا القرار بسهولة»، في وقت اعتبر المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست أن «صبر الجميع على سوريا قد نفد».

ونقلت وكالات أنباء روسية أمس الثلاثاء عن وزير الخارجية سيرغي لافروف قوله إن روسيا ستواصل جهودها لحل الصراع السوري رغم أن الولايات المتحدة علقت التعاون معها فيما يتعلق بوقف إطلاق النار في سوريا.

وأكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس أن الولايات المتحدة لم تتخل، عن سوريا ولم تدع على السعي إلى حطة لإحلال السلام فيها رغم تعليق تعاونها مع روسيا. وقال كيري في خطاب حول العلاقات بين ضفتي الأطلسي في بروكسل أمام مركز أبحاث «لن نتخلى عن الشعب

بعد عشرات البراميل المتفجرة... مسيرات في ريف دمشق تطالب الفصائل الثورية بمصالحة النظام حفاظًا على الأرواح

أنطاكيا – «القدس العربي»

من هبة محمد:

شنت قوات النظام حملة عسكرية هي الأعنف في نوعها منذ عقد اتفاق الهدنة بين قوات المعارضة في بلدي الهامة وقديسيا في ريف دمشق، والنظام السوري، وارتفعت وتيرة ولافجوات، بعد أن حاولت القوات اقتزحها النظام سابقًا، خلال اجتماع ضم عميد بالحرس الجمهوري ولجنة المصالحة المشتركة في قديسيا والهامة المحاصرتين. حمل المظاهرون من المدنيين لافتات كتب عليها نعم لخروج كل شخص في خروجه أمان المنطقة، «نعم للسلم وللحرب – الهامة أرض السلام»، وذلك خوفا من عودة القصف، واستهداف المدنيين بالبراميل المتفجرة وصواريخ النظام ومدفعية.

وكان النظام السوري قد عرض على بلديتي الهامة وقديسيا في ريف دمشق شمال غرب العاصمة، قبل نحو خمسة أيام، شروطا تقضي بتسليم كل أنواع الأسلحة من ثقيلة وخفيفة ومتوسطة المتواجدة لدى كتائب المعارضة المسلحة في البلديتين، وتسوية وضع شاملة، وإخراج كل رافض لعقد المصالحة، وإعادة التشكيين والمخلفين عن الخدمة العسكرية والإزامية إلى صفوف قوات النظام، والعمل على تشكيل لجان أهلية تعمل على حواجز المدينة، يتم تسليحها من قبل الحرس الجمهوري، وتكون تابعة لقوات النظام، وتحت إشرافها المباشر.

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسمايل جمال:

جند رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم التانديك على أن عملية «درع الفرات» المتواصلة في شمال سوريا ستعجه نحو مدينة الباب التي تعتبر بمثابة العاصمة الثانية للتنظيم بعد الرقة، في الوقت الذي تتواصل فيه معارك شرسة وغير مسبوقة بين قوات المعارضة السوري والحرس وتنظيم «الدولة» قرب «دايق»، حيث وصفت صحف ووسائل إعلام تركية هذه الاشتباكات بـ«المحمة الكبرى»، وقال في كلمة له أمام نواب مجلس شورى في «عملية درع الفرات الحاكم، أمس الثلاثاء، فسي أنقرة أن «عملية درع الفرات ستواصل دون انقطاع، حتى تطهير المنطقة بشكل كامل في

السوري، ولن نتخلى عن مساعي السلام، كما لا ننسحب من ميدان العمل المتعدد الأطراف. سنواصل السعي لإحراز تقدم من أجل إنهاء هذه الحرب».

وأبدت روسيا عبر المتحدث باسم وزارة الخارجية ماريا زاكاروفا أسفها لقرار واشنطن. واتهمت واشنطن بأنها

«تحاول إلقاء تبعة الفشل على غيرها، بعد أن فشلت في الوفاء بالتزاماتها التي عملت بنفسها على وضعها»، في إشارة إلى فك الفصائل المعارضة ارتباطها عن جبهة فتح الشام بجبهة النصرة سابقا قبل فك ارتباطها مع تنظيم القاعدة.

رد روسي على القرار الأمريكي بوقف الاتصالات مع الروس حول سوريا واستمرار دراسة الخيارات الأمريكية

واشنطن – «القدس العربي»

من تمام البرازي:

تداخلت الأمور ببعضها البعض ورد الروس على قرار وقف الاتصالات الأمريكية معهم بوقف تطبيق اتفاقية التلخص وتخفيض سادة البولوتونيوم التي يمكن استخدامها في صنع سلاح نووي.

واعربت الناطقة باسم الخارجية الأمريكية الزابيث تروود عن أسف الخارجية الأمريكية للقرار الروسي مؤكدة أن الولايات المتحدة ستستمر في مساعيها لتأمين هذه المواد النووية ومواجهة الإرهاب النووي.

وأضافت أن الخارجية الأمريكية لا تربط القرار الروسي بقرار وقف الاتصالات حول سوريا مع أن الروس أعلنوا أنها لرد على ذلك وأمسور أخرى غير ودية. واعربت الناطقة عن الزعاج الخارجية الأمريكية من إساءة معاملة الدبلوماسيين الأمريكيين في موسكو وعرقلة تحركاتهم وابقعته.

وأشارت الناطقة إلى «أن هذا القرار الأمريكي لا يعني



مدنيون وعناصر من الدفاع المدني يحملون جثة رجل قتل في غارة جوية على حلب (رويترز)

وأكدت «جبهة فتح الشام» (جبهة النصرة سابقا التابعة للقاعدة) مقتل أحد قادتها في غارة جوية في ريف إدلب الغربي في شمال شرق سوريا، في حين اكتفت واشنطن بالإعلان عن استهداف القيادي من دون أن تؤكد مقتله.

وقالت الجبهة في بيان إن الشيخ أحمد سلامة (أبو

«إن هذا الأمر يقدره الشعب السوري ويكون للسماح ملايين السوريين المهجرين خارج سوريا بالاشتراك في الانتخابات التي على السوريين إيجاد الباتية عبر الحكم الانتقالي، وأن الموقف المطالب بغرض وقف الأعمال العدائية في سوريا ودخول المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة ومن ثم استئناف المفاوضات السياسية بين الأطراف السورية».

وأضافت تروود «أنه سيبستمر التنسيق العسكري الأمريكي الروسي حول العمليات الأمريكية ضد تنظيم «الدولة» في سوريا حتى لا تحدث أي مواجهة غير مقصوده بينهما، وأن الولايات المتحدة ماتزال تحت بعض أطراف المعارضة السورية لاتفصال عن أماكن تواجدهم مع جبهة النصرة التي منازل نعتبرها تمثل القاعدة في سوريا وستستمر في محاربتها».

ورفضت الناطقة التعليق على مقالته الوزير كيري مع المعارضة السورية بعد تسريب شريط مسجل لما جرى لأنه لقاء خاص ولكن أشارت حصول حث كيري فيقول مشاركة الأسد في الانتخابات الرئاسية السورية بقولها

«إن هذا الأمر يقدره الشعب السوري ويكون للسماح ملايين السوريين المهجرين خارج سوريا بالاشتراك في الانتخابات التي على السوريين إيجاد الباتية عبر الحكم الانتقالي، وأن الموقف المطالب بغرض وقف الأعمال العدائية في سوريا ودخول المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة ومن ثم استئناف المفاوضات السياسية بين الأطراف السورية».

وأضافت تروود «أنه سيبستمر التنسيق العسكري الأمريكي الروسي حول العمليات الأمريكية ضد تنظيم «الدولة» في سوريا حتى لا تحدث أي مواجهة غير مقصوده بينهما، وأن الولايات المتحدة ماتزال تحت بعض أطراف المعارضة السورية لاتفصال عن أماكن تواجدهم مع جبهة النصرة التي منازل نعتبرها تمثل القاعدة في سوريا وستستمر في محاربتها».

ورفضت الناطقة التعليق على مقالته الوزير كيري مع المعارضة السورية بعد تسريب شريط مسجل لما جرى لأنه لقاء خاص ولكن أشارت حصول حث كيري فيقول مشاركة الأسد في الانتخابات الرئاسية السورية بقولها

السير الروسي في الأمم المتحدة شوركين: لن نقبل بمشروع قرار ينص على الهدنة وحظر الطيران فقط

وحول مشروع القرار الفرنسي الذي وزعت البعثة الفرنسية نسخًا من مسودته الأولى على أعضاء مجلس الأمن خلال الأشيووع ويتعلق بالأوضاع الإنسانية

في حلب قال تشوريكين خلال مؤتمره الصحفي: «إذا كانت فكرة مشروع القرار هي الدفع بنا نحو وقف إطلاق النار

من قبل القوات الحكومية (بشكل أحادي الجانب)، فإن هذا القرار لن يعمل.. سيعمل فقط في حال موافقتنا على إجراءات شديدة ومنسقة ضد الإرهابيين، لأن وقف الأعمال العدائية لا يشمل المجموعات الإرهابية..». وأعلن تشوريكين بكل وضوح أن بلاده لن توافق على مشروع قرار يتكلم عن هدنة وحظر للطيران فقط لأن الإرهابيين سيستعرون بحرية الحركة أكثر.

وأضاف أن موسكو لا يمكن لها أن تقبل بإجراءت أمريكية أحادية الجانب في سوريا، مشيرًا إلى أنه توجد فرصة لوقف الأعمال العدائية بعد إعادة التفاوض بين روسيا والقوات المسلحة.

وقال تشوريكين أن موسكو لا يمكن لها أن تقبل بإجراءت أمريكية أحادية الجانب في سوريا، مشيرًا إلى أنه توجد فرصة لوقف الأعمال العدائية بعد إعادة التفاوض بين روسيا والقوات المتحدة وخاصة فيما يتعلق بقائمة الإرهابيين والنسبة لا خلاف عليها مثل تنظيم «الدولة» (داعش) والغربى والقاعدة.

وحول العملية العسكرية الروسية في سوريا والوضع الميداني قال: «جبهة النصرة هي من يقصف المدنيين في سوريا، وتحاول شن هجوم في حماة وضواحي دمشق... مضيفا أن القوات الجوية الروسية تختار الأهداف بدقة شديدة.. وأوضح المسؤول الروسي أن موسكو ترى

يلدريم يؤكد توجه «درع الفرات» لمدينة «الباب» والإعلام التركي يصف معارك «دايق» بـ «المحمة الكبرى»

اصيبوا في الاشتباكات في تلك المنطقة خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، وذلك بعد يوم واحد من مقتل 21 من مسلحة المعارضة واصابة 35 في كمانش وهجمات لتنظيم

الدولة قريب دايق. وطلقت وسائل الإعلام التركية على المعارك المتواصلة في محيط «دايق» اسم «المحمة الكبرى» بسبب المقاومة الشرسة التي يبديها التنظيم في هذه المنطقة حيث يمنع تقدم مسلحي المعارضة السورية المدعومين من الجيش التركي، على عكس ما قام به من عمليات انسحاب تكتيكية في مناطق أخرى هاجمتها عملية (درع الفرات)، حيث تحمل «دايق» معاني تاريخية ودينية ومعنوية كبيرة للتنظيم وأتباعه. وأوصحت مصادر تركية أن التنظيم يواصل تحصين محيط المنطقة من خلال بناء السواتر وزرع الألغام في العديد من المناطق المحيطة، كما يقوم عناصر التنظيم بتلقيم المنازل

هاجم « بغلاظة » مركز القرار في الدولة وحذر من تحول « الوطن» لشركة ومن الإطاحة بالفاعل والمفعول

القصة الكاملة « لأخطر» بيان حزبي أردني

وليث الشبيلات يسأل علنا نجل الراحل هزاع المجالي: هل حقا... صدر عنكم؟

عمان – «القدس العربي»

من بيسام البدارين:

لسبب أو لآخر لم تقتصر ردود الفعل الغاضبة التي أثارتها « تركيبة» مجلس الأعيان الأردني الجديد على بيانات لبعض المشائخ تخاطب القصر الملكي وتتهم مملكة الدولة بالإقصاء أو القصور.

الأهم هو صدور بيان قد يكون الأقسى والأكثر خشونة وسبقت غير متوقع وغير مسبوq إطلاقا لواحد من أهم أحزاب الوسط بقيادة نجل رئيس الوزراء الراحل والوزير والنائب والعين الأسيق أمجد المجالي.

بيان حزب الجبهة الأردنية الموحدة بخصوص «وضع البلاد» العام أعلن عمليا عن ولادة معارضة شرسة من رحم التيارات الوسطية وآثار وسط النخبة الأردنية عاصمة من الجدل دفعت المعارض الشهير ليث الشبيلات لتوجيه استفسار علني عبر « فيسبوك» لرئيس الحزب: أخي أمجد المجالي... هل هذا حقا بيانكم؟

المجالي أجاب علنا أيضا مشيرا المؤامرة دولية وإقليمية على الأردن وللسلسل نهب ثروات البلد في الداخل، مؤكدا صدقية البيان عن الجهة المخولة للحزب. مغلثا: هذا وطننا ويستحق أن ندينه بالارواح والمهج.. السقف الذي ورد في مضمون البيان كان قد دفع أحد أجنحة الحزب نفسه للتبرؤ من البيان شكلا ومضمونا هو ما أعلنه شخص اسمه فاروق العبادي بصفتة المنسق العام للحزب مهددا من أصدر البيان بمحاكمته بتهمة «الانتحال».

المجالي رد بإعلان عدم وجود منسق للحزب وبالإشارة إلى أن العبادي سبق فصله من الحزب وسبقدم المحاكمة بدوره للمحكمة بصفة انتحال صفة حزبية.

رغم ذلك أمر المجالي ببقاء نص بيان الحزب الجري على منبر الحزب الإلكتروني مبينا ما ورد في النص بالرغم من شمول تشكيلة مجلس الأعيان لعدد لأحد أقطاب الحزب وهو الوزير السابق عبد الرزاق



ليث الشبيلات

الطبيلات.

البيان الذي يحتوي على بصمات لغة المجالي وهو شقيق وزير الداخلية الأسبق حسين المجالي وكان وزيرا للعمل في الماضي هاجم «بغلاظة» مركز القرار في الدولة» متحدثا عن «تزعيم الروبوضه» على رؤوس نبلاء الأمة وعن تدوير بياض النخب والفساد. أقر البيان بالمشاركة سابقا في «السايرة والمادنة» وقال بأن مؤسسة صنع القرار بالدولة تنصرف بطريقة غريبة وتكاد توصل البلاد إلى الهلاك والدمار الحتم وهناك أن الرشا السياسية وتدمير النظام السياسي الأردني والعقد الإجتماعي الموثق وتدمير الشعب الأردني الذي ضاق ذرعا بكل شيء.

وقال البيان: إن فقه الحكم وفتة السياسة المجتمعية يستدعيان أن يخلو العقل الجمعي للدولة بنفسه خلوة صوفية حقيقية لا مصلحية ولا أنانية ولا رفغ عتب وأن تدارس الوضع وأن ينظر إلى أبعد مما هو أمام أنفه فقط.

وفي لما جاء فيما وصف بأخطر بيان سياسي حزبي أن رئيس الوزراء وحسب الأخبار الموثقة والمنشورة

شؤون عربية وعالمية

هاجم « بغلاظة » مركز القرار في الدولة وحذر من تحول « الوطن» لشركة ومن الإطاحة بالفاعل والمفعول

Arab & International affairs

www.alquds.co.uk

5

اشتداد السجال بين بكركي وعين التينة

لبنان: الحريري بعد لقاء لافروف اتهم حزب الله بالتعطيل...

وجنبلاط يلمح إلى طواحين هواء

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا حديث يعلو في لبنان حاليا على حديث «السلة» التي اشترطها الرئيس نبيه بري لانتخاب رئيس الجمهورية المقبل والتي اعترض عليها بشدة البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، معتبرا أنها تعزّي الرئيس من صلاحياته. فله عربي رئيس المجلس موحيا بحصول مفاوضات خفية بين عين التينة وبكركي فقال «إما أنك أخفيت مما أعلنت، فأني أعلن ما أخفي: بين سلة للأشخاص التي اقترحتم وسلّة الأفكار التي قدمتها في الحوار، اترك التاريخ أن يحكم أيهما الدستوري وأيهما الأجدى من دون الحاجة للمسن بالكلمات، وكرامتنا جميعا من الله».

لكن مصادر بكركي نفت حصول مفاوضات مع عين التينة وقالت لم تلق بوساطة مع بري بل أحدهم وسط نفسه»، وأكدت «أن الرئاسة ليست عملية بيع وشراء، والرئيس قوي لا يصل بشرط ولا بقبود».

وكان البطريرك الراعي علق على موضوع السلة بقوله «يتكلمون عن سلة تفاهم كشروط وممر الزامي لانتخاب رئيس الجمهورية. هل هذه السلة تحل محل الدستور والميثاق الوطني؟»، وسأل «كيف يقبل أي مرشح للرئاسة الأولى ذى كرامة وإدراك لمسؤولياته أن يعزى من مسؤولياته الدستورية بفرض سلة شروط عليه غير دستورية وأن يحكمم كعادة «إلى ذلك، لم يتضح ما إذا كان رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون بصدد زيارة قريبة إلى الرئيس بري، غير أن وساما التكتل لم تستبعد احتمال القيام بعمل هذه الزيارة ضمن إطار المشاورات التي يفترض بأي مرشح رئاسي القيام بها وليس في إطار القبول بأي سلّة.

ولفت في هذا الإطار قيام مناصرين للتيار الوطني الحر باقتباس شعار مناصري حزب الله «هيهات منا الذلّة» ليطلقوه على السلة بقوله «هيهات منا السلة».

إلا أن المستشار السابق للعماد عون الياس الزغبى الذي انضم إلى قوى 14 آذار وتوجه إلى القائلين إن عون لا ولن يصاغ في هذا الموقف على يد القوى السياسية بقوله «نتكروا كيف فاضل على رؤوسكم سنة 1990 من أجل الرئاسة نفسها وباروكا لأرحمة بكركي التي قطعت طريق الزنقاة إلى سلة بري، ووضعت حدا لنهر الكرامات». أما رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل، الذي زار بكركي أمس والقي البطريرك الراعي، فأكد «أن اللقاء اليوم قائم على الميثاق والدستور لأنه يخطئ الظروف والأشخاص، ولقائنا ليس مع أحد أو ضد أحد بل مع النيثاق الوطني، وتوضيح الميثاق هو طريق الخلاص أن كان بقانون الانتخاب أو بوضع رئاسة الجمهورية، لأن رئيس الجمهورية هو الضامن لسلك اللبنانيين، ومن واجب الرئيس أن يطمئن اللبنانيين، والشروط السبقة على الرئيس هي سبب إعلاء صوت بكركي،

ريجيني المنيبة بالكدمات. وبعد تشريح الطب الشرعي للجنة كشف عما تعرض له الطالب في الأيام التسعة من اختفائه إلى اكتشاف جثته في حفرة قريبة من الطريق الصحراوي بين القاهرة والسكندرية.

وتعلق الصحيفة أن الأدلة التي جمعتها الشرطة لم تكن كافية لتحديد قتلة ريجيني بالاسم إلا أنها كانت كافية للخصص العديد من الروايات والتفسيرات التي تقدمت بها السلطات المصرية والضغط عليها كي تقدم معلومات جديدة عن ظروف مقتل الطالب. وفي الفترة الماضية حققت الشرطة الإيطالية تقدما مهما عندما وافقت السلطات المصرية على تسليم جثة طالب الطالب المحمول من المنطة التي شوهد فيها آخر مرة والمنطقة التي عثر فيها على جثته. وفي زيارة لوفد من المحققين المصريين في شهر أيلول/سبتمبر اعترفوا ولأول مرة أن ريجيني كان مرابعا قبل اختفائه، ولا تزال الحكومة المصرية تنكر أي علاقة بمقتل ريجيني، ومع ذلك استطاع المحققون الإيطاليون وعلى مدى الأشهر الثمانية الماضية الكشف عن محاولات إخفاء معلومات وأدلة مزورة، وبنا قضية عن حالة اختفاء ومقتل المصرية من تحقيقاتها الطويلة معهم وظلت في الغرفة عندما قام الوفد الإيطالي بمساءلتهم.

وطلب الإيطاليون لقطات فيديو من محطة الترو التي استخدم منها ريجيني هاتفه المحمول إلا أن الشرطة المصرية سمحت لعدم من الإيام أن تنفضي، حيث تم التسجيل خلافا على اللقطات الموجودة على هاتفه من يوم اختفائه، ورفضت الشرطة اطلاع الإيطاليين على سجلات هاتفه المحمول من المنطة التي اختفى منها ريجيني في 25 كانون الثاني/يناير ولكن الذي عثرت على جثته فيه بعد تسعة أيام من اختفائه، وفي بدايات التحقيق أخبر المحقق المصري المسؤول عن ملف ريجيني، الجنرال خالد الشبلي الإعل أنه لا توجد أدلة عن تجاوزه.

وعلى الجنرال نفسه هو شخصية جدلية واتهم في العالم الخارجي القضية وقبول الرواية الرسمية خاصة أن لا معلومات متوفرة عنها إلا أن تقديرات المصريين كانت في صغیر عن الأمم المتحدة - وهو دليل عن الاعتراف الدولي بجياة ريجيني القصيرة.

فقد جاء اصقاع من الولايات المتحدة حيث درس من أمريكا اللاتينية، وهي المنطقة التي كان يعرفها بشكل جيد من بريطانيا حيث أنهى دراسته الجامعية الأولى والدراسات العليا ومن ألمانيا والنمسا حيث عمل في مصر

باحث عاش منذ تشرين الأول/توفير 2015 حيث كان يقوم بالعمل على أبحاثه الأولية عن الحركة النقابية كجزء من دراسة الدكتوراه في جامعة كامبردج. ويقول الكاتب عن يولا ريجيني قولها بلق وضعتا الناس في بيوت الأصدقاء بنا على اللغة التي عرفوهنا».

وكانت رحلة الدعى العماد مفيدة من ناحية مقابلة الشهود بل وقد اصقاع الطلاب القتل إرقام هو اتهم وأجهزة كمبيوترهم الشخصية للشرطة الإيطالية. وكان هؤلاء مستعدين لإشراك الشرطة في معلوماتهم من أجل إضائة الظروف التي قادت لوفاء زميل لهم. وقدمت عائلة ريجيني للشرطة كمبيوتر أبنها الخاص والذي أخذوه من شقته في القاهرة بعدما أخفى. من خلال المواد والرسائل الإلكترونية التي جمعتها الشرطة من اصقاعه ما قدمته عائلته استطاعت الشرطة الإيطالية ملء الثقوب في الرواية المصرية عن وفاة الطالب الغامضة، وبهذه الطريقة أعادت الشرطة تشكيل علته.



نشطاء من منظمة العفو الدولية في مظاهرة في روما في 2٢قتل الإيطالي جوليو (أ ف ب)

الصحافية لفضية ريجيني، ولا يعرف إن كان اعتقال ريجيني مخططا أم جاء نتيجة لعملية اعتقال جماعية. وعندما وقع في يد الأمن كان ملفه جاهزا خاصة أنه كان يقوم براسات. وحسب ماري دويوك، المحاضرة في جامعة توبنجن والتي درست الحركة العمالية المصرية «بلا شك فقد كان مرابعا»، وحتى الأبحاث التاريخية التي لا ضرر منها لأي طرف خارجي لا تزال حساسة وبشكل مرط في مصر». وتعرضت دويوك لرقابة ما بين 2008-2010 عندما كانت في القاهرة «قد اتلقى مكالمات هاتفية غريبة من وزارة التعليم العالي تنسال عن مسار البحث»، وعندما زارت مصر لإجراء دراسات تكيفية لبحثها أرجعت من المطار ووضع اسمها على القائمة السوداء.

الحركة العمالية

وتعتبر الحركة العمالية التي درستها دويوك وكان يدرسها ريجيني موضوعا حساسا، ويرى فيها الجيش تهديدا له وسلطته ولهذا حاول الضغط عليها.

وتظهر أول اتحاد في عام 2009 إلا أن الحركة العمالية المستقلة برزت عن شكل كبير بعد سقوط مبارك، وبعد أيام من نهاية النظام السابق خرجت للعن تجمعات عمالية مستقلة خرجت منها أول فرق فدالية للعمال المصريين. ورأى الداعون للديمقراطية والباحثون بمن فيهم ريجيني ومشرفته المصرية مها عبد الرحمن فيها تطورا إيجابيا ويمكن أن تلعب دورا في تقوية المجتمع المدني والمشاركة الديمقراطية وحقوق العمال. وفي كانون الأول/ديسمبر 2015 أي قبل ستة أسابيع من اختفائه حضر تجمعا لنقابات العمال المستقلة، وأعجب بالنبرة الصدامية والطاقة التي برزت في خطابات المشارتين، وهو ما دفعه لكتابة مقال نشر بالإيطالية وباسم مستعار. لكن شيئا ما حدث في ذلك التجمع، فع أنه جلس على الهامش ولم يكن من بين المتكلمين إلا أن فتاة مجيبة جاءت والتقت له صورة.

وبفيها الهمامات المعروفة، ورغم مطالب والدته له بالبقاء في الشقة وعدم الخروج إلا أنه قرر المشاركة في حفلة عيد ميلاد في يوم 25 كانون الثاني/يناير. فقد عادت الحياة من جديد في وسط القاهرة، ولهذا خرج ريجيني للقاء أصدقائه في المكان المعتاد الذي لا يبعد كثيرا عن ميدان التحرير.

كيف اعتقل

ولكن كيف اعتقل الطالب الإيطالي؟ في 21 نيسان/أبريل نشرت وكالة أنباء «رويترز» تقريرا نسبتبه إلى ستة مصادر مستقلة داخل الشرطة والخبرات قالوا إن ريجيني بعد اعتقاله تم نقله من مركز الشرطة إلى المخبرات العامة، وهو ما نفته السلطات المصرية وهدت الوكالة بلالحقة واعتقلت موظفا مصريا فيما بعد، وكشفت لاحقا أن وزارة الداخلية اقترحت في مذكرة داخلية سربت في أيار/مايو منع التغطية وديفعوهم نحو التعاون مع الشرطة. فمن أجل البقاء في

توقف سائق سيارة قرب الشارع الصحراوي بعد تعطل في عجلته ليكتشف جثة الطالب.

وكان الطبيب الشرعي في الجيزة هو أول من فحص الجثة، وقال إن آثار التعذيب تقترح أن ريجيني مات بطريقة بطيئة.

وقال نائب مدير التحقيق الجنائي في الجيزة إن ريجيني قتل نتيجة لحادث سيارة، ومن ثم انتشرت قصص أخرى مثل أن الطالب كان ضحية خلاف عاطفي وأنه كان مغتلبا.

وتساقت كل هذه النظريات، فسجلات ريجيني على هاتفه وجهاز كمبيوتره تظهر أنه تظاهر أنه كانت له صدقة في أوكرانيا، ولم تكن لديه أي اتصالات مع المخبرات كما يقول السائدرو بلاريني، محامي عائلة ريجيني، كما لم يكن يملك المال الكثير «هذا ولد كان يرتدي زي السباحة ولوالده حقيبة والدته لأنه لم يكن يريد أن يكون عبثا على عائلته».

وتشير الصحيفة إلى أن تشريح جثة الطالب في مصر قدمت معلومات منقوصة مقارنة مع تشريح الطب الشرعي الإيطالي، فقد قال الطبيب الشرعي المصري إنه قتل نتيجة ضربة واحدة على رأسه، أما التقرير الإيطالي فقد تحدث عن عدد من الضربات التي تلقاها على رأسه.

وتظهر الفروح والجروح على جسده أنه تعرض لجلسات تعذيب مستمرة، ويبدو أن جلاده تقننوا في تعذيبه وتروكو حروفا على جسده، واستخدم الأطباء في جامعة روما تقنينا دقيقة التحديد وفاة الطالب حيث أشاروا إلى أنه توفي ما بين 10 صباحا والواحدة ظهرا من يوم 2٢ شباط/فبراير.

وهذا مهم حسب الحق الإيطالي إلى ظل لها ويتعرض للتعذيب طوال سنة أو سبعة أيام، وكانت سبب وفاته كسر عتقه.

وتعتقد والدته أن مقتلها على جلادين محترفين، ومن هنا أجبرت السلطات المصرية التحللي عن كل النظريات، وسمح السيسى بمقابلة مع صحيفة «لايبليكا»، واقترح فيها أن مقتل ريجيني هو جزء من مؤامرة مقصودة.

وتسائل عن سبب الخشفن عن الجثة أثناء زيارة الوفد الإيطالي، وتحدث عن إسقاط الطائرة الروسية في تشرين الأول/أكتوبر 2015. ورغم كل هذا لم تتوقف نظريات المؤامرة مثل شهادة المهندس محمد فوزي الذي قال إن ريجيني كان يحاول تخريب العلاقات التجارية المصرية.

وأثبتت السجلات أن ريجيني لم يكن خارج بيته في مساء اختفائه كما زعم، وهناك نظرية وزارة الداخلية عن تعرض الطالب للاختلاف من عصابة محترفة لسرقة أموال الأجاب، ومن هنا لاحقتها الشرطة ولم تكشف عن أسمائها فقط بل وقتل كل الأعضاء، وتشير شهادات عائلات العصابة إلى أن العملية تمت بعد ثمانية ميل تقريبا عن مكان العثور على جثة ريجيني.

وأصبحت الفرضح الواهية التي تحاول التغطية على الحادث مصدر إلهام لصمر للمصريين.

وكتب محمد عبد الهاي علام، رئيس تحرير «الأهرام» منتقدا القصص «الساندجة» التي تضر مصر في الداخل والخارج وتجعل المصريين يرون أن ما يحدث اليوم لا يختلف عما كان يحدث قبل ثورة 25 كانون الثاني/يناير، وقارن حالة ريجيني بحالة خالد سعيد الذي قتل على يد الشرطة بطريقة تبغمة، ورغم وجود أدلة عن تورط الشرطة إلا أن الحكومة وأصمت «دفاعها السانج»، كما قال السفير المصري «لسنا نهذه السانجة كي نقلت شابا إيطاليا ونرمي جثته في يوم زيارة الزويرة غويدى للقاهرة».

ويرى كريم عبد الرصي، المحامي في مجال حقوق الإنسان «هناك بخرطاش»، الأولى هي تناقض بين القوى الأمنية وقامت وحدة برمي جثته لإجراج الأخرى، «أما الثانية فقد اعتقدت الحكومة أنها ستغفلت من المسؤولين من خلال لوم عصابة محترفة أو أن الناس لن يصدقوا أن الشرطة بهذا الحجم في تتك الجثة في المكان الذي رعبت فيه». ويرى كاتب أجنبي «لا يمكن فهم الحالة بدون فهم سياق الراهب العام في البلد»، فقد كبد الجيش وخلال السنوات الثلاثة الماضية، مسؤولون كبار وأعضاء في الجيش عن نظريات مؤامرة أجنبية ضد مصر، ومنذ توليه السلطة حولوا السيسى التأكيد أن حركة الجيش ليست انقلابا عسكريا بل ثورة شعبية ضد مشريرين من الخارج، ومنذ عام 2013 تدهور الوضع الإنساني وحقوق الإنسان، ويبدو أن مصر التي حاولت عدم استهداف الأجنبي حاولت تلقينهم درسا بقتل رويدكا غويدى القاهرة، وفي ريجيني، فقد مات كمصري».

النائب عودة يرد على التحريض

استمرار الجدل في إسرائيل حول مقاطعة «المشتركة» لجنارة بيريز



أمين عودة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

رد رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست النائب أيمن عودة على استمرار التحريض والزعوية الأخيرة في إسرائيل حول مقاطعة جنارة رئيسها السابق شيمعون بيريز، بحدوث مصوّر قال فيه إن فلسطيني الداخل لا يقبلون بالهيمنة بالعنصرية وبالاستعلاء، وكانت مقاطعة القيادات السياسية لفلسطيني الداخل قد أثارت ضجة غير مسبوقة في إسرائيل التي تناغم فيها الإعلام مع المستوى السياسي بالتحريض على المواطنين العرب ومحاولة شطبتهم، وظفت حتى النهاية مشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لالتهاهم بأنهم «كاثوليك أكثر من البابا»، وفي هذا المضمار علمت «القدس العربي» أن بعض رموز القائمة المشتركة حمل بأحداث مباشرة مع رام الله على قرار الرئيس الفلسطيني بالمشاركة دون تنسيق وتداول مسبق معهم، وبالتالي إخراجهم وفتح الباب أمام توظيف زيارته للتحريض عليهم ومحاولة الإيقاع بينهم وبين أو ساطم من جمهورهم. وفي المقابل يتضح أن الرئاسة الفلسطينية قد استشارت بعض القيادات السياسية العليا خارج القائمة المشتركة في الداخل التي بدورها أوصت بمشاركة الرئيس بطقوس الجنائزية، فيما تحفّضت هي على المشاركة بذاتها، وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن القربين من الرئيس عباس رفضوا الاقتداءات التي وجهت إليه بسبب مشاركته في جنازة بيريز، وقال رئيس اللجنة الفلسطينية للتواصل مع إسرائيل في حركة منظمة التحرير الفلسطينية محمد المدني، الذي شارك هو أيضا في الجنازة، إن مشاركة عباس مهمة للوعي الإسرائيلي

والرأي العام الدولي، موضحا أن الزيارة هدفت التوضيح للجمهور الإسرائيلي بأن عباس جدي في توجهه للعملية السلمية، وأن الكرة موجودة في الملعب الإسرائيلي. وأضاف المدني في حديث لصحيفة «هآرتس»، أن القيادة الفلسطينية تفهم بأن المشاركة في الجنازة لن تقود لتغيير على المدى القصير، لكنها ستساعد في الجهود الدولية لدفع العملية السياسية.

بركة، مشاركة عباس صحيحة

وقال مقربون من أبو مازن للصحيفة إنه كان من المهم لحمود عباس نقل رسالة إلى المجتمع الإسرائيلي بأنه شريك في السلام، مع ذلك اعرابوا عن خيبة أملهم لأن تلتها هو لم يذكره خلال خطابه، وقال رئيس لجنة

الكاملة.. فسن الطبيعي أن لا نقبل بالهيمنة، بالعنصرية، بالاستعلاء.. خذوا بعض الأمثلة من هذه الهيمنة التي حدثت فقط في هذين اليومين: اليوم رأس السنة الهجرية ورأس السنة العبرية.. فلماذا حيّا رئيس الدولة وكل أعضاء الكنيست من الأحزاب الصهيونية اليهود بمناسبت رأس السنة العبرية، مع تجاهل كامل للمسلمين بمناسبة رأس السنة الهجرية؟ بينما أنا بصفتي رئيسا للقائمة المشتركة حييت المسلمين وحييت اليهود، مثال إضافي للهيمنة: باللقاء التلفزيوني في القناة الثانية توجه لي أحد المعلقين بأننا نعيش في الماضي.. أية هيمنة هذه التي تجعل الحركة الصهيونية تتنطق ومشروع شمولي مبتني على رواية من قبل 2000 عام أما نحن فنموتع إن نتحدث عن الأسس القريب الذي عاشه أبائنا الشخصيون.. أبي أنا مثلا».

واهومن أو ماركون

أمام اتساع الجدل لدى فلسطيني الداخل حول الموضوع ومحاولة أو ساطم فلسطينية مهادنة أو وهمة أو مأكرة في تأييدها للمشاركة بالجنازة قدم عودة مثالا آخر للهيمنة الإسرائيلية بإشراكه إلى الزعم بأن من لم يحضر القمص القومي بوقاة بيريز فهو يسيء للعلاقات اليهودية العربية، وتساءل لماذا لم إحيائنا لأحداث يوم القدس والأقصى أكتوبر 2000 قبل أيام واستهزاء الشباب الثلاثة عشر الذي قتلوا على يد الصنارة الإسرائيلية والتي قررت لجنة تحقيق رسمية (لجنة أور) بأنه لم يكن أي مبرر لقتلهم، فهل فكر وزير بأن يعذّر ويطلب المشاورة بوضع الزهور على الأضرحة وأضاف «قبل أيام وقتت أمام أضرحه كل الشهداء واحدا واحدا.. ونعتب مع زوجتي وأبائنا الثلاثة لوضع الزهور على شريح أخ زوجتي

الصغير أسيل عاصلة.. هل هناك من أساطين الإنسانية من فُكر بأن أذهب لجنازة بيريز الوزير في حكومة إيهود باراك سنة 2000 الذي لم يفكر بأن يعتذر، هذه الهيمنة العنصرية أيها الأخوة هي النقيض تماما لمن يريد منا أن يعيش بمواطنة كاملة ومساواة.

«بوس الكلب من نَمه»

وأكد عودة أن المواطنة لا تتحقّق بالغاء الذات وأن الطريق للمشاركة الحقيقية الكاملة طريق وعري يحتاج لنفس طويل.. وتابع «أعرف أن بعض الإخوة يطالبنا بالمشاركة في الباب البرغامي.. وهؤلاء يستحقون النقاش باحترام شديد.. ولكن هناك من يتعامل بخسة بالتوجّه وأكثر من ذلك بغدر.. وأنا أقصد بتعليقات ومواقف كتعب الأمثال الوضعية: بوس الكلب من تمه تنقضي حاجتك منه.. أو الإيد الذي يتقدرش تكسرنا بوسنا وادعي عليها بالكسر.. هذه ليست خسة ونقيضا للمواطنة وحسب، وإنما هي نفسية غدر، فانت تريد أن تغدر المواطن اليهود لأنهم اليوم أقوى.. هكذا لا يتصرف إنسان أو قائد محترم.. اننا لا نغدر الجمهور اليهودي.. اننا انصرف معه بصديق ونبل وأخلاق.. نحن نريد الندية والكرامة والاحترام العميق المتبادل بالعبارة بين الشعبين».

ديمونا

كذلك استعرض عودة مساهمات بيريز الأمنية من بناء مفاعل ديمونا النووي ومشاركته بحكومات ارتكبت مجازر وفتحت النار على المواطنين العرب من كفرقاسم إلى هبة القدس والأقصى عام 2000 منوها أيضا لصدته الكامل والمطيق عن عشرات القوانين

الصدوق العربي تبني دعم مشاريع جديدة للمحررين قراقع يطالب برعاية الجامعة العربية مؤتمر دولي للأسرى... وترشيح مروان البرغوثي لجائزة نوبل للسلام

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

مفروعا نفذها الأسرى المحررون ضمن المرحلة الثانية، بدعم من الصدوق، كما استعرض آليات الصرف ومنح القروض وكيفية اختيار المشاريع واعتمادها، واستعراض أهدافها وما حققته هذه المشاريع الماضية.. وخلال اللقاء قدم وفد الهيئة للجنة العربية 61 مشروعاً لدعم المحررين، بتوفير الدعم المالي لها. وأكد الأمين العام المساعد سعيد أبو علي على أن موضوع الأسرى يشكل أولوية وموقعا بارزا في أنشطة قطاع فلسطين، في ظل ما يتعرضون له من تككيل وحرمان ومعاملة قاسية. وكان قراقع الذي يزور العاصمة المصرية القاهرة، قد استعرض خلال لقائه مع ممثلين عن وسائل الإعلام المصرية، واقع الأسرى والأسيرات، خاصة المرضى منهم والقادمين والنواب والأطفال. وأكدت الهيئة أن الوزير قراقع أوضح مدى خطورة الاعتقالات وتأثيراتها الخطيرة على المجتمع الفلسطيني، وأثنى خلال اللقاء على طاقم الإعلاميين في سفارة فلسطين في القاهرة، على ما بذلوا من خدمة قضية الأسرى وتسليط الضوء على معاناتهم الثقافية، كما شكر كذلك وسائل الإعلام المصرية، التي تهتم بدعم قضية الأسرى الفلسطينيين. وفي السياق قال رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في الهيئة، عبد الناصر فروانة، الذي يرافق قراقع في زيارته لصر، إن سلطات الاحتلال صعدت من اعتقالاتها للفلسطينيين خلال «انتفاضة القدس» الحالية بشكل غير مسبوقة، وإنها استهدفت في حملاتها كافة فئات وشرائخ المجتمع الفلسطيني، ذكورا وإناثا، صغارا وكبارا. وأشار إلى أن الاعتقالات التي نفذتها قوات الاحتلال سجلت تصاعدا لافتا بحق الأطفال.. وأضاف في تصريح صحفي أن منذ اندلاع «انتفاضة القدس» في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي ولغاية اليوم، اعتقلت سلطات الاحتلال نحو 8327 فلسطينيا، وأكد أن جميع من مروا بتجربة الاعتقال، كانوا قد تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال «التعذيب الجسدي أو النفسي أو المعاملة القاسية والمهينة». وأوضح أن من بين المعتقلين سُجّل اعتقال 2521 طفلا وقاصرا تتراوح أعمارهم ما بين 11 و18 سنة، وكذلك 227 فتاة وامرأة، بينهم قاصرات ورحلات. وأورد رئيس وحدة الدراسات والتوثيق هذه الأرقام، في الذكرى الأولى لاندلاع «انتفاضة القدس».

طالب رئيس هيئة الأسرى والمحررين الفلسطينيين الوزير عيسى قراقع، بدعم عربي فاعل لقضية الأسرى في سجون الاحتلال، ومقدّم مؤتمر دولي ترعاه جامعة الدول العربية، وكذلك دعم ترشيح الأسير مروان البرغوثي لجائزة «نوبل للسلام»، وذلك في ظل المشفى عن تصعيد قوات الاحتلال من عمليات الاعتقال خلال «انتفاضة القدس» الحالية، واعتقالها أكثر من ثمانية آلاف فلسطيني. جاء ذلك خلال لقاء مع الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط في مقر الجامعة في العاصمة المصرية القاهرة. وحسب بيان لهيئة الأسرى تلقت «القدس العربي» نسخة منه أطلع قراقع الأمين العام على واقع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وسلمه تقريرا مفصلا حول الإجراءات التي تتسبب في سجنهم من قبل سلطات الاحتلال. وطلب خلال اللقاء بـ «دور عربي فاعل لدعم قضية الأسرى وحريتهم، وتفعيل دور المجموعة العربية في تحرير الأسرى على المستوى الدولي، في سبيل توفير الحماية الدولية للأسرى وفق القانون الدولي»، وطلب دعم عربي مالي لصدوق دعم الأسرى المحررين الذي أقر في مؤتمر الأسرى في العراق عام 2012، وذلك في مجال المشاريع الصغيرة وتمكين الأسرى من الاندماج في المجتمع والعيش بكرامة. كما طالب أيضا بتوفير منح دراسية للأسرى المحررين من خلال اللجنة الوزارية العربية للتعليم العالي، وبرعاية أفلام وثائقية حول الأسرى من خلال مجلس وزراء الإعلام العرب، وركز على أهمية عقد «المؤتمر الدولي الثاني» للأسرى تحت رعاية جامعة الدول العربية، من منطلق «استمرار تدويل قضية الأسرى باعتبارها قضية العدالة الإنسانية».

فحسب بل أيضاً شروع سلطات الاحتلال بوضع المسمات الأخيرة لمشروع بناء كنيس (جوهرة إسرائيل) في قلب البلدة القديمة في القدس المحتلة. وقالت إن هذه الإجراءات الاحتلالية في القدس لا تختلف عما هو الحال في مدينة الخليل وبلدتها القديمة حيث أقدمت قوات الاحتلال على إغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف لمدة ستة أيام أمام الصلوات المسلمين وفتحته أمام الجماعات اليهودية المتطرفة وحولت حياة المواطنين الفلسطينيين في البلدة القديمة في الخليل إلى جحيم لا يطاق، من خلال إغلاق شوارعها ونصب المزيد من البوابات الحديدية والحواجز العسكرية في أزقتها. وأدانت الخارجية العوان الإسرائيلي المتواصل والعقوبات الجماعية التي يفرضها الاحتلال على المواطنين الفلسطينيين في مدينتي القدس والخليل وحملت حكومة نتانيا هو المسؤولية الكاملة عن هذه الممارسات الاستفزازية وتدابيرها الخطيرة خاصة في ظل تورط هذه الحكومة في تمويل وتشجيع وحماية الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى وتورط للحكمة العليا الإسرائيلية في تشريع هذه الاعتداءات من خلال سماحها للمستوطنين بأداء طقوس تلمودية في أي مكان في البلدة القديمة في القدس المحتلة.. وأكدت أن بيانات الإدانة الدولية التي لا تترجم لخطوات فعلية لا يمكن أن تردع الاحتلال عن الاستمرار في سياسته العدوانية ضد شعبنا ومقدساته، الأمر الذي يستدعي من المجتمع الدولي ومنظمات الأمم المتحدة المختصة وفي مقدمتها مجلس الأمن الدولي اتخاذ قرارات بالانصياع للقانون الدولي، وإسرائيل كقوة احتلال بالانصياع للقانون الدولي، واتفاقيات جنيف، والاتفاقيات الموقعة.

العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط بمتابعة هذه المواضيع وتقديم تقرير بشأنها إلى الدورة القادمة لمجلس الجامعة. الجدير بالذكر أن هذه اللجنة تم تشكيلها بقرار قمة شرم الشيخ في آذار/ مارس 2015 وتترأسها مصر وتضم في عضويتها وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي ووزير الدولة للشؤون الخارجية الأردني بشر الخصاونة وأحمد التازي مدير إدار الشؤون العربية في وزارة الخارجية المغربية بالإضافة إلى الأمين العام للجامعة العربية. في غضون ذلك قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن حكومة بنيامين نتانيا هو الميمنية المتطرفة اعتادت الاستغلال الأعياد والمناسبات اليهودية كترافع لفرض إرادتها في العقوبات والتصديق على المواطنين الفلسطينيين على امتداد الأراضي الفلسطينية، وبشكل خاص في مدينتي القدس والخليل. فقد كتفت قوات الاحتلال في الأسابيع الأخيرة من وجودها الاستفزازي في البلدة القديمة في القدس وحولتها إلى كتحة عسكرية ونصبت الحواجز وأغلقت البوابات والطرق المؤدية إلى المسجد الأقصى ومنعت الصلوات من الوصول إليه في ظل تزايد مستمر في أعداد الفلسطينيين الذين يتم إبعادهم بالقوة عن المسجد الأقصى، في وقت وفرت فيه الحماية للجماعات الاستيطانية المتطرفة التي صعدت من اقتحاماتها لساحات الحرم القدسي الشريف وأقامت طقوسا تلمودية استفزازية عند البوابات الخارجية للمسجد، هذا بالإضافة إلى الدعوة الأخيرة التي أطلقها ما تسمى «منظمة طلاب من أجل الهيكل» للمشاركة في مسيرة استفزازية غدا تنطلق من جبل الزيتون باتجاه أبواب الحرم القدسي الشريف. ليس هذا

خلال كلمته في حفل إعلان الخليل مدينة حرفية عالمية

الحمد لله: جادون في حماية موروث ومقومات كل مدينة وبلدة ومخيم وقرية



رامي الحمد لله خلال كلمته في حفل إعلان الخليل مدينة حرفية عالمية أمس (القدس العربي)

الذي نحفيق به سيمكتنا من الحفاظ على أصالة وهوية واستدامة الصناعات الحرفية اليدوية وفتح الأبواب واسعة لدعم نموها وتطورها وضمان تحديدها وصدومها أمام كافة المعوقات الإسرائيلية من خلال الإطار التنظيمي المتكامل الذي يقدمه مجلس الحرف العالمي ويستفيد منه حرفيو فلسطين لتعزيز مشاريعهم في المعارض والمخيمات الدولية ومأسسة التعاون وتبادل الخبرات مع باقي الأعضاء. وسيكون لهذه الجائزة دور ملم في تنشيط السياحة الداخلية والبلدية الوافدة للخلي، واختتم الحمد لله كلمته قائلا: «أشكر مجددا

الأرض والموارد وتحكم خناقها على قطاع غزة، وتحرم أهلنا فيه من أبسط حقوقهم، وهي بهذا كله إنما تهدف إلى خنق اقتصادنا الوطني ومنع فرص تطوره ونموه وتجريد شعبنا من الأمل وإرادة الحياة». وبحصول الخليل على لقب «مدينة حرفية عالمية للعام 2016»، قال الحمد لله إنما تنصّر فلسطين مجددا على كل محاولات الإقصاء والتهميش والاقطاع وتنصير الخليل وبلدتها القديمة، على الاحتلال والاستيطان والجدار وتعرس هويتنا الوطنية الثقافية والتراثية في المحافل الدولية وترتقي بحرفنا التقليدية الأصيلة. وأكد رئيس الوزراء أن هذا الإنجاز

الذي نحفيق به سيمكتنا من الحفاظ على أصالة وهوية واستدامة الصناعات الحرفية اليدوية وفتح الأبواب واسعة لدعم نموها وتطورها وضمان تحديدها وصدومها أمام كافة المعوقات الإسرائيلية من خلال الإطار التنظيمي المتكامل الذي يقدمه مجلس الحرف العالمي ويستفيد منه حرفيو فلسطين لتعزيز مشاريعهم في المعارض والمخيمات الدولية ومأسسة التعاون وتبادل الخبرات مع باقي الأعضاء. وسيكون لهذه الجائزة دور ملم في تنشيط السياحة الداخلية والبلدية الوافدة للخلي، واختتم الحمد لله كلمته قائلا: «أشكر مجددا

رام الله - «القدس العربي»:

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله جديّة الحكومة في حماية موروث ومقومات كل مدينة وبلدة ومخيم وقرية فلسطين، ورفد قطاع الحرف التقليدية التي تشكل رافعة لصلون وتكريس الهوية الفلسطينية وتعزيز دورها الفاعل في تطوير فلسطين واستنهاض السياحة فيها. جاء ذلك خلال كلمته في حفل الإعلان عن مدينة الخليل مدينة حرفية عالية بحضور محافظ الخليل كامل حميد ووزيرة السياحة والآثار رولا معايعة ورئيس بلدية الخليل داود الزعترى وعدد من الوزراء والشخصيات الرسمية. وأضاف رئيس الوزراء: «سنستعمل باقوى الطاقات للنهوض بالصناعات التراثية في القدس وغزة أيضا وحمايتها من الاندثار لما لها من دور وطني وحيوي ليس فقط في تحقيق الاقتصاد بل وفي إبراز التاريخ والإرث الحضاري الذي تخرّبه بلادنا أيضا. وسنواصل تنفيذ المشاريع التنموية والتطويرية في محافظة الخليل لدعم بقاء وثبات شعبنا فيها والتخفيف من معاناتهم». وقال: «يحضرني بالغ السعادة وأنا أشارككم اليوم هذا الحدث الوطني والريادي المميز لنحتفل معا بالإعلان عن مدينة الخليل مدينة حرفية عالمية من قبل مجلس الحرف العالمي. فهذا اللقب الذي قتاله لأول مرة مدينة فلسطينية إنما يبرز عراقة الخليل وثراء إرثها الثقافي والتراثي ويسلط الضوء على فلسطين الصامدة الميزة بجهود أبنائها رغم الحصار والجدار والاستيطان الذي يطوقها ويحاول مصادرة مقومات الحياة منها، ونياية عن الرئيس محمود عباس وباسم أمتكم وأهني أبناء شعبنا في كل مكان بهذا الإنجاز الوطني الهام، وأحبي كل الجهود التي تضاهرت لضمان نيل فلسطين هذا اللقب والاستحقاق».

لجنة الانتخابات أمنت على قرار التأجيل لإجرائها في غزة والضفة

حماس ترفض المساس بشرعية «قضاء غزة» وتهاجم فتح والحكومة وترفض تأجيل الانتخابات وتدعو لاستئنافها من حيث انتهت



سامي أبو زهري



حنا ناصر

تموز الماضي، وشاركت فيها جميع الفصائل دون أي ملاحظات أو اعتراضات.

وكان أبو زهري يشير بذلك إلى موافقة الفصائل على الاعتراف بمحاكم غزة الابتدائية، وفق ما نص «ميثاق الشرف» لتكون الحكم في قضايا الانتخابات، وهو ما لم يتم بعد ذلك، حيث رفضت فتح في غزة قرارات هذه المحاكم، بعد أن اتهمتها بالعمل لصالح حماس، ومن ثم جاء قرار محكمة العدل العليا، ليُلغى الانتخابات في غزة، وتبقيها في الضفة، قبل أن تصدر الحكومة قراراً بتجميد العملية.

وتحدث عن المضايقات التي تعرضت لها قوائم حماس في الضفة خلال الفترة الماضية، وقال إنه رغم الاعتقالات والاستدعاءات وإطلاق النار والتفجرات، وممارسة الضغوط على المرشحين لسحب ترشيحاتهم، مما تسبب في إلغاء عشرات القوائم المحسوبة على حركة حماس، وانسحاب مئات المرشحين «حرصت الحركة على استمرار العملية الانتخابية، حفاظاً على حق شعبنا في ممارسة حق الديمقراطية».

وأشار إلى ما واكب العملية من إسقاط لجنة الانتخابات المركزية ثم محاكم البداية في غزة عدداً من قوائم حركة فتح في غزة والضفة لعدم استيفائها لشروط الانتخابات، مشيراً إلى أن حماس فوجئت بقيام فتح بتقديم طعن أمام المحكمة العليا حول إسقاط بعض قوائمهم رغم عدم اختصاص المحكمة العليا.

وجدد أبو زهري موقف حماس الرافض بشدة لقرار محكمة العدل العليا أول أمس، بإجراء الانتخابات في الضفة دون غزة، لـ «عدم شرعية المؤسسات القانونية في غزة»، وأكد أن قرار

غزة - «القدس العربي» :

جددت حركة حماس موقفها الرافض لقرار محكمة العدل العليا، وكذلك قرار الحكومة الفلسطينية تأجيل إجراء الانتخابات البلدية، وطالبت باستئناف هذه العملية من حيث انتهت، وسنت في ذات الوقت هجوماً على حركة فتح، وحملتها المسؤولية عما آلت إليه الأمور، وأكدت أنها ستدرس الخيارات المتاحة مع الفصائل الفلسطينية للتصدي لهذا القرار.

وقال سامي أبو زهري الناطق باسم حماس في مؤتمر صحافي عقده في مدينة غزة، إن حركته فوجئت منذ البداية حينما أعلنت الحكومة في رام الله قرار إجراء الانتخابات المحلية بدون أي توافق وطني على المواعيد والترتيبات، لافتاً إلى أنه بالرغم من ذلك أبدت الحركة «إيجابية كبيرة»، وأعلنت ترحيبها بإجراء الانتخابات وحرصها على نجاحها، وأوضح أن حماس أجرت الاتصالات مع الفصائل الفلسطينية ومع لجنة الانتخابات للتأكد من ضوابط العملية ومعاييرها، وأشار إلى أن حماس تسلمت بناءً على ذلك مذكرة من الدكتور حنا ناصر رئيس لجنة الانتخابات، تؤكد فيها إجراء العملية الانتخابية في كل من غزة والضفة، بالاعتماد على المؤسسات الأمنية والقضائية القائمة فيها، وأن الحكومة ستحترم نتائج العملية الانتخابية، وستتعامل مع المجالس المنتخبة في غزة والضفة «بدون تمهين».

وأشار الناطق باسم حماس أن الدكتور ناصر أبلغ الحركة أن الجهات الرسمية في رام الله على اطلاع وموافقة على ذلك، لافتاً إلى أنه بناءً على ذلك بدأت الإجراءات الانتخابية في 23 من يوليو/

الانتخابات المحلية في جميع المحافظات «حفاظاً على وحدة الوطن»، وقالت في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه إنها ترى أن هذا القرار يأتي «منسجماً مع توصياتها بتأجيل العملية برمتها مؤقتاً، بدلاً من استكمال إجرائها في الضفة الغربية فقط، والذي كان من شأنه تعميق الانقسام بين فطح والتمشاور والتشاور مع الجهات ذات العلاقة الفلسطينية».

وقالت اللجنة إنها تأمل أن يتم استئناف العملية الانتخابية في أقرب وقت ممكن في جميع الأراضي الفلسطينية وفي يوم واحد، بما يخدم طموحات ومصالح الشعب الفلسطيني.

وأوضحت أنها ستقوم في وقت لاحق بإصدار بيان بخصوص القوائم والمرشحين وفقاً للوائح، وبعد التشاور والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أحد الفصائل التي تشكلت قوائم «ائتلاف اليسار»، دعت إلى معالجة قرار محكمة العدل العليا بإجراء الانتخابات المحلية في الضفة دون قطاع غزة، من خلال إجراء الاتصالات اللازمة مع القوى السياسية وكل ذوي الشأن بالانتخابات المحلية، لتهيئة المناخات اللازمة لإعادة إجرائها وتحديد موعد جديد وسريع من أجل ذلك، «بعيداً عن التسييس المبالغ فيه والذي كان أحد الأسباب التي أدت إلى تعطيلها».

وشددت على ضرورة عدم الإصرار على السير في إجراء الانتخابات المحلية في الضفة دون القطاع، وقالت إن ذلك سيجعل العديد من القوى ومنها الجبهة الشعبية في موقف يصعب عليها التساوق معه والسير فيه».

وأضافت الحركة أنها تعتبر هذه الإجراءات «تهرباً من حركة فتح من الاستحقاق الانتخابي، ومحاولة لتزوير إرادة الشارع الفلسطيني»، مشددة على أنها لن تقبل باستمرار هذا التفرد والعبث في العملية الديمقراطية.

ورفضت حماس أي مساس بشعرية المؤسسات القائمة في غزة، ونوهت إلى أن حديث فتح عن الشرعية «يستدعي البحث أولاً في مدى شرعية الحكومة التي لم تعرض حسب القانون على المجلس التشريعي، ومدى شرعية رئيس السلطة بعد انتهاء مدة ولايته القانونية»، ورفضت ما يعلن عن وجود «فراغ قانوني» في قطاع غزة، موضحة أن الحاكم تعمل بشكل منظم في غزة، وأن نقابة المحامين وجميع أعضائها يترافعون يومياً أمام قضاة هذه المحاكم.

وقالت الحركة إن محاولة حركة فتح تجسير هذه الأزمة غير البررة تهدف إلى «إشغال الشارع الفلسطيني والتغطية على مواقفها السياسية الهابطة، ولهتها خلف الطبع مع الاحتلال»، وسألت «القدس العربي» الناطق باسم حماس عن الخطوات التي ستتخذها الحركة في المرحلة المقبلة، في حال نفذت الحكومة قرارها بتأجيل الانتخابات، فأشار أبو زهري إلى أن حركة حماس ستدرس الخيارات مع الفصائل الفلسطينية.

وكانت الحكومة الفلسطينية قررت أمس تأجيل الانتخابات المحلية لمدة أربعة أشهر، وقال رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله إن القرار جاء بالتنسيق مع الرئيس، وإن الانتخابات ستفوق في يوم واحد في كافة أرجاء الوطن. وفي السياق أعلنت لجنة الانتخابات المركزية ترحيبها بقرار مجلس الوزراء القاضي بتأجيل

وأكدت حماس على رفضها أي تأجيل للانتخابات المحلية وتمسكها باستكمال العملية الانتخابية من حيث انتهت. ودعت لجنة الانتخابات المركزية إلى التمسك باستكمال العملية الانتخابية من حيث انتهت وعدم السماح بتجاوز ما تم من إجراءات انتخابية في المرحلة السابقة.

وحملت الحركة على لسان الناطق باسمها حركة فتح «المسؤولية الكاملة عن هذه القرارات من خلال توظيفها لأدوات مسببة وعدم احترامها للقوانين وتخصصات الحاكم وقرارات لجنة الانتخابات وميثاق الشرف الفصائل».

الحكمة العليا استثناء غزة من الانتخابات بعد «قرار صادما ومسيما، ويكسر الانقسام ويقسم الشعب الفلسطيني»، مؤكداً على رفض حماس لهذا القرار لأن المحكمة العليا غير مختصة قانوناً بالطعون الانتخابية.

وأشار الناطق باسم حماس إلى أن قبول المحكمة العليا باستكمال العملية الانتخابية في الضفة بدون القدس رغم أن الحجة الرئيسية في الطعن على العملية الانتخابية كانت عدم إجرائها في مدينة القدس يؤكد أن هذه المحكمة «مسيبة» وأن ورقة القدس «استخدمت كذريعة لتعطيل الانتخابات في غزة».

شاهين: نحو إطلاق حملة «مقاطعون» واشتية: على وزير الحكم المحلي أن يعين بلديات في غزة

الحقوق والحريات الديمقراطية التي يكفلها القانون الأساسي ووثيقة إعلان الاستقلال، مجددة التعبير عن رأي أغلبية المواطنين في التطلع إلى إجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة بحيث تكون مدخلا لتجاوز الانقسام والتقدم نحو إجراء الانتخابات العامة للبرلمان والمجلس التشريعي والوطني بما يكفل استئناف المسيرة الديمقراطية التي جاء الانقسام ليقطع مسارها. وأعلنت دعمها لما ورد في بيان لجنة الانتخابات المركزية بهذا الشأن، وتدعت إلى المسارعة في إجراء حوار شامل تشاكري في القوى السياسية كافة إلى جانب المؤسسات المعنية من أجل تبني السبل لتجاوز العقبات التي أدت إلى تعطيل العملية الانتخابية ومن أجل معالجة أسباب ذلك، بما في ذلك إعادة النظر في الأنظمة والقوانين المنظمة للعملية، بما يمكن من إجراء الانتخابات في الضفة وغزة في آن معا وبأسرع وقت ممكن.

إبقاء الرخخ الشعبي والجماهيري الناهض في قطاع غزة رغم إدراكنا أن مثل هذا الأمر قد يؤدي إلى الإحباط، وطالب اشتية وزير الحكم المحلي أن يقوم بتعيين بلديات في قطاع غزة بصفتها وزيرا في حكومة التوافق الوطني فهو صاحب الشأن في هذا الأمر.

في غضون ذلك عقدت قوى التحالف الديمقراطي اجتماعاً قيادياً بحثت فيه قرار محكمة العدل العليا باستكمال إجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية دون غزة، وأكد المجتمعون حرصهم على صون استقلالية القضاء وإبعاده عن اعتبارات الصراع السياسي.

وأعرب عن أسفه لهذا القرار الذي يتجاهل متطلبات التقدم نحو إنهاء الانقسام ويعارض المصلحة الوطنية العامة التي تلمح أولوية الخروج من مستنقع الانقسام وتجاوز ذماتهما. وأكدت قوى التحالف الديمقراطي تمسكها بحق المواطنين في انتخاب من يملكونه وصون

حتى يأتي صلاح الدين، إذا جاز التعبير». وقال محمد اشتية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح إن قرار محكمة العدل العليا حرمان أهلنا في قطاع غزة من حقهم الدستوري في الانتخاب والمشاركة في العملية الديمقراطية أمر مزمن.

وحمل اشتية حركة حماس كامل المسؤولية عن تعطيل المسار الديمقراطي عبر تدخلها في الانتخابات والطعونات غير القانونية التي أقدمت عليها ولجوتها إلى محاكم غير شرعية.

وأضاف «تزيد للعملية الانتخابية دون غزة، وأكد أن تعدي إسرائيل عليهم، ودعنا إلى تكئين الأسطول من الوصول لغزة في رحلته الإنسانية والسلمية، محذرين من مخيف العدوان على غزة».

وكان العديد من الجهات في غزة والخارج حذر من تعرض إسرائيل لهذه القوارب النسائية على غرار المرات السابقة التي حالت خلالها دون وصول سفن المساعدات وكسر الحصار إلى قطاع غزة.

وحذر تجمع المؤسسات الحقوقية في قطاع غزة، إسرائيل، من مخيف الاعتداء على هذه السفن، قبيل مغادرتها الميناء الإيطالي. واعتادت إسرائيل على اعتراض السفن المتجهة لكسر حصار غزة، وسبق أن منعت بالقوة أسطول الحرية الأول والثاني والثالث من الوصول، وارتكبت مجرزة خلال الهجوم على الأسطول الأول في مايو/ أيار 2010، مما أدى وقتها إلى استشهاده 10 متضامنين أترك كانوا على متن السفينة «مافي مرمرة». ومع بداية الرحلة الحالية للنساء المتضامات مع غزة، أعلن بحارة إسرائيليون عن نيتهم اعتراض هذه المراكب النسائية لمنعها من الوصول إلى القطاع.

أن تكون ردة الفعل بإخلاء الساحة لهم أشد خطراً من المشاركة وعدم السماح بتفرد من يقف وراء القرار. الأمر يحتاج إلى حسن تقدير.

واعتبر أن الرد هو أن تجسد الإرادة الشعبية موقفيها بالامتناع عن التوجه إلى صناديق الاقتراع، والمطوب حملة وطنية وشعبية تحت شعار «مقاطعون»: لا لانتخابات تكسر الانقسام.

لا لانتخابات تكسر الانقسام. لا لانتخابات تكسر الانقسام. لا لانتخابات تكسر الانقسام. لا لانتخابات تكسر الانقسام.

لا لانتخابات تكسر الانقسام. لا لانتخابات تكسر الانقسام. لا لانتخابات تكسر الانقسام. لا لانتخابات تكسر الانقسام.

لا لانتخابات تكسر الانقسام. لا لانتخابات تكسر الانقسام. لا لانتخابات تكسر الانقسام. لا لانتخابات تكسر الانقسام.

عضو عربي في الكنيست يدعو إسرائيل للكف عن تعليم العربية باعتبارها «لغة العدو»

الناصر - «القدس العربي» :

من باب المواطنة المشتركة. وتطرق إلى تجربته البرلمانية في ظل حكومة اليمين والمستوطنين الحالية، وإلى جملة القوانين العنصرية الأخيرة، معرباً عن قلقه من محاولات تعميق تهميش اللغة العربية في الحيز العام، خاصة في ظل قانون الدولة القومية «الذي مازال يلوح بالأفق ويشمل تعديلات قانونية تُسَيء إلى مكانة لغة الضاد بل تلغي مكانتها الرسمية إلى جانب العبرية. وأشار إلى يوم اللغة العربية الذي بادر إليه في الكنيست في الدورة البرلمانية الأخيرة، مؤكداً على النجاح الذي حققته هذه المبادرة رغم العقبات الكثيرة التي سبقت سيرورة الموافقة عليها من قبل رئاسة الكنيست، مضيفاً أن الترجمة الغوربية التي راقت عمل اللجنة العامة للكنيست خلال اليوم يجب أن تكون بشكل ثابت بدلاً من عمل الهيئة. كما أوضح أن نجاح هذه المبادرة من الممكن أن يكون عاملاً مهماً في دعم وتطوير مبادرات أخرى تهدف إلى تعزيز مكانة اللغة العربية، في الكنيست وخارجها.

دعا عضو كنيست عربي وزير التعليم الإسرائيلية لتعليم لغة الضاد من منظار مدني بدلاً من الأمني واعتبارها «لغة العدو».

وفي يوم دراسي لمعهد «فان لير» في القدس وجمعية صندوق إبراهيم حول بلورة برنامج تعليمي وتربوي لتدريس اللغة العربية في المدارس اليهودية أوضح النائب يوسف جبارين (المشتركة) أن إسرائيل ملزمة بذلك حسب قوانين الانتداب التي تبنتها في بذاتها.

وشدّد جبارين في هذا المجال. وقدم جبارين في بداية محاضرتة خلفية عن المكانة القانونية للغة العربية في إسرائيل، مشيراً إلى مكانتها في القانون الانتدابي الذي تبنته إسرائيل وينص على حمايتها ضمن بنود قرار التقسيم من عام 1947، مؤكداً انه اعتماداً على هذين المصدرين فإن إسرائيل يجب أن تعتبر من الناحية القانونية والدولية كدولة ثنائية اللغة. وقال إن إسرائيل تبنت على أرض الواقع، سياسة أحادية اللغة أي اللغة العبرية على حساب العربية، لغة البلاد الأصلية، وذلك يشمل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية وفي مجمل الحيز العام.

تبعد نحو 270 ميلا بحريا «زيتونة» يفترض أن تصل إلى شواطئ غزة خلال ساعات إذا لم تتعرض للقرصنة الإسرائيلية

المنظمن، وبسبب عدم توفر بعض المتطلبات الأساسية اللازمة لنجاح مهمتها، وقرر تحالف أسطول الحرية، المحافظة على السفينة «أمل 2» في حالة جهوزية تامة للمشاركة في الحملة المقبلة لكسر الحصار البحري عن غزة.

وكانت السفينة «أمل» الأولى قد تعرضت لعطل فني قبل مغادرتها مع السفينة «زيتونة» ميناء برشلونة، ووقتها وجهت الاتهامات من قبل المشرفين على الرحلة لـ «أياد خفية»، بالوقوف وراء العطب، وجرى شراء سفينة جديدة بدلاً من السابقة، على أن تلحق بالآخرى في عرض البحر، غير أن ذلك لم يتم، وستتطلق «زيتونة» بغيرها إلى غزة.

وكانت سفينة «زيتونة» قد انطلقت صباح الثلاثاء الماضي، من ميناء «سبينيا» الإيطالي. وأوضح المنظفون أن السفينة تحمل على متنها مجموعة من النساء تعتل 13 دولة، لافتة إلى أن من ضمن الشخصيات النسائية المشاركة على متنها الإيرلندية الحائزة على جائزة نوبل للسلا، مارييد ما غوايسر، وشلات برلمانيات ودبلوماسية أمريكية سابقة، وكان رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة الدكتور عصام يوسف يشراء أكد في وقت سابق أن هناك إصراراً من قبل التحالف والمتضامنين الدوليين على تسيير الأسطول الرابع للنساء النسائية لكسر الحصار

رام الله - «القدس العربي»

بعد قرار المحكمة الفلسطينية بإجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية بدون قطاع غزة، وحتى قبل قرار الحكومة الرسمي بتأجيل الانتخابات لستة أشهر بناء على طلب لجنة الانتخابات المركزية، ثارت ردود فعل الشارع والحليل وحتى السياسيين، بين مؤيد ومعارض ودعوات للمقاطعة، وأخرى تحشى عدم المشاركة منعاً لتفرد جهة بعينها في القرار الفلسطيني.

وكتب المحلل الفلسطيني خليل شاهين على صفحته في فيسبوك «ما جرى يؤكد أولاً أن الانتخابات وحدها ليست الحسل وأن التدخل لإنهاء الانقسام التوافق الوطني على رؤية شاملة لإعادة بناء البرامج الوطني المشترك والكيان التمثيلي الواحد والمؤسسات الموحدة والقيادة الموحدة، وأضاف أن القرار يؤكد تأنيان مصرر الشرعية في الإرادة الشعبية وهي إرادة

شاهين: نحو إطلاق حملة «مقاطعون» واشتية: على وزير الحكم المحلي أن يعين بلديات في غزة

الجميع انطلاقاً من حقوق متساوية في الترشح والانتخاب، وسلب حق المواطنين أي مواطن في الترشح والانتخاب انتهاك لحق أساسي من حقوق الإنسان بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. هذا الحق انتهكته محكمة العدل العليا التي تم توظيف قرارها لأغراض سياسية وسمحت لنفسها بحرمان كل أبناء الشعب الفلسطيني في القطاع من ممارسة هذا الحق واعتبر أن الرد هو أن تجسد الإرادة الشعبية موقفيها بالامتناع عن التوجه إلى صناديق الاقتراع، والمطوب حملة وطنية وشعبية تحت شعار «مقاطعون»: لا لانتخابات تكسر الانقسام.

لا لانتخابات تكسر الانقسام. لا لانتخابات تكسر الانقسام. لا لانتخابات تكسر الانقسام. لا لانتخابات تكسر الانقسام.



شارك بالتغريد على وسم #احموا السفن النسائية

اليوم الساعة 8م بتوقيت فلسطين

لافتة تدعو إلى حماية السفينة النسائية المتوجهة إلى غزة لكسر الحصار

«استقطابها لشخصيات ليبرالية ويسارية يؤكد أن فصل السياسي عن الدعوي لم يكن مجرد شعار»

محمد القوماني: «النهضة» التونسية تحولت إلى حزب اجتماعي والهوية الإسلامية لم تعد أولوية

إلى ما كان يعرف بالاتحاد الإسلامي كان في مرحلة الشباب، حيث كنت أنظر للحزب على أنه حركة احتجاجية فكري واجتماعية ضد التغريب الثقافي والتهيش للغفلات المحرومة الذي كان موجودا آنذاك، ولكن خلال انفتاحي على السيارات الأخرى بدأت أتفطن إلى أن الاتجاه الإسلامي يغلب عليه المنحى التقليدي والمحافظة في الفكر العربي وأن المسألة الاجتماعية غير حاضرة كثيرا في اهتماماته، وقد تأثر حينذاك ولفترة طويلة بما سمي باليسار الإسلامي أو الإسلاميين التقدميين في تونس.»

وأضاف «أول تجربة سياسية في حزب معترف به كانت في الحزب الديمقراطي التقدمي، وبعد تجربة الإصلاح والتنمية انتهت أنا واصداقائي إلى أن المنافسات الانتخابية والسياسية تحتاج إلى أحزاب ذات قدرات مادية وبشرية واسعة مثل النهضة، وبعد فشلنا في انتخابات 2011 و2014 رغم أهمية الأفكار التي كنا ندعو إليها، وأدركنا أن مشهدا سياسيا يضم منتمي حزب لا يشجع على الاستمرار، وقد بدلنا جهودنا كبيرة للتوحد مع أحزاب أخرى وبناء الحزب الوسطي والحزب الاجتماعي الديمقراطي ولكن كل المحاولات باءت بالفشل. والآن يبدو أن المشهد يتجه لبناء أحزاب قوية لأن البناء السياسي الذي وضع في دستور 2014 يقضي منافسة حزبية في الانتخابات وتكثف كبيرة في المجلس.»

وتابع القوماني «أنا متأكد من أن المسألة الاجتماعية في تونس لم تحسم داخل الأحزاب، فأحزابنا ما زالت مؤسسة على خلفيات فكرية عامة وليست خلفيات اجتماعية، وليس صحيحا أن تونس أحزاب تمثل طبقات اجتماعية معينة من الفلاحين أو العمال أو غيرها.»



جانب من المؤتمر العاشر الأخير لحركة «النهضة»

قرر مؤخرا العودة إلى صفوف حركة «النهضة»، بعد سنوات طويلة في العمل السياسي بدأها مع حركة «الاتجاه الإسلامي» التي شكلت نواة لحركة النهضة، وانتقل لاحقا إلى الحزب الديمقراطي ليبرالي علماني شكل لاحقا نواة لحزب الجمهوري قبل يؤسس فيما بعد حزب الإصلاح والتنمية الذي قرر حله في 2015، وهو ما يجد فيه البعض مسيرة سياسية متناقضة، إلا أن القوماني أوضح الأمر بقوله «انتمائي سابقا

نجحت النهضة مع النداء في تأمين التوافق حول حكومة الوحدة الوطنية، حيث شاركت 9 أحزاب و3 منظمات وطنية في الحوار الوطني حول الحكومة، كما قبلت شخصيات كانت ترفض سابقا العمل مع النهضة، أن تكون طرفا في حكومة تعتبر النهضة أحد أبرز مكوناتها، وهذا تطور سياسي كبير، وسنعمل (داخل الحركة) على ترسيخ هذا الاختيار مستقبلا لخدمة للمشروع الوطني في البلاد.» وكان القوماني

الأمنية والهجرة، وهي بعد الثورة استفادت من تجربتها في الحكم وانتبعت إلى الملاحقة الفكرية التي حصلت لها، وعقدت مؤتمرها العاشر في شهر أيار/مايو، وانتهت إلى توصيات جديدة في مقدمتها التخلص من طابعها الشمولي عبر الفصل بين الدعوي والسياسي، والتوقع كحزب وطني في الوسط الاجتماعي التونسي العريض، يجمع فئات مختلفة ويفتح على قادة الرأي والنخب باختلافاتها، وهي تقدم نفسها الآن كمن خرج من موقع الاحتجاج والمعارضة إلى موقع من يريد أن يشارك في الحكم ويبني مؤسسات ما بعد الثورة، ولذلك نجد مؤخرا أن اهتماماتها تغيرت كليا، فهي لم تعد تهتم بالمسائل التوعوية الدينية ولا بقضية الهوية العربية الإسلامية كأولوية، بل صارت تهتم أساسا بالديمقراطية والتنمية ومقاومة الإرهاب وتحقيق المصالحة السياسية.»

وتعتبر حركة النهضة أكبر حزب سياسي ما زال محافظا على تماسكه في تونس، لكنها تواجه انتقادات كثيرة تتعلق بتحالفها مع حزب «نداء تونس»، الحاكم، حيث خرج مؤخرا عدد من القياديين البارزين داخل الحركة لينتقد هذا التحالف، الذي اعتبروا أنه لم يحقق أي مكاسب سياسية للحركة.

وعلق القوماني على هذا الأمر بقوله «اعتقد أن اتجاه الحركة للتحالف مع النداء ودعوتها إلى قيام الحياة السياسية على أوسع توافق سياسي ممكن، جاء بعد استخلاص التجربة من حكم الترويكا، فالنهضة حظيت بعد انتخابات 2011 بمساندة شعبية واسعة لكنها لم توفر لها القاعدة السياسية الكافية للحكم، وهي انتهت إلى أن المرحلة الانتقالية والتحصن السياسي الذي حصل في مرحلة الاستيلاء والاحتياط والاستقطاب والمناكفات الایدیولوجية الحادة

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال عضو المكتب السياسي الجديد لحركة «النهضة» والأمين العام السابق لحزب الإصلاح والتنمية محمد القوماني إن انضمام شخصيات يسارية وليبرالية مؤخرا إلى الحركة يؤكد أن شعار «فصل السياسي عن الدعوي»، الذي تبنته مؤخرا في مؤتمرها العاشر لم يكن مجرد «مكياف» لتجميل الحركة الإسلامية، مشيرا إلى أن أوليات النهضة تغيرت كليا في الفترة الأخيرة، حيث تحولت إلى حزب اجتماعي يركز على القضايا المتعلقة بالديمقراطية والتنمية وتحقيق المصالحة السياسية، ولم تعد تهتم التوعوية الدينية أو الهوية العربية الإسلامية تشكل أولوية بالنسبة لها.

وأضاف في حوار خاص مع «القدس العربي»: «ما حصل مؤخرا من انضمام شخصيات جديدة يسارية وليبرالية للمكتب السياسي لحركة النهضة يؤكد أن شعار فصل السياسي عن الدعوي الذي تبنته الحركة في مؤتمرها العاشر الأخير لم يكن مجرد مكياف لتجميل صورة الحركة، وإنما هي خطوة أولى لتطبيق توصيات المؤتمر، ومن بينها الانفتاح على الأوساط الأخرى خارج الحركة، وتوقع أن تشهد الأشهر المقبلة انضمام شخصيات جديدة إلى الحركة.»

وكان «النهضة» كشفت قبل أيام عن تركيبة مكتبها السياسي الجديد، الذي ضم 35 عضوا، من بينهم شخصيات يسارية وليبرالية ومستقلة ونواب غير إسلاميين داخل الحركة.

ويعتبر القوماني أن حركة النهضة تغيرت في جوانب كثيرة «من خلال المراجعات التي حدثت لها بعد محنة السجون والملاحقات

اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين: اعتقالهن كأخوات بهذه الطريقة غير مقبول

مسؤول أممي مغربي: الخلية النسائية الإرهابية التي تم تفكيكها تضم سبع قاصرات

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

كشف مسؤول أممي مغربي كبير تفاصيل الخلية النسائية الإرهابية التي تفكيكها أول أمس الإثنين وكانت تعد لتفجيرات إرهابية في عدد من المدن المغربية وقالت إن أغلب فتيات الخلية قاصرات، وتساءل عن دور الأسرة والمدرسة في حماية القاصرين من السقوط في براثن الإرهاب.

وقال رئيس المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع لمديرية مراقبة التراب الوطني (DST) المخبرات الداخلية إن الخلية الإرهابية التي تم تفكيكها أول أمس الإثنين في 8 مدن مختلفة، والكنوة من 10 نساء، تضم 7 فتيات قاصرات (15 سنة)، فيما لا تتعدى أكبر أفراد الخلية سنا 30 سنة.

وأوضح عبد الحق الخيسا، أن اعتقال هؤلاء الفتيات، والذي تم في وقت واحد، جاء بعد توصيل المكتب بملومات من المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، تفيد بأن هناك عددا من الفتيات النشيطات على الإنترنت مستعدات للقيام بعمليات جهادية تدخل في أجندة تنظيم «الدولة» (داعش) التي قدمن و«لاهن لأمرها.

وأضاف أن أغلب الموقوفات من قاصرات «أين هو دور الآباء والمدرسة والمجتمع المدني في مثل هذه الحالات؟.. اعتقد أنه غير موجود، محذرا من الدور الخطير الذي تحاول داعش القيام به في المغرب عبر استغلال قاصرين من الجينسين.. وأوضح المسؤول الأمني المغربي أن هذا الخطر قائم اليوم وفي إمكان

جثة «العروسي عبالا» تجد أخيرا أرضا تؤويها دفن منفذ هجوم «مانيونفيل» في المغرب بعد رفض فرنسا دفنه على أراضيها



العروسي عبالا

باريس – «القدس العربي»

من هشام حصاحص:

عُثرت عائلة العروسي عبالا أخيرا على قبر لدفن جثمان ابنتها الذي لم تجده ترابا بفرنسا يوارى فيه فما تبقى من جثته التي تحولت إلى أشلاء بعدما قامت القوات الفرنسية بتصفيته عقب إقدامه على ذبح ضابط كبير وزوجته في مدينة مانيونفيل في الصحاية الباريسية في 13 تموز/يوليو الماضي.

وكانت فتوى ليما محامي عائلة العروسي عبالا يوم الإثنين أن «السلطات المغربية قبلت، لظروف إنسانية، أن يدفن على أراضيها، على اعتبار أنه يحمل الجنسية المغربية، بعدما كانت رفضت في أول الأمر». وأضاف المحامي أن عائلة العروسي عبرت عن «ارتياحها بعدما تمكنت أخيرا من دفن جثمان ولدها في أرض أجداده».

وكانت بلديات فرنسية عدة، بينها بلدية مونت لا جولي حيث كان يقطن الجاني مع عائلته، رفضت دفنه في مقابرها وعبرت عن خشيتها من أن يتحول قبره «لمزار للمتطرفين».

جدير بالذكر أيضا أن مسجد مونت لا جولي كان قد رفض صلاة الجنازة عليه كما عارض مسؤولو الجالية الإسلامية في المدينة منذ البداية فكرة دفنه في المقبرة الإسلامية.

وأمام هذه الأزمة وبقاء جثمان عبالا في المشرحة أكثر من شهرين كانت عائلته قد قررت اللجوء للقضاء من أجل الإسراع في دفنه، لكن المحاكم الفرنسية رفضت البت في القضية وحولتها للمجلس الدستوري الذي يعتبر أكبر هيئة قانونية في البلاد، لكن القرار لم يصدر بعد، ومن المتوقع أن يكون في بداية العام المقبل، وهو ما دفع بالعائلة للبحث عن حل دفنه في المغرب.

وتعود قضية دفن مفندي العمليات الإرهابية في فرنسا للواجهة كل مرة، بسبب رفض البلديات الفرنسية دفن جثث هؤلاء المسلحين على أراضيها وفي مقابرها وبسبب رفض بعض العائلات أيضا تسليم جثمان أبنائها خشية العار الذي لحقها. بلدية تولوز مثلا كانت رفضت دفن محمد مراح منفذ الهجوم على الشرطة وعلى مدرسة يهودية في آذار / مارس 2005 إلا أن القضاء أجبر البلدية على دفنه شرط أن يبقى قبره مجهولا وأن يتم ذلك ليليا من دون مراسم. كما أن الجزائر كانت قد عبرت عن رفضها القاطع استقبال جثمان محمد مراح على أراضيها. وبلشع نفسه حدث مع كل من أمادو كوليبالي والأخوين كواشي الذين نفذوا الهجوم المسمى على جريدة «شاري أيبود» والمنجر اليهودي من حيث لم يتم دفنهم إلا بعد حكم قضائي ملزم للبلديات.

مصادر إعلامية: بان كي مون أعد تقريرا حول رؤيته لنزاع الصحراء

الرباط – «القدس العربي»

أفادت مصادر إعلامية مغربية أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وقيل نهاية ولايته على رأس منظمة الأمم المتحدة، أعد تقريرا حول رؤيته لتسوية نزاع الصحراء الغربية بين المغرب وجبهة البوليساريو التي تدعمها الجزائر والتفجر منذ منتصف سبعينات القرن الماضي.

وقال بان كي مون في تقريره إن مبعوثه الشخصي إلى الصحراء كريستوفر روس، سيكشف جهوده خلال المرحلة المقبلة للتوصل إلى حل متفاوت بشأنه لقضية الصحراء المغربية، وفق المواثيق الدولية.

وأكد التقرير، حول خطط الأمم المتحدة لسنة 2017، الذي أعده كي مون، بعد عشر سنوات قضاها، على رأس المنظمة الأممية، أن كريستوفر روس يعزز الاستفادة من بين المغرب وجبهة البوليساريو عبر زيارة للمنطقة ومقابلة الحواريين الرئيسيين بهدف التوصل إلى حل دائم وقبول بين الطرفين لقضية الصحراء، كما سيواصل المبعوث الشخصي إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء الهامة، سواء في نيويورك أو في عواصمها.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة إن مبعوثه سيعقد جلسات تفاوض مباشرة فور إبداء الطرفين استعدادا كافيا للدخول في مناقشات جدية، ويعتزم المبعوث الشخصي أيضا زيارة جنيف لمناقشة مختلف الجوانب المتعلقة بالنزاع مع وكالات الأمم المتحدة المعنية.

العظمى»، وبالتالي فلا يزال «شبه برسالة إلى كل مشروع إسلامي حركي يشغل في أفق دولة الخلافة»، وقال حمادة إن جماعة «العدل والإحسان» كتمثال، تدعو صراحة إلى دولة الخلافة، «ولو أنها تتحدث عن: خلافة على نهج النبوذة، بصرف النظر عن كونها لا علاقة لها بالعلم الإسلامي النحوي»، كما إن حركة التوحيد والإصلاح (الجناح الدعوي لحزب العدالة والتنمية، الحزب الرئيسي بالحكومة)، تحدثت في أدبياتها الأولى المنبثقة عن مرحلة ما بعد «الشبيبة الإسلامية»، عن دولة الخلافة وهي النواة الأصلية لحزب العدالة والتنمية».

وأشار المتحدث في الشأن الديني إلى وجود انقسام في الحركة والحزب اليوم في موضوع الخلافة، «بين اتجاه يرى أنه يجب تجاوز هذا المفهوم وبالتالي تطبيق خيار الاشتغال على مشروع دولة الخلافة، واتجاه يرى أن هذا المشروع من صلب العمل الإسلامي الحركي».

وشدد على أن «العدل والإحسان»، و«التوحيد والإصلاح»، ومعها «العدالة والتنمية»، تبقى مكونات تعبر عن أهم الإسلاميين في الساحة المغربية، أما الباقي «فأصبحوا ظواهر صورية، أو ظواهر رقيقة لا أقل ولا أكثر».

وقال منتصر حمادة عن التيار السلفي المغربي، في تشقيه الدعوي الجهادي، إن «الجهاديين» هم أكثر صراحة في العمل بمقتضى المشروع «كما نعاين ذلك مع الظاهرة الداعشية»، وأن السلفية الدعوية تبقى سلفية تابعة للسلطة «طالما بقيت هذه السلطة مدافعة عن الدين، أي أن شكل هذه السلطة، جمهورية أو ملكية».

للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني أحيط، مشروعا يتصل بأجندة تنظيم «داعش»، بتوقيف عشرين فتيات ناشطات في مدن القنيطرة وطنانطن وسيدسي سليمان وسلا وطنجة وأولاد تايمة وزاكرة، إضافة إلى جماعة سيدي الطيبي الكائنة نواحي القنيطرة.

وأقال بصلاح لوزارة بأن العملية الأمنية أسفرت عن حجز مواد كيميائية لدى إحدى الناشطات بهن، ويشتهر في استعمالها ضمن صناعة المتفجرات (...). والعبوات الناسفة من أجل تنفيذ عمليات انتحارية ضد منشآت حيوية في المعلقة، إسوة بشقيق إحداهن الذي سبق ونفذ عملية مشابهة في العراق خلال مطلع السنة الجارية.»

وأنخل بلاغ وزارة الداخلية، إشارة إلى تنظيمات مغربية تشكل حاضرة أولية لعناصر إرهابية وقال في استراتيجية داعش تأتي «لتعزيز دولة خلافتها المزعومة، موعظا في ذلك تقاطع مشروع هذا مع الخلفية الایدیولوجية للعديد من الجماعات الإسلامية التي شكلت دائما حاضرة أولية للعديد من العناصر المتورطة في قضايا متعلقة بالإرهاب.»

وقال منتصر حمادة، الباحث المغربي في ملفات الجماعات الإسلامية، إن بلاغ الداخلية حمل إشارة صريحة «إلى منظومة أو خُلم دولة الخلافة الذي يميز السرديات الكبرى للعديد من الحركات الإسلامية، الدعوية والسياسية والجهادية»،

وعلق موقع «هيسبرس» عن حمادة أن البلاغ هو أشبه بتذكير رسمي من الدولة المغربية «بأن المغرب لا يؤمن بمشروع دولة الخلافة، لأنها تتعارض مع مقتضى الدولة الوطنية»، وينتصر لمنظومة «الإمامة

ونفي وكيل لائحة حزب العدالة والتنمية، مصطفى القاوري، هذه الرواية، وقال إن هذه الرواية كلها «كذب» ولأحد من الشباب مس القائد ولم يتعرض لأي اعتداء، بتاتا، وأوضح القاوري أن القائد المشار إليه هو رئيس الدائرة رقم 1، وقدم إلى الدائرة رقم 3، التي لا تعتبر خاضعة لنفوذه الترابي، وكان يسير في مقدمة مسيرة الدعاية الانتخابية لحزب الأصالة والمعاصرة، ويعني لصالح مرشحيه، إلى أن بلغوا باب مقر الدعاية الانتخابية لحزب العدالة والتنمية، حيث كان يوجد مجموعة من مناضلي الصباح، وتسببوا في فوضى أمام مقر الحزب ما دفع الشباب إلى التوجه نحو القائد وبدأوا يعيرون عليه الدعاية لفائدة مرشح حزب والتقدم في سيرتهم، كما عابوا عليه إشارة الفوضى أمام باب مقر داعية حزبهم والطوبى من رجل السلطة أن يكون محايدا.

وأضاف المتحدث ذاته أن الشباب وقفوا أمام سيارة القائد، فحسرك يساريته عدفا فاسقط أحد شباب العدالة والتنمية، وتم نقله على وجه

الأجهزة الأمنية مواجهة المقاتلين المتوجهين إلى بؤر التوتر، بينما في حالة الخلية النسائية المفككة، كانت العمليات التخريبية المخطط لها ستقام في المغرب. ودعا الخيام المجتمع بأسره لمواجهة هذه الظاهرة الجديدة، لأنها «تمس مستقبل فلذات كيدنا المستهدفات من طرف الجماعات المتطرفة».

وعرضت السلطات أفراد الخلية على شاشة التلفزيون وظهرت الفئسة جميلة. ش. تبلغ من العمر 15 سنة، جرى إلقاء القبض عليها من منزل أسرتها في مدينة طنجة، وهي حديثة عهد بالزواج وكانت ترددي النجاب بينما تقوم عناصر الأمن بحجز هواتف وأوراق وكتب دينية داخل منزل أسرتها، ثم اقتيادها رهن الاعتقال الاحتياطي بسلا، تدعى بينما فتأكد عاملتها أن الكتعب الدينية التي يجوزتها تعود إلى زوجها.

كما تم اعتقال قاصرتين، لا تتجاوزان سن 17، تقطنان بضواحي مدينة القنيطرة/ شمال الرباط، بينما أخذت المعتقل حسن اليونس، المدان بالسجن بتهمته تورطه في تزعم خلية إسلامية تدعى «انصار الشريعة»، وهي في الوقت ذاته زوجة معتقل في سجن القنيطرة مدان تحت طائلة قانون مكافحة الإرهاب.

وقال عبد الله الحمزاوي، عضو اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين، إن المعلومات الكاملة حول الاتهامات الموجهة للفتيات العشر المعتقلات غير موفرة، مضيفا أن «اعتقالهن كأخوات يتلك الطريقة غير مقبول، وينتظر الدفاع عنهن عبر توكيل محاميين». وقالت وزارة الداخلية المغربية أول أمس الإثنين أن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع

أعرب عن استغرابه من أساليب الضغط والترهيب التي تتم ممارستها بدلا من التزام الحياذ

«العدالة والتنمية» المغربي يتهم سلطات بلاده بدعم حزب معارض في الحملة الانتخابية



جانب من الحملة الانتخابية لحزب العدالة والتنمية

التي وكيل لائحة حزب العدالة والتنمية، مصطفى القاوري، هذه الرواية، وقال إن هذه الرواية كلها «كذب» ولأحد من الشباب مس القائد ولم يتعرض لأي اعتداء، بتاتا، وأوضح القاوري أن القائد المشار إليه هو رئيس الدائرة رقم 1، وقدم إلى الدائرة رقم 3، التي لا تعتبر خاضعة لنفوذه الترابي، وكان يسير في مقدمة مسيرة الدعاية الانتخابية لحزب الأصالة والمعاصرة، ويعني لصالح مرشحيه، إلى أن بلغوا باب مقر الدعاية الانتخابية لحزب العدالة والتنمية، حيث كان يوجد مجموعة من مناضلي الصباح، وتسببوا في فوضى أمام مقر الحزب ما دفع الشباب إلى التوجه نحو القائد وبدأوا يعيرون عليه الدعاية لفائدة مرشح حزب والتقدم في سيرتهم، كما عابوا عليه إشارة الفوضى أمام باب مقر داعية حزبهم والطوبى من رجل السلطة أن يكون محايدا.

وأضاف المتحدث ذاته أن الشباب وقفوا أمام سيارة القائد، فحسرك يساريته عدفا فاسقط أحد شباب العدالة والتنمية، وتم نقله على وجه الجانب من الحملة الانتخابية لحزب العدالة والتنمية

الرباط – «القدس العربي»:

تصاعدت حدة المواجهات الانتخابية بين رجال السلطة وحزب العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي بالحكومة) وذلك على بعد أيام قليلة من اقتراع السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، والمتوقع أن يفوز فيها الحزب بالمرتبة الأولى، وهو ما يبدو لا تنتظر إليه السلطة وأطراف متعددة في البلاد، بارتياح، ويوجه الحزب اتهامات لعدد من رجال السلطة بالعمل لصالح حزب الأصالة والمعاصرة.

وقالت الإدارة المركزية للحملة الانتخابية لحزب العدالة والتنمية، إن الحملة الانتخابية، شهدت جملة خروقات من بينها استمرار التصنيق على العديد من أنشطة الحملة الانتخابية للحزب بعدد من المناطق، إضافة إلى «القيام بتوزيع أوراق الدعاية لحزب الأصالة والمعاصرة وعليها خاتم السلطة المحلية»، مؤكداً أنه «تم وضع شكائية في الموضوع لدى وكيل الملك».

وشددت إدارة حملة الحزب على أن من بين الخروقات «تواتر أخبار تفيد بإعطاء تعليمات من قبل بعض رجال السلطة لرؤساء مكاتب التصويت بعدم تمكن ممثلي اللوائح من محاضر التصويت يوم الاقتراع، في مخالفة صريحة للمقتضيات القانونية ذات الصلة».

وأعرب الحزب عن «استغرابه من أساليب الضغط والترهيب، التي تتم ممارستها على بعض الناخبين وبعض فعاليات المجتمع المدني، عوض التزام الحياذ الضامن لنزاهة وشفافية العملية الانتخابية». وتوقف المرابطون أمام ما جاء في خصاصة لو كالة الأنباء المغربية الرسمية عن اتهامات لناشطي العدالة والتنمية في مدن المغربية بالاعتداء على رجال السلطة هناك.

وقالت الوكالة بأن رجلي سلطة أصميا مساء الإثنين بجرور بليغة إثر تعرضها لاعتداء من طرف أتباع حزب العدالة والتنمية في مدينة القنيطرة وأن واحدا منها نقل في حالة غيبوبة إلى المستشفى العسكري في الرباط وأن رئيس منطقة حضرية أصيب بجرور بليغة في الرأس إثر تعرضه لاعتداء من طرف مجموعة من أتباع حزب العدالة والتنمية الذين استهدفوا أرضا وذلك بعد تدخل رجل السلطة المذكور، في إطار المهام الموكلة له لو كانوا، تتنيم أتباع حزب العدالة والتنمية لعدم قانونية تجمع غير مصرح به أقاموه في إطار الحملة الانتخابية للاستحقاقات التشريعية، ورد أعضاء حزب العدالة

بن فليس : ما دامت السلطة وثيقة من دعم الشعب لها فلماذا تخشى إجراء انتخابات حرة نزيهة المعارضة الجزائرية تتفق على رسم صورة قاتمة للوضع وتنقسم بشأن الانتخابات

الجزائر «القدس العربي»:

اجتمعت أحزاب المعارضة الجزائرية المنضوية تحت لواء هيئة التشاور والتأييد بعد غياب دام أشهر، وهو اجتماع جاء لمناقشة الأوضاع السياسية ورسم خارطة طريق للمرحلة المقبلة. ورغم أن المشاركين في البلاد، إلا أنهم لم يفصلوا في موضوع المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة من عدمها، حتى وإن كانوا شبيهة معتقدين بأن الانتخابات لن تكون نزيهة.

وقال علي بن فليس رئيس الحكومة الأسبق إنه ما دامت السلطة وثيقة من شرعيتها ومن دعم الشعب لها، فلماذا تخشى من إجراء انتخابات حرة ونزيهة، معتبرا أن الانتخابات الحرة والنزيهة هي الضامن الوحيد لمشاركة شعبية واسعة في الانتخابات المقبلة، والطريق الوحيد للخروج من الأزمة.

واعتبر أن النظام الجزائري ما زال يعيش حالة تخبط بسبب مشاكل شعور السلطة، معتبرا أنه ما دام لم يعالج مشاكل الشرعية، وما لم تعاد الكلمة إلى الشعب ليختار بكل سيادة وحرية من يملئه ومن يحكمه، فإن البلاد ستبقى تتخبط في أزمنة متعددة، بدليل أنه منذ 2014، فإن الأمور زادت سوءا، والأزمة

الاقتصادية التي تتخبط فيها البلاد، وحبيرة السلطة حيال إيجاد حلول لها، خير دليل على أن ما حذرت منه المعارضة في وقت سابق يتجسد في الواقع. وانتقدت الأحزاب والشخصيات المشاركة في اجتماع هيئة التشاور والمناظرة قانون الانتخابات الجديد، الذي مزقه البرلمان الصيف الماضي، معتبرة أن القانون جاء ليكرس توجه السلطة في التصديق على العمل السياسي، والتقليص من هامش المناورة الناتج للمعارضة، ويتناقض بشكل كلي مع الخطاب الرسمي، الذي يتحدث عن تكريس الممارسة الديمقراطية، وإتاحة المجال أمام المعارضة، وكذا الترويج لإنشاء لجنة عليا مستقلة لمراقبة الانتخابات.

وذكر الوزير الأسبق عبد العزيز رحابي أن الإدارة ما زالت تهيم على العملية الانتخابية، وأن هذه الإدارة موظفة من قبل السلطة، وتخدم توجهاتها، وتعمل على تحقيق رغباتها فيما يخص نتائج الانتخابات، وأن ما يقال عن إنشاء هيئة عليا مستقلة لمراقبة الانتخابات لن يغير في الأمر شيئا، لأن الأمر الأول والأخير بيد الإدارة التي تبقى هي الرقم الأساسي في المعادلة الانتخابية. ووقعت الأحزاب والشخصيات المشاركة في الاجتماع على مذكرة مشتركة حذرت فيها من المخاطر

التي تتهدد البلاد، معتبرة أن شعور السلطة أدى بالبلاد إلى وضع غير مسبق، وتسبب في ظهور مراكز عدة لاتخاذ القرار غير دستورية وغير ظاهرة للعيان، وأن الصراعات بين مختلف هذه المراكز يمثل تهديدا لأمن واستقرار البلاد.

وأشارت أحزاب وشخصيات المعارضة إلى أن هذا الوضع نتجت عنه انعكاسات سلبية، مثل تزايد الرشوة والفساد ونهب المال العام، وكذا دخول المال المشبوه إلى السياسة وتأثيره على القرار، وانفجار المالية أو أقرانهم، فضلا عن الوضع الاجتماعي الذي يزداد تدهورا وينذر بانفجار وشيك، بسبب الضغوط الممارسة على المواطن، الذي يجد نفسه يدفع ثمن سوء تسيير من يحكمون البلاد.

وعلى جانب آخر فضلت هيئة التشاور عدم اتخاذ موقف موحد بشأن الانتخابات البرلمانية المقبلة، رغم افتتاحها بأن هذه الانتخابات لن تكون حرة ونزيهة، وفضلت ترك الموضوع للمؤسسين الداخليين الخاصة بكل حزب، تقاديا للانشقاقات التي قد تحدث في صفوفها بسبب هذه المسألة، خاصة بسبب الضغوط التي تمارسها القواعد على بعض قيادات أحزاب المعارضة، ودفعها لها للمشاركة في الانتخابات.



جانب من اجتماعات هيئة التشاور والمناظرة

أعلنت رفضها لأي تدخل أجنبي ودعت إلى الحوار والمصالحة الوطنية الجزائر منتقدة «كثرة المبادرات» حول ليبيا: لا يهمننا اجتماع باريس

«حكومة الوفاق»، وذلك عقب التوتّر الملحوظ الذي شهدته إثر مقتل 3 جنود فرنسيين في مدينة بنغازي (شرق) بوليونوموز الماضي، أثناء مشاركتهم في عمليات عسكرية إلى جانب القوات التابعة لمجلس نواب طبرق (شرق) التي يقودها خليفة حقتر، حسب مصادر متطابقة آنذاك.

وخلال الزيارة التقى السراج بالرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، الذي أكد خلال اللقاء، دعمه لحكومة الوفاق ولالاتفاق السياسي بين الفصائل الليبية، حسب مصادر متطابقة آنذاك. وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

الأزمة، وفق قوله، وكانت الجزائر قد طرحت استفتاء دستوريا في 29 أيلول/ سبتمبر 2005، حول ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، الذي تضمن عفوا مشروطا عن المسلحين في الجبال مقابل ترك العمل المسلح، وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

الأزمة، وفق قوله، وكانت الجزائر قد طرحت استفتاء دستوريا في 29 أيلول/ سبتمبر 2005، حول ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، الذي تضمن عفوا مشروطا عن المسلحين في الجبال مقابل ترك العمل المسلح، وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

الأزمة، وفق قوله، وكانت الجزائر قد طرحت استفتاء دستوريا في 29 أيلول/ سبتمبر 2005، حول ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، الذي تضمن عفوا مشروطا عن المسلحين في الجبال مقابل ترك العمل المسلح، وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

الأزمة، وفق قوله، وكانت الجزائر قد طرحت استفتاء دستوريا في 29 أيلول/ سبتمبر 2005، حول ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، الذي تضمن عفوا مشروطا عن المسلحين في الجبال مقابل ترك العمل المسلح، وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير/ شباط العام 2006.

500 قتيل و1500 جريح سقطوا في معارك سرت وما تبقى من تنظيم «الدولة الإسلامية» لا يتجاوز 200 مقاتل البنتاغون: غاراتنا الجوية ضد تنظيم «الدولة» في ليبيا طالت أكثر من المتوقع

الإسلامية، في مدينة سرت حاليا لا يتجاوز 200 مقاتل. وقال عضو المركز الإعلامي رضا عيسى، في تصريحات صحافية إنه حسب المخابرات فإن عناصر التنظيم المتبقية في سرت لا يتجاوزون 150 مقاتلا، وفي أقصى الاحتمالات لا يتجاوزون الـ 200، بحسب موقع «بوابة الوسط» الإخباري الليبي.

وأضاف أن قوات «البنيان المرصوص» تقدمت الأحد نحو آخر معقل التنظيم في سرت في منطقة الجيزة البحرية، وكبدت التنظيم خسائر في صفوفه وصلت إلى قرابة 80 عنصرا، وأوضح عيسى أن قوات «البنيان المرصوص» حققت مكسبا هاما الأحد وغنمت قرابة خمس البيات محملة بالناختر، وتقدمت الإثنين بشكل حذر في منطقة الكاميات بالجزيرة البحرية.

يذكر أن الاشتباكات تجددت بين «البنيان المرصوص» وتنظيم «داعش» أمس في منطقة الجزيرة البحرية آخر معقل تنظيم «الدولة» في سرت، وأسفرت عن سقوط 11 قتيلًا وأكثر من 50 جرحيا من «البنيان المرصوص» وعشرات القتلى من التنظيم.

يشار إلى أن قوات عملية «البنيان المرصوص» قد بدأت أواخر آب/أغسطس الماضي هجومًا على آخر مواقع تنظيم «داعش» في المدينة لتطهيرها منه. ورغم إعلان مسؤولي العملية أن التنظيم «في الرق» لم يتمكن مقاتلوهما حتى الآن من استكمال تحرير المدينة، واعترف وزير الخارجية في حكومة الوفاق الوطني في ليبيا، محمد طاهر سيالة، أن حصيلة خسائر عملية «البنيان المرصوص» حتى الآن، «سقوط 500 شهيد و1500 جريح».

الإسلامية، في مدينة سرت حاليا لا يتجاوز 200 مقاتل. وقال عضو المركز الإعلامي رضا عيسى، في تصريحات صحافية إنه حسب المخابرات فإن عناصر التنظيم المتبقية في سرت لا يتجاوزون 150 مقاتلا، وفي أقصى الاحتمالات لا يتجاوزون الـ 200، بحسب موقع «بوابة الوسط» الإخباري الليبي.

وأضاف أن قوات «البنيان المرصوص» تقدمت الأحد نحو آخر معقل التنظيم في سرت في منطقة الجيزة البحرية، وكبدت التنظيم خسائر في صفوفه وصلت إلى قرابة 80 عنصرا، وأوضح عيسى أن قوات «البنيان المرصوص» حققت مكسبا هاما الأحد وغنمت قرابة خمس البيات محملة بالناختر، وتقدمت الإثنين بشكل حذر في منطقة الكاميات بالجزيرة البحرية.

يذكر أن الاشتباكات تجددت بين «البنيان المرصوص» وتنظيم «داعش» أمس في منطقة الجزيرة البحرية آخر معقل تنظيم «الدولة» في سرت، وأسفرت عن سقوط 11 قتيلًا وأكثر من 50 جرحيا من «البنيان المرصوص» وعشرات القتلى من التنظيم.

يشار إلى أن قوات عملية «البنيان المرصوص» قد بدأت أواخر آب/أغسطس الماضي هجومًا على آخر مواقع تنظيم «داعش» في المدينة لتطهيرها منه. ورغم إعلان مسؤولي العملية أن التنظيم «في الرق» لم يتمكن مقاتلوهما حتى الآن من استكمال تحرير المدينة، واعترف وزير الخارجية في حكومة الوفاق الوطني في ليبيا، محمد طاهر سيالة، أن حصيلة خسائر عملية «البنيان المرصوص» حتى الآن، «سقوط 500 شهيد و1500 جريح».

الإسلامية، في مدينة سرت حاليا لا يتجاوز 200 مقاتل. وقال عضو المركز الإعلامي رضا عيسى، في تصريحات صحافية إنه حسب المخابرات فإن عناصر التنظيم المتبقية في سرت لا يتجاوزون 150 مقاتلا، وفي أقصى الاحتمالات لا يتجاوزون الـ 200، بحسب موقع «بوابة الوسط» الإخباري الليبي.

وأضاف أن قوات «البنيان المرصوص» تقدمت الأحد نحو آخر معقل التنظيم في سرت في منطقة الجيزة البحرية، وكبدت التنظيم خسائر في صفوفه وصلت إلى قرابة 80 عنصرا، وأوضح عيسى أن قوات «البنيان المرصوص» حققت مكسبا هاما الأحد وغنمت قرابة خمس البيات محملة بالناختر، وتقدمت الإثنين بشكل حذر في منطقة الكاميات بالجزيرة البحرية.

يذكر أن الاشتباكات تجددت بين «البنيان المرصوص» وتنظيم «داعش» أمس في منطقة الجزيرة البحرية آخر معقل تنظيم «الدولة» في سرت، وأسفرت عن سقوط 11 قتيلًا وأكثر من 50 جرحيا من «البنيان المرصوص» وعشرات القتلى من التنظيم.

يشار إلى أن قوات عملية «البنيان المرصوص» قد بدأت أواخر آب/أغسطس الماضي هجومًا على آخر مواقع تنظيم «داعش» في المدينة لتطهيرها منه. ورغم إعلان مسؤولي العملية أن التنظيم «في الرق» لم يتمكن مقاتلوهما حتى الآن من استكمال تحرير المدينة، واعترف وزير الخارجية في حكومة الوفاق الوطني في ليبيا، محمد طاهر سيالة، أن حصيلة خسائر عملية «البنيان المرصوص» حتى الآن، «سقوط 500 شهيد و1500 جريح».

الإسلامية، في مدينة سرت حاليا لا يتجاوز 200 مقاتل. وقال عضو المركز الإعلامي رضا عيسى، في تصريحات صحافية إنه حسب المخابرات فإن عناصر التنظيم المتبقية في سرت لا يتجاوزون 150 مقاتلا، وفي أقصى الاحتمالات لا يتجاوزون الـ 200، بحسب موقع «بوابة الوسط» الإخباري الليبي.

وأضاف أن قوات «البنيان المرصوص» تقدمت الأحد نحو آخر معقل التنظيم في سرت في منطقة الجيزة البحرية، وكبدت التنظيم خسائر في صفوفه وصلت إلى قرابة 80 عنصرا، وأوضح عيسى أن قوات «البنيان المرصوص» حققت مكسبا هاما الأحد وغنمت قرابة خمس البيات محملة بالناختر، وتقدمت الإثنين بشكل حذر في منطقة الكاميات بالجزيرة البحرية.

يذكر أن الاشتباكات تجددت بين «البنيان المرصوص» وتنظيم «داعش» أمس في منطقة الجزيرة البحرية آخر معقل تنظيم «الدولة» في سرت، وأسفرت عن سقوط 11 قتيلًا وأكثر من 50 جرحيا من «البنيان المرصوص» وعشرات القتلى من التنظيم.

يشار إلى أن قوات عملية «البنيان المرصوص» قد بدأت أواخر آب/أغسطس الماضي هجومًا على آخر مواقع تنظيم «داعش» في المدينة لتطهيرها منه. ورغم إعلان مسؤولي العملية أن التنظيم «في الرق» لم يتمكن مقاتلوهما حتى الآن من استكمال تحرير المدينة، واعترف وزير الخارجية في حكومة الوفاق الوطني في ليبيا، محمد طاهر سيالة، أن حصيلة خسائر عملية «البنيان المرصوص» حتى الآن، «سقوط 500 شهيد و1500 جريح».

الإسلامية، في مدينة سرت حاليا لا يتجاوز 200 مقاتل. وقال عضو المركز الإعلامي رضا عيسى، في تصريحات صحافية إنه حسب المخابرات فإن عناصر التنظيم المتبقية في سرت لا يتجاوزون 150 مقاتلا، وفي أقصى الاحتمالات لا يتجاوزون الـ 200، بحسب موقع «بوابة الوسط» الإخباري الليبي.

وأضاف أن قوات «البنيان المرصوص» تقدمت الأحد نحو آخر معقل التنظيم في سرت في منطقة الجيزة البحرية، وكبدت التنظيم خسائر في صفوفه وصلت إلى قرابة 80 عنصرا، وأوضح عيسى أن قوات «البنيان المرصوص» حققت مكسبا هاما الأحد وغنمت قرابة خمس البيات محملة بالناختر، وتقدمت الإثنين بشكل حذر في منطقة الكاميات بالجزيرة البحرية.

يذكر أن الاشتباكات تجددت بين «البنيان المرصوص» وتنظيم «داعش» أمس في منطقة الجزيرة البحرية آخر معقل تنظيم «الدولة» في سرت، وأسفرت عن سقوط 11 قتيلًا وأكثر من 50 جرحيا من «البنيان المرصوص» وعشرات القتلى من التنظيم.

يشار إلى أن قوات عملية «البنيان المرصوص» قد بدأت أواخر آب/أغسطس الماضي هجومًا على آخر مواقع تنظيم «داعش» في المدينة لتطهيرها منه. ورغم إعلان مسؤولي العملية أن التنظيم «في الرق» لم يتمكن مقاتلوهما حتى الآن من استكمال تحرير المدينة، واعترف وزير الخارجية في حكومة الوفاق الوطني في ليبيا، محمد طاهر سيالة، أن حصيلة خسائر عملية «البنيان المرصوص» حتى الآن، «سقوط 500 شهيد و1500 جريح».

منسق الأمم المتحدة لشؤون الإغاثة: الوضع الإنساني في اليمن مأساوي

الإفراج بوساطة عمانية عن رهينة دولية خطفت في صنعاء قبل شهر



يمنية تحمل ولدها الذي يعاني من سوء تغذية حاد أثناء علاجه في أحد مستشفيات المدينة أمس

■ عواصم - وكالات: أفادت مصادر دبلوماسية في مسقط أمس الثلاثاء أن الرهينة الفرنسية التونسية نوران حواس التي أفرج عنها الاثنين بعد عشرة أشهر من الاحتجاز في اليمن، كانت صحية «مخطط اجرامي» لطلب فدية.

وكانت حواس خطفت في الاول من كانون الأول/ديسمبر 2015 في صنعاء التي يسيطر عليها المتطرفون الحوثيون وولغاؤهم المواليون للرئيس السابق علي عبدالله صالح منذ ايلول/سبتمبر 2014. وافرّج عنها مساء الاثنين ووصلت إلى العاصمة العمانية التي سبق لها ان ادت ادوارا في عمليات الإفراج عن رهائن محتجزين في اليمن.

وقالت المصادر ان عملية الاحتجاز التي تعرضت لها الموظفة في اللجنة الدولية للصليب الأحمر «كانت عبارة عن مخطط اجرامي يهدف كسب المال»، من دون ان تستبعد وجود «صلات» بين محتجزي حواس (38 عاما)، واطراف سياسيين لم تحددوا.

الإعلان اللجنة الدولية أثرت عدم التعليق على الأسباب. وقالت المتحدث باسمها في صنعاء ريماء كمال «نفضل عدم التكهن بالأسباب خلف خطف نوران وما إذا كانت فعلا إجرامية أم لا (...) ما يهم الأروان زميلتنا أفرج عنها وهي حاليا بآمان».

أضافت «من نشأرك أي معلومات متعلقة بالخطافين أو هويتهم، وذلك لضمان سلامة أفراد اللجنة العاملين في اليمن».

وأعلنت وزارة الخارجية العمانية مساء الاثنين انه بناء لتوجيهات السلطان قابوس بن سعيد «لتبليغ التماس الحكومة الفرنسية المساعدة في معرفة مصير الموظفة الفرنسية نوران حواس المفقودة في اليمن منذ شهر كانون أول/ديسمبر الماضي، فقد تمكنت الجهات المعنية في السلطنة وبالتنسيق مع بعض الأطراف اليمنية من العثور على المتكورة في اليمن ونقلها إلى السلطنة مساء اليوم (أمس)، تمهيدا لعودتها إلى بلادها».

ولم يوضح البيان الأطراف التي نسقت معها مسقط لإطلاق سراح حواس التي خطفت مع موظف يمني يعمل لدى اللجنة، إلا انه تم الإفراج عنه بعد ساعات فقط من العملية.

وأمس الثلاثاء، أكدت المصادر الدبلوماسية ان حواس تواصلت مع يويها في تونس، وانها «تخلد للراحة حاليا، وستبقى في مسقط ليومين أو ثلاثة»، مرجحة ان تتجه بعدها إلى جنيف حيث مقر الصليب الأحمر الدولي.

مواقع وتجمعات الميليشيات... ويعدّ جبل بحرة» الذي تم تحريره، أعلى قمة في منطقة حرب، البعيدة عن العاصمة صنعاء بحوالي 50 كم. ولم يتسن أخذ تعليق من «الحوثيين» حول ما أفاد به الجيش اليمني، أو التحقق من مصدر مستقل.

الجيش مسنودة بالمقاومة الشعبية، تمكّنت من تحرير جبل بحرة الاستراتيجي، بمنطقة حريب، في مديرية نهم شرقي صنعاء، بعد معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي وصالح... وأضاف أن «عملية التحرير تمت بمساعدة من طياران التحالف العربي الذي شسّن 15 غارة جوية على

الرئيس عبد ربه منصور هادي، أمس الثلاثاء، عن تحرير موقع استراتيجي، بمديرية نهم شرقي محافظة صنعاء، بعد معارك مع جماعة «أنصار الله» (الحوثي)، وقوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح. وقال المركز الإعلامي للجيش، في بيان مقتضب إن «قوات

السعودية تبدأ مناورات ضخمة «استعدادا لحماية المصالح البحرية ضد أي عدوان محتمل»

■ الرياض - د ب أ: انطلقت أمس الثلاثاء مناورات «درع الخليج 1» التي تنفذها القوات الملكية السعودية في مياه الخليج ومضيق هرمز وبحر عمان.

وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء السعودية (واس) فإن تشكيلات من الأسطول الشرقي، تضم سفن جلاية الملك والزوارق السريعة وطيران القوات البحرية ومشاة البحرية وحدات الأمن البحرية الخاصة، تشارك في هذه المناورات. وأوضح قائد التمرين العميد البحري الركن ماجد بن هزاع القحطاني أن مناورات درع الخليج تعد من أضخم المناورات التي ينفذها الأسطول الشرقي في الخليج وبحر عمان مرورا بمضيق هرمز. وأشار إلى أن المناورات تشمل جميع وحدات العمليات البحرية حيث تتضمن الحروب الجوية والسطحية وتحت سطحية والحرب الإلكترونية وحرب الألغام وعمليات الإبرار لمناسة البحرية وخدمات الأمن البحرية الخاصة والرمية بالذخيرة الحية. وقال إن هذه المناورات تعد امتدادا للمخطط والبرامج التدريبية المعدة مسبقا وتهدف إلى «رفع الجاهزية القتالية والأداء الاحترافي لوحدات ومنسوبي القوات البحرية استعدادا لحماية المصالح البحرية للمملكة العربية السعودية ضد أي عدوان محتمل».

إعادة محاكمة رئيس حركة «بيفيدا» الألمانية العادية للأجانب بتهمة التحريض

■ برلين - د ب أ: رفض أمس الثلاثاء المشتبه به في حادث قتل النائبة البريطانية عن حزب العمال المؤيدة للهجرة والمعارضة للخروج من الاتحاد الأوروبي جو كوكس، الرد على توجيه الاتهام إليه في الوقت الذي مثل فيه أمام المحكمة بتهمة قتل النائبة. وقال المتحدث باسم محكمة مدينة برلين أمس الثلاثاء إن المحكمة ستعظر في القضية في 23 و30 تشرين ثان/نوفمبر المقبل. ويواجه باخمان اتهامات بوصف اللاجئين في تعليقات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، في أيلول/سبتمبر عام 2014 بأنهم «قطع ماشية»، و«حالة»، و«مجموعة قاذورات». وتم محاكمة مؤسس الحركة مطلع أيار/مايو الماضي أمام نفس المحكمة بتهمة توجيه إهانات إرهابية وتحريض ضد اللاجئين، وفرض عليه غرامة قيمتها 9600 يورو. وينفي المتهم (43 عاما) كتابة تلك التعليقات على فيسبوك. وطالب الادعاء العام في المحاكمة الأولى بسجن المتهم لمدة سبعة أشهر بدون إيقاف للتفتيش بسبب سوابقه الجنائية الكثيرة، بينما طالب الدفاع بالبراءة. ثم تقدم كلاهما بالطعن على الحكم.

المشتبه به في قتل النائبة البريطانية جو كوكس يرفض الرد على الاتهامات

■ لندن - د ب أ: رفض أمس الثلاثاء المشتبه به في حادث قتل النائبة البريطانية عن حزب العمال المؤيدة للهجرة والمعارضة للخروج من الاتحاد الأوروبي جو كوكس، الرد على توجيه الاتهام إليه في الوقت الذي مثل فيه أمام المحكمة بتهمة قتل النائبة. وقال المتحدث باسم محكمة مدينة برلين أمس الثلاثاء إن المحكمة ستعظر في القضية في 23 و30 تشرين ثان/نوفمبر المقبل. ويواجه باخمان اتهامات بوصف اللاجئين في تعليقات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، في أيلول/سبتمبر عام 2014 بأنهم «قطع ماشية»، و«حالة»، و«مجموعة قاذورات». وتم محاكمة مؤسس الحركة مطلع أيار/مايو الماضي أمام نفس المحكمة بتهمة توجيه إهانات إرهابية وتحريض ضد اللاجئين، وفرض عليه غرامة قيمتها 9600 يورو. وينفي المتهم (43 عاما) كتابة تلك التعليقات على فيسبوك. وطالب الادعاء العام في المحاكمة الأولى بسجن المتهم لمدة سبعة أشهر بدون إيقاف للتفتيش بسبب سوابقه الجنائية الكثيرة، بينما طالب الدفاع بالبراءة. ثم تقدم كلاهما بالطعن على الحكم.

فرنسا تعترض قاذفتين روسيتين في مجالها الجوي

■ باريس - الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية، أمس الثلاثاء، أن قواتها اعترضت في مجالها الجوي، وتحديدا قبالة سواحل «بريتاني» غربي البلاد، اثنتين من قاذفات القنابل الروسية، وذلك بناء على تنبيه بلغها من المملكة المتحدة. وأوضحت الوزارة، على موقعها الرسمي، أن اعتراض القاذفتين الروسيتين من نوع «توبوليف تي يو-160» جاء في إطار عملية لـ«الشرطة الجوية، ترمي إلى حماية المجال الجوي الفرنسي، والنرويجي والبريطاني أيضا. وأضاف المصدر نفسه أن القاذفتين وقع اعتراضهما بداية من قبل القوات النرويجية شمالي البلاد الأخير، قبل أن تكلف اثنتين من مقاتلات من نوع «إف 16» بحراستهما وصولا إلى اسكتلندا، لتتخطى إثر ذلك طائران قتاليين من طراز «تايغون» بمرافقة القاذفتين اللتين جابتا إيرلندا غربا واقتربتا من سواحل «بريتاني» الفرنسية.

جهاز الاستخبارات سيتحول لوكالتين للداخل والخارج

تركيا: عزل 13 ألف شرطي وإفصال مخططات إرهابية دامية مع بدء إعادة هيكلة المخابرات

■ أنقرة - د ب أ: أعلنت السلطات التركية، أمس الثلاثاء، عزل قرابة 13 ألف من عناصر جهاز الشرطة التركية على خلفية التحقيقات المتواصلة حول محاولة الانقلاب الفاشلة في البلاد، في حين تمكنت الأجهزة الأمنية من إفصال عدد من المخططات الإرهابية الدائمة بالترزامن مع البدء بإعادة هيكلة جهاز الاستخبارات التركية الذي فشل في كشف محاولة الانقلاب ويتهّم بالتقصير في إفصال الهجمات الإرهابية.

وأوضحت المديرية العامة للأمن أنه تقرر إبعاد 12 ألفا و 801 من العاملين فيها عن وظائفهم، لحين انتهاء التحقيقات بخصوص صلتهم المحتملة بمنظمة فتح الله غولن، المتهم بقيادة محاولة الانقلاب، ومن بين البعدين ألفان و523 ضابط شرطة. كما أبعدت وزارة الداخلية 37 من العاملين فيها، لحين انتهاء التحقيقات بخصوص احتمال صلتهم بمنظمة «فتح الله غولن».

ومنذ محاولة الانقلاب يقوم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بحملة تطهير واسعة ضد جميع المتهمين بالمشاركة في محاولة الانقلاب، حيث أقال 12 ألفا و 801 من العاملين فيها عن وظائفهم، لحين انتهاء التحقيقات بخصوص صلتهم المحتملة بمنظمة فتح الله غولن، المتهم بقيادة محاولة الانقلاب، ومن بين البعدين ألفان و523 ضابط شرطة. كما أبعدت وزارة الداخلية 37 من العاملين فيها، لحين انتهاء التحقيقات بخصوص احتمال صلتهم بمنظمة «فتح الله غولن».

الشرطة التركية ناهم قناة تلفزيونية تتهمها بنشر «دعاية إرهابية»

■ اسطنبول - رويترز: قال شاهد إن الشرطة التركية ناهمت مقر تلفزيون (أي.ام.سي) وقطعت إرساله أمس الثلاثاء بعدما انقطع بث القناة على الهواء الأسبوع الماضي بسبب مزاعم نشره «دعاية إرهابية».

■ اسطنبول - رويترز: قال شاهد إن الشرطة التركية ناهمت مقر تلفزيون (أي.ام.سي) وقطعت إرساله أمس الثلاثاء بعدما انقطع بث القناة على الهواء الأسبوع الماضي بسبب مزاعم نشره «دعاية إرهابية».

■ اسطنبول - رويترز: قال شاهد إن الشرطة التركية ناهمت مقر تلفزيون (أي.ام.سي) وقطعت إرساله أمس الثلاثاء بعدما انقطع بث القناة على الهواء الأسبوع الماضي بسبب مزاعم نشره «دعاية إرهابية».

المرشحة البلغارية الجديدة لمنصب أمين عام الأمم المتحدة لـ«القدس العربي»؛ سأعمل على جمع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لحل أقدم النزاعات

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي» من عبد الحميد صيام: تحدثت البلغارية كريستالينا غورغييفا، المرشحة لشغل منصب الأمين العام للأمم المتحدة، الاثنين، أمام الجمعية العامة، مستهدلة كلمتها بالإقرار بتأخرها في اللحاق بركب المرشحين السابقين الذين أعلنوا ترشحهم بأكرا، وأشارت إلى أنها كانت تفضل المنول أمام الجمعية العامة في وقت أبكر، خاصة وأن «سيرتها الوظيفية تنسم بالشفافية والانفتاح».

■ اسطنبول - رويترز: قال شاهد إن الشرطة التركية ناهمت مقر تلفزيون (أي.ام.سي) وقطعت إرساله أمس الثلاثاء بعدما انقطع بث القناة على الهواء الأسبوع الماضي بسبب مزاعم نشره «دعاية إرهابية».

■ اسطنبول - رويترز: قال شاهد إن الشرطة التركية ناهمت مقر تلفزيون (أي.ام.سي) وقطعت إرساله أمس الثلاثاء بعدما انقطع بث القناة على الهواء الأسبوع الماضي بسبب مزاعم نشره «دعاية إرهابية».

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي» من عبد الحميد صيام:

تحدثت البلغارية كريستالينا غورغييفا، المرشحة لشغل منصب الأمين العام للأمم المتحدة، الاثنين، أمام الجمعية العامة، مستهدلة كلمتها بالإقرار بتأخرها في اللحاق بركب المرشحين السابقين الذين أعلنوا ترشحهم بأكرا، وأشارت إلى أنها كانت تفضل المنول أمام الجمعية العامة في وقت أبكر، خاصة وأن «سيرتها الوظيفية تنسم بالشفافية والانفتاح».

تحدثت البلغارية كريستالينا غورغييفا، المرشحة لشغل منصب الأمين العام للأمم المتحدة، الاثنين، أمام الجمعية العامة، مستهدلة كلمتها بالإقرار بتأخرها في اللحاق بركب المرشحين السابقين الذين أعلنوا ترشحهم بأكرا، وأشارت إلى أنها كانت تفضل المنول أمام الجمعية العامة في وقت أبكر، خاصة وأن «سيرتها الوظيفية تنسم بالشفافية والانفتاح».

تحدثت البلغارية كريستالينا غورغييفا، المرشحة لشغل منصب الأمين العام للأمم المتحدة، الاثنين، أمام الجمعية العامة، مستهدلة كلمتها بالإقرار بتأخرها في اللحاق بركب المرشحين السابقين الذين أعلنوا ترشحهم بأكرا، وأشارت إلى أنها كانت تفضل المنول أمام الجمعية العامة في وقت أبكر، خاصة وأن «سيرتها الوظيفية تنسم بالشفافية والانفتاح».

رئيس البرلمان الإيراني يلغي محادثات مع وزير الاقتصاد الألماني الزائر

■ طهران - رويترز: ألقى على لاجباني رئيس مجلس الشورى الإيراني محادثات مع زيجسار جابرييل وزير الاقتصاد الألماني أمس الثلاثاء خلال زيارته لطهران متجاهلا بذلك المسؤول الألماني الذي شد في وقت سابق على الحاجة إلى الإصلاح في إيران. وكان لاجباني -الذي يعتبر محافظا معتدلا في إيران- أرفع شخصية كان من المقرر أن يلتقي معها جابرييل خلال زيارته التي تستمر يومين بهدف تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين. وقالت متحدثة باسم جابرييل إنه لم يعلن سبب إلغاء المحادثات.

■ طهران - رويترز: ألقى على لاجباني رئيس مجلس الشورى الإيراني محادثات مع زيجسار جابرييل وزير الاقتصاد الألماني أمس الثلاثاء خلال زيارته لطهران متجاهلا بذلك المسؤول الألماني الذي شد في وقت سابق على الحاجة إلى الإصلاح في إيران. وكان لاجباني -الذي يعتبر محافظا معتدلا في إيران- أرفع شخصية كان من المقرر أن يلتقي معها جابرييل خلال زيارته التي تستمر يومين بهدف تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين. وقالت متحدثة باسم جابرييل إنه لم يعلن سبب إلغاء المحادثات.

■ طهران - رويترز: ألقى على لاجباني رئيس مجلس الشورى الإيراني محادثات مع زيجسار جابرييل وزير الاقتصاد الألماني أمس الثلاثاء خلال زيارته لطهران متجاهلا بذلك المسؤول الألماني الذي شد في وقت سابق على الحاجة إلى الإصلاح في إيران. وكان لاجباني -الذي يعتبر محافظا معتدلا في إيران- أرفع شخصية كان من المقرر أن يلتقي معها جابرييل خلال زيارته التي تستمر يومين بهدف تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين. وقالت متحدثة باسم جابرييل إنه لم يعلن سبب إلغاء المحادثات.

الاعتماد على السيولة المرتقبة من القروض الجديدة دون تغيير السياسات لن يخرجنا من الأزمة الساحة السياسية المصرية هشة وخالية من رجال الحكم والمعارضة... والطبقات المتوسطة والفقيرة تتحمل أعباء ثقيلة

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

الخبر الذي اهتمت به الأغلبية الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 4 سبتمبر/أيلول كان عن الاتجاه لتعويم الجنيه، وتحطى الدولار رقم الثلاثة عشر جنيهاً والتساؤل عن تأثيرات ذلك على ارتفاعات جديدة في الأسعار، بينما أراح القرار رجال الأعمال ومسارة الحكومة للإعلان عن استمرار حملاتها على الأسواق لضبط الأسعار، وضخ مزيد من السلع في المجمعات الاستهلاكية ومنافذ وزارة الزراعة والجيش ليبيعها بأسعار أقل من السعر الذي يبيع به التجار.

وفيما وعد ذلك فقد اهتمت كل فئة بما يخص مصالحها الخاصة، أولياء أمور التلاميذ في المدارس الخاصة يشكون من إيجاب المدارس لشراء الزي الخاص بأبنائهم من محلات محددة تباع بأسعار مرتفعة، ووجود اتفاق بين المدارس وهذه المحلات كما أثار خبر اكتشاف مدرسة تتحول ليلاً إلى قاعة أفراح.

أما أصحاب مصانع الأدوية فأبدوا اهتماماً شديداً بعد اجتماعهم مع رئيس الوزراء و مندوب عن البنك المركزي والاستجابة لمطالبهم بتوفير ملياريين وستمئة مليون دولار سنوياً لشراء الخامات للمصانع حتى لا تتوقف عن الإنتاج. وطالبات الجامعات اهتمت بإعلان رئيس جامعة القاهرة الدكتور جابر نصار أنه سيستخدم بيلغ للنائب العام ضد عضو مجلس النواب الهامي عجينة بسبب مطالبته بتوقيع كشف العذرية على الطالبات، والمطالبة بإسقاط عضويته من المجلس، وقد كثرت المقالات والتعليقات التي تناولت هذا الموضوع. واهتمام رجال الأعمال بإعلان البنك المركزي زيادة الاحتياطي النقدي ثلاثة مليارات دولار. مليار وديعة من الإمارات، ومليار دفعة من البنك الدولي. ومليار من جهة لم يتم الإعلان عنها. والذين استولوا على أراضي الدولة أو غيروا نشاطهم مهتمون باستمرار لجنة استردادها برئاسة رئيس الوزراء السابق ومساعده رئيس الجمهورية للمشروعات القومية المهندس إبراهيم محلب في ممارسة عملها، حيث باع في المزاد العلني قطعتين بقيمة ثلاثة وعشرين مليون جنيه من أصل ست عشرة قطعة في منطقة المراشدة في محافظة فقا. وستطرح في المزاد مئة وثلاث قطع أرض في وادي النطرون في مزاد علني، واللائق أن هذه المزادات تشهد إقبالاً كبيراً رغم ارتفاع الأسعار! والمحامون مهتمون بمعاكمتهم مع الحكومة حول قانون الضريبة المضافة واعتراضهم عليها لعدم دستورتيتها. وأصحاب شركات السياحة والعالمون فيها ازدادت أمالهم بعد وصول السياح من الإمارات والبريطانيين وتوقع وصول الدورة السلفي وجمعية الدعوة السلفية وجمعية الدعوة السلفية فاهتمامهم موجه للمعركة التي تدور بين نائب رئيس الجمعية ياسر برهامي وأعضائها في محافظة مرسى مطروح، بمناسبة استقبال البابا تواضروس ورفض برهامي لذلك بسبب لقب قداسة البابا لأن القداسة لله وحده، بالإضافة إلى الاحتفالات بانتصارات حرب أكتوبر/تشرين الأول وتذكيراتها واحتفال مجلس النواب بمرور مئة وخمسين سنة على بدء الحياة النيابية في مصر، والاحتفال سيتم في شرم الشيخ بحضور الرئيس السيسي وطبعا للسبب إنعاش السياسة فيها. أما أهالي الصعيد وسينا وكفر الشيخ فيبدأون في تخطيطهم من اقتراب موعد السيول وما تسببه من كوارث لهم وطمأنة الحكومة لهم بأنها اتخذت كل الاستعدادات لمواجهةها. وكثرة المقالات التي أبدى أصحابها تعاطفاً شديداً مع السعودية ضد أمريكا بسبب «قانون جاستا» وآخرون كثيراً عن وفاة الدكتورة نعمات أحمد فؤاد وطالبوا بمنحها قلادة النيل. وإلى بعض مما عندنا..



لأمة المصرية ملك للدولة المصرية ملك للتاريخ... ويهدأ الذي قاله دياب كتفتي اليوم بما نشر عن هذه القضية ونستدير لغيرها.

السعودية وأمريكا

والى أبرز ردود الأفعال على «قانون جاستا» الذي أصدره الكونغرس واستمرار التعاطف الواسع مع السعودية وقول زميلنا وصديقنا محمد حسن البنا رئيس تحرير «الأخبار» السابق وقوله بسوم الاثنين في عمود اليوم «بسم الله»: «ليست القضية بين أمريكا وإنها دولة مؤسسات دستورية، وإن الرئيس خرج وأن الكونغرس بما يحمله من أهواء وأغراض خبيثة هو المرجعية الأولى والأخيرة في القرار الأمريكي، وإلا ما كانت ردود الفعل الدولية القوية الرافضة لقانون مقاضاة السعودية في أحداث 11 سبتمبر/أيلول الشهيرة باعتبارها متورطة فيها، القانون الأمريكي يتيح النظر في قضايا تتعلق به مطالبات ضد أي دولة أجنبية في ما يخص الإصابات أو القتل أو الأضرار التي تحدث داخل الولايات المتحدة نتيجة لعمل إرهابي يرتكب في أي مكان من قبل دولة أو مسؤول أجنبي، إن ما يجب فعله التحرك الإيجابي لكافة الحكام العرب بدعم من الشعوب العربية والإعلام وكافة الشخصيات العربية لوقف تفعيل هذا القانون. نحتاج إلى تحرك دبلوماسي وسياسي وإعلامي حكومي وشعبي، لا نريد بيانات للشجب والإدانة فقد انتهت صلاحيتها، وعلى رأي الرئيس عبد الفتاح السيسي لا يسترد بغير القوة، وإن كان الرئيس هو الوحيد الذي طبق هذه السياسة».

الفرعون الأمريكي

وفي اليوم التالي أمس الثلاثاء طالب زميلنا في «المساء» رئيس تحريرها الأسبق خالد إسماعيل في عموده اليومي «مناذ بعد» العرب بجمارسة الليطجة ضد أمريكا ما دامت تمارسها ضد العرب وتريد استنزاف أموال السعودية وقال: «تعالوا نبلطج زيهم وهذا من حقنا وواحدة بوحدنا والبادي اظلم، هم أصدروا قانونا لابتزاز السعودية وسرقة أموالها، طيب فكانا صمتا واستكناة وخنوعا فهذا ما جنيته من صمتنا الريب واستكناتنا الفاضحة وخنوعنا المذل، لا بد أن يتحدث العرب وتصدر برلمانتهم قوانين مماثلة ويرفع أسر ضحايا الغزو الأمريكي للعراق وليبيا وسوريا واليمن قضاييا تعويضات، ثم ماذا يبيع السعودية ودول الخليج الأخرى من سحب وانها واستفترجتا من أمريكا والغاء صفقات السلاح؟ وما المانع من تغيير عملة بيع البنترول بأن تكون عملة أخرى غير الدولار؟ لماذا لا نقتنع اليابان بأن يصدر برلمانها قانونا مماثلا ورفع قضاييا تعويضات ضد أمريكا من أسر ضحايا الحيتانين النوويتين؟ ولماذا لا يتحدث سكانو إلى المحكمة الجنائية الدولية ضد قادة وجنود أمريكا وإسرائيل وبريطانيا وتركيا لملاحقتهم أينما أقاموا أو ارتحلوا؟ صدقوني إذا لم تخرج من صمتنا إلى عمل جماعي إيجابي فإن أمريكا سوف تفجر أكثر وأكثر وتبتر العرب والعجم على السواء فكان القولة الخالدة «قالوا يا فرعون أليه فرعونك قال مال لقيتشد حد يلمني»، ألم يحن الوقت للم الفرعون الأمريكي؟»

نصيحة العجزة

لكن نصيحة أسامة لعز باعتبار السياسة شكك فيها الثلاثاء في «المصري اليوم»، زميلنا وصديقنا محمد أمين في عموده «على فين»، لا استبعد أن يعود أحمد عز للمشهد بعد انتهاء كل المسائل القانونية، كل الاحتمالات واردة وقد يتطلب الأمر دورة برلمانية أخرى. مسألة العودة لا تحقق مكسبا سياسيا يقرر ما هي ردا اعتبارا. عرف أن أمواله ساعدت على ذلك عرف أن أرضيه في الشارع ليست قائمة على مشاعر خاصة، بقدر ما تقوم على خدمات أداها وماز لا يود فيها، فضلا عن أنه شخصية منظمة جدا تحسبا بالورقة والقيم، لالسلف الشديد الساحة السياسية خالية، سواء من رجال الحكم أو من رجال المعارضة، ليس هناك سياسيون بالمعنى الحقيقي عندها هوة. قبل الثورة كان هناك حاكم وكانت هناك معارضة باورقة أيضاً لأن لا توجد معارضة ولا توجد سياسة من أجل هذا ترتبك من مقال وترفع من سؤال ظهور جمال مبارك مع ابنته ربما يكون الأكثر قراءة عماد أن الحياة السياسية هشة لم تجد من يعيد ترميمها. أخيراً المشكلة ليست عند أحمد عز ولا جمال مبارك المشكلة عندنا فلم نفعل شيئاً منذ 2011 لم نتفرغ للبناء لا نستطيع أن نهزم أحمد عز شعبياً رجاله فازوا في البرلمان كل ما نملكه أن نضعه فقط نصيحة العجزة».

سياسة الإقصاء

وفي العدد نفسه من «المصري اليوم» دافع زميلنا طارق حسن رئيس تحرير «الأهرام المسائي» في عهد مبارك عن عز قائلا: «كتب المهندس أحمد عز مقالاً بخصوص هزيمتنا الاقتصادية أقل مما يمكن القول به إنه فرض احتراماً واجبا لمنطقه وتوجهاته وأفكاره، والأهم أنه وضع رؤيته ما يجب أن يكون عليه الخطاب السياسي والإعلامي في تناول القضايا العامة والوطنية، البعض يذمه البعض يمدحه ولكن محققاً لكل البعض الآخر عاد ليتخذ من مجرد أي مركزاً لخصيصة سياسية الإقصاء والعزل السياسي والاجتماعي بأساليب مختلفة لم تكن من سياسات وإهانات مل الملل من تكرارها وترديدها، مع أن الرجل قضى من حياته سجناً ودفن مع التعزيم ملياراً واختصر حياته في نشاطه الصناعي الخاص. لم تعد لنا قضية مع أحمد عز أو غيره لكن لنا ألف قضية وقضية مع مناهج وسياسات الإقصاء ونشر الاضطراب والفوضى وعمليات الانقسام الداخلي فهي كلفتنا الكثير والكثير، وافقدنا ما هو أكثر من الكثير بكثير وأخذ ما جلبت لنا وقد لا يكون الآخر إنجاز الساعات الست، ودعك مما كتب أحمد عز ومنه نفسه، وانظر إلى قمة المهالة أو قل المسألة دون حجل، خصومك يدافعون عنك أحسن منك وبقدره وعفاه أفضل منك».

سياسة الإقصاء

وفي العدد نفسه من «المصري اليوم» دافع زميلنا طارق حسن رئيس تحرير «الأهرام المسائي» في عهد مبارك عن عز قائلا: «كتب المهندس أحمد عز مقالاً بخصوص هزيمتنا الاقتصادية أقل مما يمكن القول به إنه فرض احتراماً واجبا لمنطقه وتوجهاته وأفكاره، والأهم أنه وضع رؤيته ما يجب أن يكون عليه الخطاب السياسي والإعلامي في تناول القضايا العامة والوطنية، البعض يذمه البعض يمدحه ولكن محققاً لكل البعض الآخر عاد ليتخذ من مجرد أي مركزاً لخصيصة سياسية الإقصاء والعزل السياسي والاجتماعي بأساليب مختلفة لم تكن من سياسات وإهانات مل الملل من تكرارها وترديدها، مع أن الرجل قضى من حياته سجناً ودفن مع التعزيم ملياراً واختصر حياته في نشاطه الصناعي الخاص. لم تعد لنا قضية مع أحمد عز أو غيره لكن لنا ألف قضية وقضية مع مناهج وسياسات الإقصاء ونشر الاضطراب والفوضى وعمليات الانقسام الداخلي فهي كلفتنا الكثير والكثير، وافقدنا ما هو أكثر من الكثير بكثير وأخذ ما جلبت لنا وقد لا يكون الآخر إنجاز الساعات الست، ودعك مما كتب أحمد عز ومنه نفسه، وانظر إلى قمة المهالة أو قل المسألة دون حجل، خصومك يدافعون عنك أحسن منك وبقدره وعفاه أفضل منك».

سياسة لا تعرف الاتفاق

ومن رجال مبارك إلى مبارك نفسه الذي قال عنه في العدد ذاته من «المصري اليوم» صاحب الجريدة ورجل الأعمال صلاح دياب في عموده اليومي «وجدتها» الذي يوقعه باسم نيوتن بمناسبة ذكرى انتصارات حرب أكتوبر/تشرين الأول: «في السياسة نحن نختلف على مبارك اختلافا شديداً بدليل النهاية التي انتهى إليها نظامه، لكن في العسكرية: لا تختلف على أنه من الأبطال العدديين في سجلات الفخار والجد والشرف العظيم في حرب أكتوبر». نحن لا نختلف أنه القائد الصلب الذي سهر الليل والنهار على مدى سبع سنوات من الكفاح والعرق يعيد بنا سلاح الجوع المصري، بعدما تحطم تماما ماديا ومعنويا في حرب يونيو/حزيران 1967 نحن لا نختلف على أنه القائد الذي كان على رأس هذا السلاح في إنجاز الحرب بنفسها بعد صلاة الظهر يوم السادس من أكتوبر 1973، لا اصادر على حدة في التقييم السياسي لفترة حكم مبارك، فالسياسة هذا هو شأننا لا تكاد تعرف الاتفاق إلا قليلا. الاختلاف فيها هو طبيعتها الأصيل لكن ليس من حقي وليس من حقك أن تصادر حقائق التاريخ، فنور مبارك كواحد من أبطال الأمة بناء القوات المسلحة ثم أبطال الحرب الظافرة نفسها هذا الدور ليس ملكاً لمبارك حتى نجرده من ثم أو ننزعه عنه هذا الدور البطولي هو ملك للقوات المسلحة المصرية هو ملك

صباح صبح يا عم الحج

ثم تنتقل إلى جريدة «الوابة» اليومية المستقلة لتكون مع الجميلة وخفيفة الدم هند فرحات وهي تناقش ما قاله الرئيس عن التبرع به«الفتة» واستعمال موقع التواصل الاجتماعي بالهجوم عليه وقالت: «يا سيادة الرئيس عايزينينا باليه بصيط» ويعني أليه عايزينينا للبلاد، في أليه للبلاد يا هند ومشم عيب إن نحن إنسانا في بناء البلد الجاهل، بس العيب أن إحنا مش عارفين الفلوس دي يروح فين ويختفي واين يختفي بعد مبادرة «صبح صبح يا عم الحج» على مصر جنيته أو يخمسه جنيته، كما يفهمنا لماذا لا تقوم الدولة بتخصيص الضرائب المنخفضة من رجال الأعمال مع الفتة يا عم الحج؟ إحنا ليه جابين في الاقتراض مع تحد جديد لم يواجه من قبل، لن نتجح فيه إلا بإجراء مراجعات شاملة لكل سياساتها في مختلف المجالات».

غياب السياسة الاقتصادية

ومن «الفتة» إلى الملياتر من القروض التي استحصل عليها الدولة من البنك وصندوق النقد الدوليين، ومقال الخبير الاقتصادي الدكتور زياد بهاء الدين أمس الثلاثاء في «الشرق» حيث هاجم سياسات الدولة ورفض الغاء اللوم على صندوق النقد وقال: «كما يحدث في كل بلد يبرم اتفاقا مع صندوق النقد الدولي ويغفل بشروطه تنتشر في مصر هذه الأيام فترة الأ لصندوق يسمي إلى إفقار الشعب المصري، وتوريط البلد في مصيدة الديون الأجنبية، وأن الاتفاق معه هو ما جلب لنا ارتفاع الأسعار، والحقيقة البسيطة والمؤسفة معا أن سياستنا الاقتصادية — أو بالأحرى غيابها— هي ما دفع بنا إلى هذه الحال وفرض علينا الجوع للاقتراض الأجنبي واتخاذ إجراءات تقشفية صارمة، بينما المؤامرة الوحيدة ما فعله بانفسنا بدليل أن هذا التراجع الحاد في الوضع الاقتصادي سابق على الاتفاق مع الصندوق والموافقة على شروطه بشهور طويلة، لماذا أعيذ التذكير بهذه الأرقام التي تضايق القراء وتبعث على التشاؤم؟ (و التشاؤم كما تعلمون جريمة) بالتأكيد ليس دفاعا عن الصندوق والبنك الدوليين، وهما على أي حال ليسا بحاجة لن يدافع عنهما بما أننا الذين لجأنا إليهما طلبا للمساعدة العاجلة، ولا تكاية في الحكومة والمسؤولين الذين يبذل بعضهم جهدا خارقا للخروج من الأزمة الراهنة، الواقع الاقتصادي أخطر من أن يكون محلا للمزيد السياسية ومعاناة الناس لا تحتمل المتاجر بها غرضي من التذكير بأصل مشاكلنا بدلا من الاعتفاء بلوم مؤسسات التمويل الدولية هو لفت النظر إلى أن هناك سياسات اقتصادية معينة دفعت بنا إلى الأزمة الراهنة، وأن مجرد الاعتماد على السيولة المرتقبة من القروض الجديدة من دون تغيير السياسات لن يخرجنا من الأزمة، بل قد يزيد حداثها بعد أن تكون قد استنفدتنا كل الرصيد متاح لنا خارجيا في الاقتراض من الأسواق الدولية وداخليا في الاعتماد على قدرة الناس على الاحتمال والصبر.

مبارك وردود

والى المعارك والردود المتنوعة التي بدأها أمس الثلاثاء زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير «المقال» بأن طرح قضية ترشح الرئيس لغفر ثانية ولماذا لم يظهر منافس له يطرح برنامجا من الآن قال: «طبعاً هناك من يفكر في الترشح ضد الرئيس عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة، لكن هل يمكن أن يعلن ذلك الآن؟ صعب جدا رغم أن أي بلد ديمقراطي يشهد ظهورا مبكرا المرشحين للرئاسة حتى يتمكنوا من طرح أفكارهم ورؤاهم وتقديم أنفسهم على الساحة وبصورة مواقف حولهم ومد قدرته الدعاية على خلق الحدود الرسمية التي تقتضيها القوانين حين البدء الرسمي في إطلاق العملية الانتخابية، لكن كل هذا لن فراه في مصر الآن، والمؤكد أن الرئيس السيسي سوف يتقدم لتجديد منته ويترشح في 2018 وأن كان سيستمتع قليلا في البداية حتى تخرج أصوات مقدمي البرامج التلفزيونية وعدة أحزاب سياسية ونواب برلمان فضلا عن عدة تجمعات من المواطنين الشرفاء تطالبه بالترشح فينزل على رغبتهم رغم أنه لم يكن بنوي، لكن على الجانب الأخر يبدو صعبا

قصيدته مثقلة بالأسئلة الوجودية والفلسفية السعودي محمد أبو شرارة: تكلف الشعر سقوط في فخ الركافة



الشاعر السعودي محمد أبو شرارة

ومعرفة أكبر اتساعا باتت واقعا وشكيا
رغم كل محاولات قمعها وتحجيمها؟

■ ينطبق كلام بوجدلي على الشعراء
قيل غيرهم، ولكي نفهم كلام بوجدلي يجب
أن ندرج سبب طرد أفلاطون، للشعراء
من المدينة الفاضلة، وندرج سبب الفجوة
بين الشعر والرياضيات، والفيلسوف

الذي يريد من الحياة أن تنضب وفق
نظريات محددة، لن يقبل الشاعر الذي
يمتله قول حافظ إبراهيم؛ ولنجد الحياة
ما كان فوضى؛

أجمل ما في الحياة التناقضات
والأضداد، والشاعر قد يقول اليوم رأيا
يناقضه غداً، ويؤمن اليوم بما يكفر به
غداً، ولأن الشاعر أرصف حساً، وأصدق
شعوراً، فإنه يعبر عن خلجاته التي قد
تصر على أحد غيره، فيرصد ما يظهرها
للألم في حين لا يرصدها الآخرون،

فالشاعر يرسد لحظات الضعف، والشك،
ولحظات القوة، واليقين، يرسد كل ذلك،
من دون أن يعنيه التناقض في كل ذلك.

وهذا دور الشاعر الحقيقي الذي لا يمكن
إفهامه ولا أحد في تايوهات الآخرين،
بل يجب عليه أن يجتري الأفاق التي
لا يجرؤ عليها غيره، وأن يمهّد الطريق
للخروج من ضيق التايو لسعة الحرية
والحقيقة المجرّدة.

● كيف ترى دورك كصاحب قلم
سعودي في رفع مستوى الوعي الثقافي
بالكلمة، ومهد جدار الحكم المطلق؟
■ الشاعر لا يؤمن بالبالصحة مع

الثابت، ودور الشاعر أن يقبّل الجدار، وأن يكسر زجاج
الساند، وينقّ سلاسل العرف، وحاجة الناس لن يكسر
التأليف، ويعتبر النطق كحاجتهم للأنبياء الذين كسروا

الوثن في رؤوس الجبل، وحرابوا بالحب والسلام جيوش
الظلم والعبودية، الشاعر الذي يدور خلال النظم مهزج
لغوي، الشاعر الحقيقي نبيّ ينشر، لا تأخذه في كسر
النظم لومة لائم، ولهذا كله تصيح الكلمة (قولا ثقيلًا)

لا يقوم بها حق القيام، إلا من تدمي قدماءه في سبيلها،
والشعراء والمفكرين أولى الناس بتحمل ضريبة التغيير،
ومنذ كنس سقرراط حتى آخر سجين رأي، وهذا شأن أولي
العزم من البشر.

● الناظر للشهيد الأدبي السعودي يرى أن الأدب
النسوي السعودي يرمّ بمبرحة انعتاق أسهم في خروج
المراة السعودية من عزلتها، هل ترى أن مسلاحة الحرية في
التغيير المتاحة للمرأة السعودية كافية لكسر جدار العزلة من
حربها؟

■ هذه المرحلة مشوهة للأسف، فالجتمع الذكوري
الذي ينظر للمرأة من خلال شكها، يساهم في خنوق
مواهب مشوهة، فلا تكاد تخرج المراة غير الموهوبة إلا -
وتجد التصفيق والاعجاب، وتستهجر عليها الدعوات من
كل مكان، وأهمّ النقاد ضرورة الووقوف الجاد، ضد هذا
العيب الذي ترمي به المطابع كل يوم، من دواوين للهراء،

وروائيات للحاديات النسوية التي تتحول بقسدة
قادر لروايات، وفازت النقاد معهن، لا لتكشف لهن
زيف التصفيق، وعمر اللدسوات، وهذا لا ينفي أن لدينا
أصواتا نسائية مندوحة، استطاعت كسر جدار العزلة،

وفتح كوة للتغيير، وما زالت أكثر المراة لا تحتاج في
يتحدث عنها، وأنه لم يشوه قضيتها إلا التدخل الذكوري
المفوت.

● يقول بوجدلي: «من بين الحقوق التي كثر الخوض في
شأنها هذه الأيام ثمة حق منسي قد يهم الجميع أن يعاد إليه
الاعتبار. إنه الحق في التناقض». الأثرى أن عدم بوجهات
الجمتع العربي نحو التخليق بالكلمة في فضاءات ثقافية

الشعر عندئذ كالعطر، ولا يعنينا في أي قالب
نص

الخرطوم - منى حسن:

مثلما أن للجنوب في كل بلد ذاكرة مكتنزة بالأساطير والجمال، وتاريخا حافلا بالحكايات، كان
للجنوب المملكة حظ لا يقل عن نظرائه قيمة وتاريخا وحضارة..

في جنوب المملكة، وفي سهول قرية جميلة غافية في أحضان طبيعية حاملة مغرية بالشعر، والتأمل،
تدعى باشوت، ولد محمد أبو شرارة شاعرا قلقا، نزقا، عاشقا للجمال، وتفتحت شاعريته على خضرة

الحقول من جهة، وقسوة الصحراء وجمال لياليها القمرية من جهة أخرى، بينما ظل النخيل يلقته
أجدية الخلود... يعمل أستاذًا للغة العربية، وهو مؤسس ورئيس جماعة التي الشعرية في نادي نجران
الأديبي، حاز في مسيرته الأدبية الثرية عدة جوائز، منها حصوله على المركز الخامس في مسابقة أمير
الشعراء الموسم الخامس، أشعر لنا نافذة من بوح فكان هذا الحوار..

● الشاعر مسافرٌ صوب ذاته، ضالته المعنى، وزاده القلق،
هلا أشرعت لنا نافذة نرى من خلالها الشاعر المسافر في
أعماقه؟

■ اتسا ابن الطمر الجنوبي، نشأت في سلة الغمام
والريحان والبرك والوزاب الجبلي، في جنوب المملكة،
تعلمت الشعر كما تتعلم السمكة السباحة، فالفبيغة التي
نشأت فيها معجونة بالشعر والجمال، فمن أحواض البرك
والريحان التي تحاصر بيتنا، إلى الغمام الذي يتسلسل

داخل الغرف والشرافات، إلى أحاديث أبي - رحمه الله -
ومسامراته عن أبي زيد الهلالي، واليز سالم، وعترة،
في هذه الببيلة يصيح الاستثناء أن تكون شاعرًا.. لهذا فإن
ارتباطي المبكر بالطبيعة، وبعد قرينتا عن صحب المدينة،

هذه لي حب التامل، فبدأت تكبر معي الأسئلة الوجودية،
وبسدا القلق الشعري يغذيها وبدأ الشاعر يدخلها يكبر
محملا بقلق الوجود من جهة، وحب حياة الريف والعزلة
من جهة أخرى، ولعل التحافي بالمعهد الديني شكّل في
أعماقها بيورا، للقلق والرؤف، لا تزال تنساقط من خلال
اللغة كلما اهتز عصن الكلام.

● تقول الروائية الإنكليزية جورج إيوت: «إن أروع لغة
هي تلك التي تتألف من كلمات بسيطة وغير متكلفة»، إلى أي
مدى تؤيد هذا القول في الشعر؟

■ لم أجد زهرة مفعمة تتكلم ناقثها، ولا ليبلدا صداحا
يتكلف دوزنة مقاماته، ولا بحرا يتكلف زرقته، الجمال
لمسه ابداع وسلامة نوق، وصفاء فريقة، وقلع الذي
تكلفوا الشعر وقوعا في فخاخ الركافة، والشعر - بالذات -
مسؤول عن مخاطبة الشعور قبل العقل، ولن ينجح شعور

متكف ابدأ، وإن كنت أرى لفظة (بساطة) في مقولة إيوت
لا معنى لها، لأن الإحساس باللغة نوق، وكل شخص نوق
يختلف في الآخر، وما أراه بسيط يراه غيري عكس ذلك،
فتحديد البساطة أمر نسبي، وبيبي الحكم في هذه المسألة
أمرا لا يتأتى إلا لنقص تسليمية الحس، لميلية بالحجب، غنية
بالنوق، مترعة بالجمال.

● القارئ لقصيدتك المقلبة بالأسئلة الوجودية والفلسفية
يتساءل عن المشارب التي استقت منها تجربتك، ومن أين
تسللت الصوفية لشعر محمد أبو شرارة؟

■ قرينتا المنصوفة الناصية، التي انبغذت مكانا غربيا
عن ضيحي المدينة، وبهرج الحضارة، قضيت فيها شطر
مطلوني وليس لي أصحاب إلا الأشجار والأزهار والطيور،
وعلاقة حب طفولية بأغمام أمي، وعلى جبال القرية
الشامخة التي قربتني من السماء، حيث كنت أتوهم في

طفولتي أنني سانس الأزرق بيدي، في هذه القرية المنعزلة
عزلة محببة؛ بدأت رحلة التأمل في الكون، وبدأت أسئلة
الوجود تتشكل. كان أبي إماما لأحد مساجد القرية، وكان
عابذا، ناسكا، متقبلا، قال لي ذات يوم: إن ما يقرأه من
القرآن كل يوم لا يزيد فيه شيئا إذا دخل رمضان؛ فكان

لسمته ووقاره وتبلته أثر كبير في تشكل الذات بداخلي.
التحقت بالمعهد الديني، وحفظت أغلب القرآن، وفي الوقت

«سيرة بحجم الكف» حياة حافلة وخصبة خارج متن الروائي

جميل الشبيبي*

الشمس والنماعات والإعلانات الضوئية، إلى مشهد
مقرب لرجال ونساء يصطحبون أطفالهم «وم
يحتضنون في زهو حقائبهم المدرسية المصنوعة
من الكتان، تضطجع في أسفل حاشيتيه صور دبية
صغار ترمش بعيونها أمام حركة المارة» .

رائحة الشيوخ تنتشر في المكان

تكشف هذه النزعة في تصوير المشاهد رغبة ملحة
من السارد في الالتقاء بالآخر، خوفا من الوحدة
والفراغ، ولذا فهو يوثق الرواية بمشاهد وحركة
وأصداء كلام، من دون أن تكون لها علاقة قروية
بالصورة الفوتوغرافية التي تمثل مركز الرواية.
كما أنه يوظف قصصا قصيرة، تسرد حياة بعض
شخصيات الصورة الأحياء عبد الواحد مثلا، وهم
تشتبثون بحياة تبدو بعيدة عنهم، وليس في الرواية
سوى الكهول باستثناء (إبراهيم) الشاب قريب عبد
الواحد الذي يشتغل صحافيا مصورا، وهو يظهر
وثيقني في السارد، الذي لا يعطي سوى دور
ثانوي هو الاستدلال على استوديو الصور كراكين
الذي التقط الصورة مركز الرواية. وتلاحظ أن زمن
الأحداث ينتمي إلى فترة بعيدة، وليست هناك إشارة
إلى الحياة العراقية المعاصرة، التي تتزامن مع كتابته
هذه الرواية (كُتبت عام 2002 كما صرح لي القاص
محمد خضير بذلك وهي فترة كانت تحمل أحداثا
وتوقعات بتغيرات عاصفة حدثت فعلا بعد سنة من
كتابة الرواية)

وعلى الرغم من انحسار الأحداث ووجهة النظر
عن حياتنا المعاصرة، نلاحظ أن رواية «سيرة
بحجم الكف» أخلصت لعالم الصمت وجسده عبر
شخصها الكهول علامة على احتجاج مبطن، ووجهة
نظر تهجو كل التغيرات التي حدثت بعد عام 2002 زمن
كتابة الرواية، وكان بإمكان القاص أن يقول ما يريد
قوله، لكنه اكتفى بالصمت، متمتلا بحياة مجسدة في
صورة فوتوغرافية، بحث عنها عبر الشوارع والأزقة
والأسواق، مجسدا حياة عامرة بالحياة والحركة
والشخص والحوارات كانت تنتمي إلى زمن بعيد
- زمن الشباب - وصولا إلى نهاية الرواية التي
تجسد الصمت والوحدة والظلمة، وركاء الحياة الألفة
بصوت منكسر وحزين «الز من يمضي يحوم المباح
والأحلام وسكون موش وغامض. المرة يتناقضون
كما لو أن الأرض أخذت تمتصهم واحدا بعد الآخر.
كنت واجما أنظر بحزن شفيف إلى المشهد الذي كان
صاخبا وكيف بدأ يتوارى في ظلال الأزقة وفي عتمة
الدكاكين المقلقة...». ليصل بعد ذلك إلى «لم أعد أرى
سوى ذلك الظلام الذي تراه حينما تعلق عينيك هاربا
من مصير مقبل تجهل أوانه» .

* شاعر عراقي

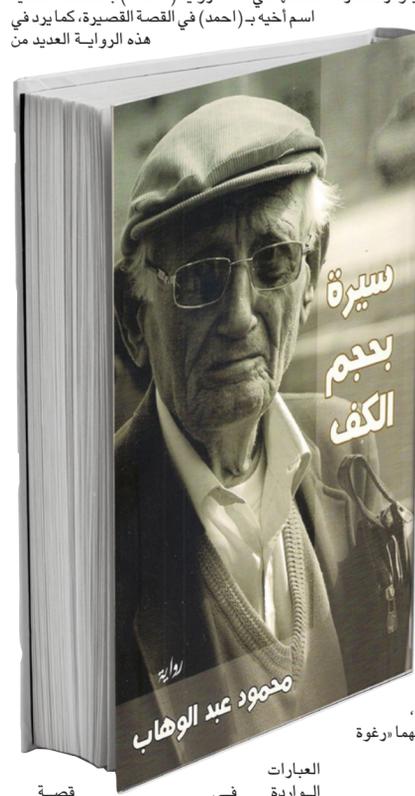
فضاء أو حتى إضاءة بسيطة في قصصه أو روايته،
من تلك الأحداث فصله من وظيفته، وتعرضه للسجن،
واضطرابه واللعمة كقاطع تذاكر في سيمينا في
البحر، وهي حياة حافلة فعلا وتصلح لسرد عدد
كبير من الروايات، لكنه اكتفى بسيرة بحجم صورة
(يوست كارل) لم يوظف فيها مارأه وما عاصره، من
تلك الأحداث وهي يسجل وجهة نظره فيها، على الرغم
من أسهامه في النضال السياسي والثقافي في فترة
مهمة من حياته.

في هذه الرواية القصيرة نفتقد روح الأمل والتغاؤل
التي تشدتها عبارته الطويلة التي وضعها في نهاية
قصة «طفس العاشق» آخر القصص التي كتبها عام
1997 ونشرها في مجموعته الوحيدة، حيث يبدو
الملك حبيبا جديدة واضحا وجليا «الشارع يتحرك
في عينيه: يبرق، يضيق، يرتعش، يشحب، يزحف
الشارع لا تتقطع، يطوي هذا العهد الضخم المترحم
من الناس والأشياء ليستعد لنهاية جديد في رحلة
لا نهائية...» لكن هذه العبارة تأتي في هذه الرواية
مقلوبة عن نهايتها بل أنها تأتي في الرواية لتكرس
الصمت وتوقف الحركة «الشارع يتحرك، يبرق،
يضيق، يرتعش، يشحب، يزحف في حركة صامتة،
مستتبلا جملة «الاستعد لنهاية جديد في رحلة لا
نهائية...» بعبارة «يزحف في حركة صامتة» وهي
إشارة قصصها القصص المتعن في عباراته وجمله
السردية المسوبة بدقة متناهية، ليعبر عن عالمه
الكئيب الذي عاشه في بدايات التغيير في العراق عام
2003 وإلى نهاية حياته.

ووفق ذلك نرى أن رواية «سيرة بحجم الكف»،
تنتمي إلى عالم ما بعد التغيير (2003) على الرغم
من أنها كتبت عام 2002 وأنها تسرد حدثا ماضيا لا
علاقة له بعالم ما بعد التغيير، فوجهة نظر الروائي
مشحونة بتلك الشحنة الكئيبة التي غلفت حياته
وحركته بين المهقى وبيته وبيوت أصدقائه في
السنوات الأخيرة قبل رحيله، وأزدياد وحدته
وحزنه وهو يرى الخراب يحل في كل مكان من
بلده الذي عاش فيه وهو يحمل أحلاما بحياة لاتقة
لشعبه ومثقي، وهي ثيمة تكرسها معظم الروايات
الصادرة بعد التغيير 2003.

تنحسر الحياة في هذه الرواية بين حركة بحث عن
كتاب في مكتبة منزوية في شارع من شوارع المدينة
مع تعليقات عامة عن الكتب وعالم الكتب مستتمرا
ضميم المتكلم عبر وصف دقيق بعين الكاميرا، كان
الروائي قد بدأ على استثماره في معظم قصصه،
مجسدا فضاء المكتبة ومحتوياتها، ونلاحظ أن تقنية
مصاحبة الكاميرا الضمير الأنا، هي تقنية الأثرية
في معظم ما كتب، وهي تقنية قارة في هذه الرواية
أيضا يستعين بها الروائي في تجسيد الأحداث وقت
حدوثها بدمج ذكرياته عنها بضمير المتكلم، وكأنها
تحدث أمام عينه مباشرة، ملتقطا أدق التفاصيل عبر
عين الكاميرا التي تنتقل من مشهد عام يصور ضوء

بينهم أخو السارد الذي يظهر في الصورة (الواقفون
في الصورة من اليمين إلى اليسار كمال وخلييل وعبد
الواحد وأخي أحمد الذي كان متحيا عنهم قليلا
متكأ بمرفقه على حاجز الجسر الخشبي المؤدي إلى
السوق (ص 41 من القصة القصيرة) وهي العبارة
نفسها في هذه الرواية (29- 30) باستثناء تسمية
اسم أخيه بـ (أحمد) في القصة القصيرة، كما يرد في
هذه الرواية العديد من



الجاربات
الواردة في
سيرة وقصص أخرى
من مجموعة
«رائحة الشتاء» وكان مجموعة «رائحة الشتاء» هي
سيرة حياة السارد التي تطابق سيرة المؤلف في
العديد من تفاصيل حياته الحقيقية.
ويمær الاستغراب حقًا أن القاص الراحل
أهمّل حياة حافلة بالأحداث والصاصر الدرامية
والإشكالات المعقدة التي عاشها عن قرب وأسهم
فيها عبر رحلة حياته الطويلة، من دون أن تجد لها



صلاح بوسريف*

الحكمة والتبصّر وبعد النظر

■ لا يمكن حشر المتكف في السزاوية، أو
اعتباره جسما غربيا، لا علاقة له بما يجري. المتكف
هو صاحب أفكار، وهو إنسان يختلف عن باقي
الناس، بقراءته وتحليله للواقع، وبامتلاكه لأدوات
غيره. ومعارف تسمح له برؤية الأشياء، بغير ما يراها بها
فيها من مواطنيه، أو من يقيمون معه على الأرض
نفسها.

عين المتكف، بهذا المعنى، هي عين السعاتي التي
بها يرى الأشياء الدقيقة، وبها يستطيع تشخيص
الاعطاب، والبحث عن الحلول الممكنة لها، أو اقتراح
ما يراها حلا، لأنه بما يمتلكه من معرفة، ومن
خبرة بالواقع والأحداث، تصبح رؤيته للواقع،

بعيدة، وفيها من التبصّر والحكمة، ما لا يمكن أن
تجده عند السياسي، ولا عند من باتت الفتوات
الفضائية العربية تعتبرهم «خبراء» في شأن من
الشؤون العامة، في السياسة، كما في الاقتصاد،
كما في الجماعات الدينية، وما قد يحدث من «ثورة»
أو «انقلاب»، في أي مكان من الأرض.

المتكف، هو من يكتفي بالحديث في ما يبهمه
ويحضه، ولا يتجرأ على الدخول إلى الأراضي التي
لا يعرف تربيّتها، ولا طبيعتها، أو ما فيها من إنسان
ونيات، ما يعني أن المتكف، حريص على أن يُدلي
ببُلوّه في ما يعرفه، ويحث فيه، وله فيه رأي، لا ما
هو بعيد عنه، يخصّ غيره، من العارفين فيه.

السياسي، لا يتوَّع في الكلام في كل شيء، رغم
أنه، في نهاية الكلام، لا يقول شيئا. يُجيب عن كل
الأسئلة، ويعتبر الاسترسال في الكلام، هو الهدف،
وليس قول ما يُفيد، أو ما يُضيء ويُعزّج المعرفة

والفهم. وإذا كان السياسي، في ما مضى، هو مثقف
بالضرورة، وهو شخص له كاريزما، وصاحب فكر،
أو نظير، فحاضر، ويُحاور ويُناقض، وكلامه يكون
مؤثرا ويصحب مرجعا في السياسة، وفي تحليل
الواقع وفي النظر اليه، فالسياسي اليوم، هو

شخص دخل السياسة، إمّا من باب المصلحة، أو
من باب الدين، وأعني بالمصلحة: ارتباطه مجرد
من الأحزاب، لا ليكون مناضلا، مدافعًا عن مبدأ
وفكرة، ومؤمنا بالتغيير والتجديد، بل ليصير
صاحب سلطة وصاحب قرار، لا شيء يبهمه

غير ما يخدم مصالحه ومصالح القريبين منه،
من الموالين والأئبياء، ولهذا صارت الأحزاب
ملكية، الانتقال فيها يُحدث بالتوروث لا بالانتخاب
والتصويت، أما ما أعنيه بالتوروث فهو ما نراه من
تناسل لأحزاب تدعى أنها جاءت لتحررنا من العقلة

التي نحن فيها، ولتضننا في «الطريق المستقيم» أو
في «الحجة البيضاء»، لأنّ السوداء وظلام الكُفّر أكلنا
واستبد بنا من دون أن نعلم، وهم وحدهم، من علموا
وعرفوا، وجاؤوا ليخرجونا مما عرفنا فيه من سفّه
ومروق.

لا يمكن للمتكف أن يكون غير ما هو: من يراقب،
يتأمل ويُعاین، ويقرّ الأحداث، ويُثبت نبيذها.
لا يتعجّل، ولا يُلطّق الكلام على عواهنه، بل إنه
يُحضه، ويُقلبه، ويقبله على كل وجهه، كما يقول
القديم: قيل أن يُدلي برأيه في واقعة أو حادثة، أو
ما يجري من أمور حوله، لهذا، حين تجزي نازلة ما

على الأرض، تجد أوّل من يتكلم فيها هو السياسي
والخبير، وتجد المثقف مفكرا كان، أو مؤرخا، أو
عالم اجتماع، أو أنثروبولوجيا، أو سياسة، أو
اقتصادي، حتى إذا تكلم، فهو يتكلم بنوع من الحدز،
ونسبية في الحكم، أو في ما يقترحه من رأي، ولا

يُحازف في إطلاق الكلام من دون قيد أو شرط.
وفي هذا ما يُفسّر أسئسسال السياسي في الكلام،
من دون توقّف أو تعتر وتكبر، وفي يُطء لسان
المثقف وتعثره وتكبره، خصوصا حين يكون في
مواجهة السياسي أو الدّاعية. وهو ما كان حدث في

أحد برامج «قناة الجزيرة»، في مواجهة بين المفكر
الجزائري محمد أركون، والشيخ القرضاوي. ففي
الوقت الذي كان أركون يُحل ويبيّن أفكاره على
مطبقات تستند إلى قراءة المنصوص والتاريخ،
وتحليل أعطابها، كان القرضاوي يُحاجج بما كان

أركون يعتبره حججا ضعيفا، أو تحتاج إلى قراءة
وتفكير، المسافة بين الاثنين بدت بعيدة، وبدأ أنّ
اللسنة عند الثاني هي نوع من التكرار والإطباب
والاسترسال في الكلام، في ما هي عند الثاني،
نوع من البناء بالمفاهيم والمعارف، التي يجري فيها
الماضي، في ضوء الحاضر، أي بأدوات جديدة، لم
تكن متاحة، و ما معرفة من قبل.

فنحن حين نعرز المثقف ونستبيعه، إنما
نستبعد العقل والبرهان، ونستبعد المعرفة، وتترك
السياسي والخبير والداعية، هم من يتكلمون
بالكلام العام، الذي لا ضابط ولا رابطة له، أو هو نوع

من إطلاق الجبل على الغراب، وبالتالي، نشوش
الحقائق، ونطمس الواقع، ونحرفه عن مجراه، في
لسان هؤلاء، لأننا لا نرغب في سماع صوت الحكمة
والتبصّر وبعد النظر، وفق ما كان قاله سقراط عن
الفيلسوف أو الحكيم.

* شاعر مغربي

لتسليط الضوء على صنّاع الأفلام الوثائقية

مؤسسة الدوحة للأفلام تنظم برنامج «السينما بعينون قطرية»

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:



صناعة الفيلم من قبل فهد العبدلي وسلوى الخليفة خلال ورشة الأفلام الوثائقية التي أقامتها مؤسسة الدوحة للأفلام في عام 2015.

أما «إلى أمي» للمخرجة أمينة أحمد البلوشي، فهو فيلم يتبع والدتها ثورة التي بلغت من العمر 40 عاماً، وهي تحقق حلمها في تحصيل التعليم. وبالإضافة إلى عروض الأفلام الوثائقية من إخراج المواهب القطرية، يقدم برنامج «السينما بعينون قطرية» مناقشة عميقة حول فن ومستقبل الأفلام الوثائقية. ويشهد اليوم الأخير من «السينما بعينون قطرية» 2016 في 7 أكتوبر / تشرين الأول حلقتي نقاش تعقد الأولى منهما بعنوان «حالة الأفلام الوثائقية في الخليج»، بينما تخصص الحلقة النقاشية الثانية حول «الجيل القادم من صنّاع الأفلام الوثائقية»، وتسلط الضوء على مختلف الفروض المتوفرة لصنّاع الأفلام في قطر من ضمنها ورش العمل والمنح من مؤسسة الدوحة للأفلام وكذلك صندوق الفيلم القطري الذي يروج لصناعة الأفلام المحلية في قطر.

أفضل فيلم وثائقي في مهرجان أجيال السينما في 2015 في فئة «صنع في قطر». صور الفيلم معتمداً على اللقطات القريبة المتعددة الزوايا. وهو وثائقي استكشافي يظهر لنا ما يمكن أن تكون عليه الطبيعة ويكشف الخيال العلمي في الواقع الحقيقي. يعمل جاسم الرميحي على فيلمه «عامر: أسطورة الخيل العربية الأصيلة»، وهو وثائقي عن أحد أشهر خيول السباق القطرية، وقد اختير الفيلم لقمة في هذا العام.

ويستكشف فيلم «غربة» التحولات السريعة والكبيرة التي شهدتها قطر في السنوات الأخيرة وكذلك التغيرات المستمرة التي تعيشها اليوم. في هذا الوثائقي الذي يركز على المقابلات، يناقش صنّاع الأفلام إحساسهم بالغربة في الدوحة. وقد تمت

التغلب على عوائقه. فاز الإنتاج بجائزة أفضل فيلم في قسم «صنع في قطر» في مهرجان الدوحة تريبيكا السينمائي 2012 وجائزة الحكام في فئة الأفلام الوثائقية القصيرة في مسابقة أفلام الإمارات وحصل على تنويه خاص في مسابقة الأفلام القصيرة في مهرجان الخليج السينمائي.

أما فيلم «الحمام» فيظهر الحياة الصعبة للحمالين الذين يساعدهم الموسيقون في سوق واقف في قطر. وصنعت أمل المفتاح الوثائقي «جزء من الثانية» لمهرجان ثيمون قطر للأفلام الوثائقية الذي تنظمه جامعة نورثويسترن في قطر، وفاز بجائزة أفضل فيلم محلي وجائزة اختيار الجمهور. تعمل المفتاح حالياً على تطوير فيلمها الروائي الثالث «شهاب» و«شجرة النخيل» لجاسم الرميحي فاز بجائزة

15 دار إنتاج في 2010 إلى 46 دار إنتاج في 2016)، ويسلط الضوء على الأفراد والشركات التي تساهم في نمو ثقافة سينمائية في قطر.

وحول الأفلام الوثائقية التي ستعرض أشارت المسؤولية إلى أنها تضم كل من «بدر» (قطر، الولايات المتحدة، سوريا/2012) من إخراج سارة السعدي وماريا عصامي ولطيفة الدرويش، و«الحمام» (قطر/2015) لأمل المفتاح، شجرة النخيل (قطر/2015) لجاسم الرميحي الذي فاز بجائزة «صنع في قطر» أفضل فيلم وثائقي في مهرجان أجيال السينما 2015، و«غربة» لفهد العبدلي وسلوى الخليفة، وكذلك «إلى أمي» (قطر/2015) لأمينة أحمد البلوشي، و«الدفتور» (قطر/2015) لأمنية البنعلي، و«مبارك المالك» (قطر/2016) لعائشة المهدي.

ويدور فيلم «بدر» حول فتى صغير يحاول إثبات نفسه في مدرسة ابتدائية للبنين، ويسلط هذا الوثائقي الضوء على صراع الفتى مع هويته وكيف يلجأ إلى الاعتماد على السعر لمساعدته على

يسلط برنامج «السينما بعينون قطرية» الذي تقيمه مؤسسة الدوحة للأفلام ابتداءً من اليوم من 5 إلى 7 أكتوبر/ تشرين الأول في متحف الفن الإسلامي الضوء على صنّاع الأفلام الوثائقية في قطر، وهذا تأكيداً على قوة وتأثير الأفلام الوثائقية في سرد القصص المؤثرة ذات التأثير الاجتماعي. وسيعرض البرنامج للجمهور سبعة أفلام وثائقية مواهب قطرية وتدور حول قصص متنوعة مستوحاة من التراث والحياة في قطر والتغيرات في المشهد الاجتماعي والثقافي.

وكشفت فاطمة الرميحي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام في تصريح صحفي لها في المناسبة «أن المؤسسة تفتخر بإنجازات صنّاع الأفلام الشباب والواعدين في مجال الأفلام الوثائقية، فقصصهم تعالج مسائل جوهرية وحساسة للجمهور في قطر وتؤثر فيهم بشكل كبير، وفي الوقت نفسه تلقى صدى عالمياً مهماً، حيث أنهم يكشفون عن خلالها مواضيع متنوعة تعكس إبداعهم وثقافتهم في صناعة الأفلام وتظهر التقدم الذي حققته صناعة السينما في قطر».

وأضافت: «لقد شهدنا نمواً ملحوظاً في صناعة السينما المحلية من حيث حجم ونوعية الأفلام. وتمثل مجموعة الأفلام التي تم اختيارها في هذا العام أعمالاً مميزة ومؤثرة لصنّاع الأفلام الشباب العاملين في فن الأفلام الوثائقية ليبرزوا عن قصصهم على الشاشة ويوفرون من خلالها نافذة على العالم».

وستعرض «السينما بعينون قطرية» 2016 مجموعة من الأفلام الوثائقية القصيرة التي أنتجتها قطر في الأعوام الماضية، سواء من خلال البرامج التدرجية التي أقامتها المؤسسة، أو من قبل مخرجين مستقلين أو طلاب مؤسسات تعليمية تقيم المؤسسة علاقات

معها. ويعرض الحدث إنجازات صناعة السينما المحلية، سواء من المواهب الإبداعية المحلية أو دور الإنتاج (من

مهرجان للتكنولوجيا والموسيقى والسينما في حديقة البيت الأبيض

■ واشنطن - د ب أ: استضاف الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس مهرجاناً للتكنولوجيا والموسيقى والسينما في البيت الأبيض بهدف تشجيع المواطنين الأمريكيين على استخدام التكنولوجيا والابتكار لحل المشاكل العالمية مثل التغيير المناخي.

ويستند المهرجان الذي أقيم في حديقة البيت الأبيض إلى مهرجان «ساوث باي ساوث ويست» الشهير الذي يعقد في أوستن بولاية تكساس سنوياً، وهو المهرجان الذي حضره أوباما في وقت سابق من العام الحالي. وعن هذا الحدث قال أوباما في رسالة بالبريد الإلكتروني: «تناقش المسائل التي سنحشد (شكل) العقود المقبلة: كيف نستخدم التكنولوجيا لحل مشاكلنا الأكثر استعصاءً».

وتابع الرئيس الأمريكي: «كيف سنوفر لآفسنا الغذاء بشكل مستدام في المستقبل القريب. كيف لنا أن نعزز الابتكار في قلب مدننا وكيف لنا كمواطنين أن نتخطأ لإحداث تغيير دائم».

وفي إطار المهرجان أجرى أوباما مناقشة حول التغيير المناخي مع العالمة كاترين هاييهو والممثل ليوناردو دي كاريو الذي يقدم فيلماً وثائقياً جديداً عن هذا الموضوع. وأشاد الممثل الأمريكي ليوناردو دي كاريو بجهود الرئيس أوباما في مكافحة تغيير المناخ.

وقال دي كاريو المنسغل منذ سنوات بحماية المناخ، في حلقة نقاش مع الرئيس الأمريكي والعالمة كاترين هاييهو على هامش فعاليات المهرجان إن أوباما «بذل جهوداً أكثر من أي أحد في التاريخ للعناية على حلول لازمة المناخ».

ونُشر الفيديو الخاص بحلقة النقاش على الصفحة الرسمية للبيت الأبيض على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وفي أعقاب حلقة النقاش، تم عرض الفيلم الوثائقي «قبل الفيضان»، الذي يتحدث فيه دي كاريو مع أوباما والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وبابا الفاتيكان فرنسيس عن تغير المناخ.

وعُرض الفيلم مطلع أيلول/سبتمبر الماضي في «مهرجان تورونتو السينمائي الدولي».

وذكر دي كاريو أنه كان من المهم بالنسبة له عرض فيلم «قبل الفيضان» قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وقال في إشارة على ما يبدو للمرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية دونالد ترامب، الذي وصف تغيير المناخ في الماضي أكثر من مرة بالمتعلق، ثم نفى تلك التصريحات: «من لا يؤمن بتغير المناخ، لا يؤمن بالحقائق أو العلم أو الحقائق التجريبية، وأرى أنه لا يتعين لذلك أن يتخذ مناصباً رسمياً».

وتم اختيار فريق كبير من كتاب سيناريو، مخرج فني وملحنين ومصممين ديكور وأزياء لإخراج العمل النهائي الذي أطلق عليه اسم «الرحال» وهو عرض مستوحى من رواية «الخيماشي» الحائزة على عدد كبير من الجوائز للكاتب العالمي بولو كويلو.

ويعتبر المهرجان من المنصات التي تخلق فرصاً أفضل لكل الفنانين في المشاركة والحضور ونقل الثقافات والإرث الإنساني، وتقول إدارة المهرجان إن أهميته تكمن في «استقطاب الفرق الموسيقية من دول العالم وبالتالي نستطيع التعرف عليهم من خلال موسيقاهم وفنونهم وحضارتهم المختلفة باعتبار أن الموسيقى هي لغة الشعوب».

وتضيف أن المهرجان يعد فرصة ذهبية للمواهب الوطنية والترويج للموسيقى بشقيها التقليدي والحديث، كما يساهم المهرجان بالإضافة إلى التبادل الثقافي، في دعم وصل الخيارات الناشئة من خلال ورش العمل والدورات التدريبية والتي تعمل على المدى البعيد في خلق وتقديم مهارات فنية منافسة على المستوى الدولي.

وجاءت النسخة الأولى من المهرجان العام الماضي تحت عنوان «الموسيقى الروحية» ووصفها منظمو المهرجان بالإنطلاقة الناجحة، وشاكرت فيها فرق عدة، منها الفرقة الألمانية فيز فوز والفرقة التركية وفرقة انشاد الطريقة البرهانية وفرقة عقد الجلال، وجذب المهرجان في العام الماضي أكثر من 4000 ضيف.

السودان تم فتح باب المشاركة لكل الفنانين للتقديم وتم اختيارهم من عدد كبير بواسطة لجنة اختيار، كما أنه تم إضافة موسيقيين ومغنيين محترفين من داخل كنية الموسيقى والدراما.



أعضاء من كورال كنية الموسيقى يراجعون النوتة الموسيقية

اكتمال الاستعدادات لانطلاق مهرجان ساما الموسيقي في الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

خلال نماذج موسيقية فنية مبتكرة تنفذ لأول مرة في السودان.

وتم اختيار مشاركين من خارج السودان من دول أفريقية، مثل كينيا وأوغندا والجزائر، ومن داخل

يطلق في العاشر من الشهر الجاري «مهرجان ساما الموسيقي» وهو أحد مشاريع معهد غوته الألماني في السودان، ويهدف إلى نشر وترويج الموسيقى السودانية عبر التبادل الموسيقي بين السودان ودول العالم.

«ساما»، التي تعني الارتفاع بالروح من خلال الموسيقى، هو أول مهرجان موسيقي عالمي ينطلق العام الماضي من السودان وتركز على الموسيقى الصوفية بإشراك الطريقة البرهانية وبعض الفرق الأخرى، واستطاع المهرجان خلق تجربة جديدة استمتع من خلالها الجمهور السوداني بفن راقق امتزجت فيه إيقاعات الصوفية والإيقاعات المختلفة الأخرى.

ويسعى المهرجان، الذي ينظمه معهد غوته في السودان بالتعاون مع الشركاء المحليين والعالميين إلى خلق حالة من التبادل الثقافي في إطار الموسيقى، ويعكس تراث البلاد الأثري من خلال الدمج بين الموسيقى التقليدية والحديثة في السودان ودول العالم الأخرى. ويناقش هذا العام موضوعاً وفكرةً جديدين، أي التركيز على الموسيقى السودانية والموسيقى الأفريقية والوجدان الروابط المشتركة بينهما، وتحقيق ذلك من دمج الموسيقى والمسرح في قالب واحد من خلال دراما موسيقية يستمتع بها المشاهد في العرض الختامي من

تكريم الفنان يحيى خليل في الدورة الثانية لمهرجان «جاز وأفلام» في مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

لاتيني وشرقي - كما لعبت موسيقى الجاز دوراً كبيراً في نضالات العبد الإفريقي الأسود للحصول على حريته، وحقوقه المدنية، في العالم الجديد أمريكا.

موسيقى الجاز، كما يقول مؤسس المهرجان صلاح هاشم، هي أسلوب حياة، أكثر منها موسيقي، وقد كانت هدية العبد الإفريقي الأسود المختطف إلى أمريكا، وهدية أمريكا إلى العالم، واعتباراً «موسيقى» أمريكية إلى ثقافة القرن العشرين، كما أن السينما - كلفة عالمية للتخاطب والتواصل في المستقبل - كما يقول الكاتب والشاعر والمخرج السينمائي الفرنسي الكبير جان كوكتو صاحب فيلم «الحساء والوحش» - لا تعرف الإحياز، ولا تفرق بين النغمات الموسيقية والعربية.



يحيى خليل

وفي وقت تتصاعد فيه موجات الانعزالية والتطرف والنعصب، والإنكفاء على الذات، تكون هناك حاجة ماسة بل و«ضرورية» للإنفتاح على كل ثقافات العالم وتعزيز قيم التسامح والتضامن على درب «التنوير» ونقل المعارف الموسيقية والفكرية الجديدة، والاتكاف حول «الحلم بعالم أفضل أكثر عدالة وتسامحاً، ضد قوى التطرف والتخلف والظلمية».

ومن هنا انبثقت في ذهني فكرة إنشاء هذا المهرجان الذي ينظم دورته الثانية في مصر، برعاية موقع «سينما إيزيس» و«جمعية النهضة العلمية والثقافية» التي يرأسها الأب وليم سيدهم، ومؤسسة يحيى خليل لنشر موسيقى وثقافات الجاز، وجريدة «القاهرة» الإسيوية.

حل العدد السابق

4	1	3	9	7	8	6	5	2
5	2	9	6	3	4	1	8	7
6	8	7	2	1	5	9	3	4
3	9	6	8	4	2	5	7	1
1	5	2	3	9	7	4	6	8
7	4	8	1	5	6	2	9	3
2	6	5	4	8	3	7	1	9
8	7	1	5	2	9	3	4	6
9	3	4	7	6	1	8	2	5

الميزان	السرطان	الجدي	الحمل
تساوم بجراً وتبدو مقتنعاً بمواقفك وغير مستعد لتقديم التنازلات	في استطاعتك إيجاد حلول مقنعة ترضى جميع الأطراف وتخدم مصالحك فترة إيجابية لك	تسمع كلمات حب أو تلاخظ ذلك في بدهوء، وأنجز ما عليك من أعمال وواجبات	تتعرف إلى ظروف أو أشخاص يفتحون عينيك على فرصة مهمة انطلق وتشجع
العقرب	الأسد	الدلو	الثور
تستعيد نشاطك وتجاوزك وترى الحياة من منظور مختلف وتقرر على امر جديد	كن منتبهاً لسلامتك ولهدوء أعصابك الجو متوتر فلا تعاتب إجابك ولا تلمهم	إنها فترة مشغرة ومهمة جداً وستكون أسهل وأقل أرباكاً إذا كنت جاهزاً	تفتقد إلى برودة الأعصاب في هذا اليوم تتعرض لتحديات متنوعة وقد توقع نفسك في مأزق كبير
القوس	العذراء	الحوت	الجوزاء
حافظ على سريتك لا تحرق المراحل واستند إلى بعض العلاقات والصداقات للزود بمعلومات إضافية الآخرين. استغل كل الفرص لإنجاح أعمالك	تنجح في الامتحان وتقدم أفكاراً لامة أسع كي تكون اتصالاتك نافعة وناجحة	حافظ على سريتك لا تحرق المراحل واستند إلى بعض العلاقات والصداقات للزود بمعلومات إضافية الآخرين. استغل كل الفرص لإنجاح أعمالك	تكثر النشاطات والواجبات المتنوعة. نظم جدول أعمالك تقادياً لأي تقصير

«حياة من خلف القضبان» إلى «مهرجان تورنتو» السينمائي الدولي الفيلم الأردني «إن شاء الله استفتد»: الكوميديا السوداء في أجلى صورها

عمان - «القدس العربي»:»

لمواجهة ظروف اقتصادية قاهرة وصعبة والتي لم تجعل للسبيل الصحيحة طريقاً مفتوحاً أو خياراً. ولكن في ظل كل هذا كانت هناك هشاشة عاطفية برزت في ظل تلك العلاقات الأسرية التي دفعت الشخصية الرئيسية بدءاً من المشهد

فيلم «إن شاء الله استفتد» دراما اجتماعية للخرج الأردني محمود السداد مستوحى من أحداث حقيقية يقابل الكوميديا السوداء وينظره ساخرة في عالم تسيطر عليه البيروقراطية وانعدام الكفاءة. ينتقد الكثير من الأمور التي تدور في الحياة، سيما تلك التي ترتبط بالفساد والفسق والسخط. في منطقة تشهد صعوداً للتطرف الديني والسياسي وغياب المسؤولية ليربطها بطريقة ذكية مع انعكاسات الربيع العربي بطريقة غير مباشرة.

وقدم المسار عبر السيناريو قولاً بلغة منطوية من خلال تطور العلاقات داخل السجن بين النزلاء، لكنه وفي الوقت الذي يجب أن يشعر فيه مرتكب أي جريمة بالذنب دون تبرير مباشر لأنباء الطبقات المهضمة كان يلقي الضوء على أن ارتكاب جرائم احتيال جاء



أفلام أردنية مشاركة



الافتتاحي في محاولة لربط أوضاعه المعيشية وسرقة خط الكهرباء انتهاء بهشده تناول الأسرة الطعام على ضوء الشموع.

أحمد فراج هو الممثل الذي يلعب دور شخصية

«أحمد»، كان له دور كبير في عكس حالة السذاجة التي ظهر بها وكيف انتهى به المطاف في السجن بسبب عملية احتيال بسيطة لأنه أراد أن يحسن من وضعه ويظهر في مشاهد أخرى يحرص نفسه في أمور لا تعنيه خاصة حين كان يسأل الجميع عن السبب الذي اندلعت السجون ليجد أن غالبية التواجدين في الزنازلة من ذوي البياض البيضاء، أي الذين ارتكبوا جرائم ذات طبيعة مالية لا تنطوي على عنف أو مخدرات، بين احتيال وتزوير وشهادة زور.

السجن لم تظهر تلك الاختلافات بين المساجين فهي كانت دائما مضاءة، لا خيال فيها، تعكس حالة من الدفء على نحو متناقض. السجن الحقيقي ليس في الداخل بل في الخارج، وهذا ما تظهره العلاقة التي جمعت هؤلاء المساجين في مكان واحد، حيث بات كل واحد منهم يرى في الداخل راحة وأسلوباً للحياة في الأيقاع والنظام والتكيف. ولم يعد السجن مكاناً للتعلم والخروج للحياة بأمل ونية في تصويب الأخطاء، بل تحول لوجهة للارتياح من الخارج وظلمه وسلطته.

يذكر أن سيناريو فيلم «إن شاء الله استفتد»، فاز بمنحة الهيئة الملكية الأردنية للأفلام وعلى جائزة شاشية - من هيئة أبو ظبي للأفلام 2011 وجائزة تلفزيون «آرته» الفرنسية لأفضل تقديم لمشروع سينمائي. وفي 2012 حصل على جائزة «غلوب فيلم انيشايف» الأمريكية. كما اختير من بين أكثر من 160 سيناريو من مختلف أنحاء العالم للمشاركة في برنامج «أتلبيز» من ضمن مهرجان كان السينمائي الدولي. وحازت أفلام محمود السداد الوثائقية الطويلة السابقة «الشاطر حسن» و«إعادة خلق» و«هذه صورتى وأنا ميت» على جوائز دولية.

كما فاز فيلم «إعادة خلق» في العام 2008 بجائزة أفضل تصوير فيلم في «مهرجان سندانس».

وقد عرض في أكثر من 130 مهرجاناً دولياً، كما عرض للمرة الأولى في مختلف الدول الأوروبية وعلى قناة التلفزيون الأمريكي «سي بي إس».

عمالة «وادي السليكون» يهدؤون المخاوف من هجمات وهمية للإنسان الآلي على البشرية

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صاحبة:

ويمتد حقل «السذاعة الاصطناعي» إلى مجالات واسعة وتطورات تكنولوجية مختلفة ابتكارات حديثة مثل السيارات ذات القيادة الذاتية والتطبيقات الشخصية في الهواتف الذكية.

وقد أثار الثقافة الشعبية مخاوف منذ فترة طويلة حول استخدام الذكاء الاصطناعي والإنسان الآلي والتصرفات متشابهة في أذهان العامة حول الآلات التي تحاول الإستيلاء على البشرية وتعيث فساداً في الأرض، مثلما حدث في أفلام «الدمر» و«العاب الحرب»، وهناك شعور بين الناس أن بعض احتمالات «الخيال العلمي» في طريقها إلى الواقع في المستقبل القريب، كما حذرت تقارير صادرة من جامعة ستانفورد بأن الكثير من الناس سيفقدون وظائفهم وخاصة في مجال نقل الشاحنات بسبب التقنيات الجديدة، ولكن شركات «وادي السليكون» مثل «غوغل» و«أمازون» تحاول بجدية اقتناع العامة بأن أبحاثها وابتكاراتها تترجم إلى الأخلاق والزمالة والمسؤولية، مع اهتمام بالأسئلة المتعلقة بالخصوصية.



مبنى «غوغل» في «وادي السليكون»

«دبي السينمائي» يمنح الملحن اللبناني الحازم على الأوسكار غبريال يارد «جائزة تكريم إنجازات الفنانين»

دبي - د ب أ: كشف «مهرجان دبي السينمائي الدولي» عن تكريمه للمؤلف الموسيقي اللبناني الفرنسي غبريال يارد، ومنحه «جائزة تكريم إنجازات الفنانين»، في دورته الـ 13 التي تقام في شهر كانون أول /ديسمبر المقبل.



غبريال يارد

وقال عبد الحميد جمعة رئيس المهرجان إن هذا التكريم يأتي بمخاطبة تقدير لمساهمات ومسيرة الفنان الكبيرة في مجال السينما، لينضم إلى جوائز دولية عدة حصدها يارد، ومنها «أوسكار»، و«بافتا»، و«غولدن غلوب»، و«غرامي».

وأضاف، في تصريح للصحافيين أن الفنان اللبناني «سوف يتسلم الجائزة بحضور نخبة من صناع الأفلام والعاملين في هذا القطاع، خلال الدورة الجديدة من المهرجان التي تقام في الفترة من 7 و 14 كانون أول /ديسمبر المقبل».

وتابع رئيس المهرجان «سعداء بمنح جائزة إنجازات الفنانين للموسيقار يارد، تقديراً لموهبته العالية، لقد أثرت مساهمات أعماله بشكل ملحوظ في صناعة السينما، من دون شك».

وقالت إدارة المهرجان في بيان إن يارد يملك تاريخاً فنياً حافلاً، وقدّم للمشاهدة الكبيرة ما يزيد عن 100 قطعة موسيقية تصويرية لجمعية واسعة ومهمة من الأفلام العالمية منذ ثمانينات القرن الماضي، حيث بدأ اسمه بالظهور في الأعمال الفرنسية مع فيلمي «بيتتي بلو»، في العام 1986 و«كاميل كلوديل»، في العام 1988.

من «المونولوج» إلى «الكوميكس»: فنون في مصر تصنع الابتسامة الساخرة

القاهرة - من حسين محمود: الكوميديا الساخرة، ولما ما تزدهر في أوقات الأزمات، حيث يعتبرها علماء اجتماع، مواجهة وانتصاراً على واقع قائم كثافة للتفويض، منعاً للذنب والاحتناق.

وتشتهر مصر بفن «الكوميديا الساخرة» منذ القدم، إذ برز «المونولوج»، ثم تطور إلى «ستاند أب كوميدي» في المسارح، وأخيراً تعليقات «الكوميكس» في مواقع التواصل الاجتماعي مع ثورة «الإنفوميديا»، وتبني الابتسامة واحدة.

في أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي، برز الأوساط الفنية المصرية، فنانو المونولوج، الذي يجمع بين الغناء والتعبيرات والحركات المضحكة، والبراعة في إلقاء النكات، وتقليد المشاهير من ساسة وشخصيات عامة.

لكن مع بداية انتشار القنوات الفضائية التي «Stand-up Comedy» ظهر وهو صورة أكثر عصريّة للمونولوج، حيث يقف الفنان فوق مسرح ليناقش واقعاً سياسياً أو اجتماعياً بشكل ساخر، ويتعبيرات كوميديا قد تصل للنكات.

وعقب ثورة يناير/كانون الثاني 2011، واكب المصريون التطور التكنولوجي في مدّ جنود الابتسامة عبر «الكوميكس» والتعليقات المصورة والقصود هذا الساخر منها حديثاً، المرتبطة بتعليقات صنع الابتسامة من دون حاجة إلى لغة صوت أو تقليد؛ فيقفي أن تقراً كلمات فقط لتبتسم وأحياناً أخرى تنطق أرضاً من الضحك.

فن كوميدي يوشك على الانقراض

«لم تعد موجودة إلا في الإذاعة المصرية (حكومية) عبر فقرات تناق من وقت لآخر»، بهذه الكلمات وصفت الناقدة الفنية المصرية، ماجدة موريس، «حال مهنة «المونولوجيست» والشخص الذي يقف على المسرح ليقلد الشخصيات المختلفة بأسلوب ساخر ومضحك، وقد يقدم مقطوعة غنائية بصورة تمثيلية.

المونولوج، وفق «ماجدة»، هو أحد فنون التعبير والغناء الساخر، الذي يتناول في قالب فني غنائي، مظاهر الحياة ومفارقاتها، ويرز من خلاله في أربعينيات القرن الماضي، فنانون مصريون، أشهرهم إسماعيل ياسين (1912-1972)، ومحمود شكوكو (1912-1985)، وثرية حلمي (1923-1994).



ماجدة موريس

السعودي فهد البعيري، والأردني نيكولاس خوري، والفلسطيني عماد فراجين، والسوداني من أم إيرلندية عمر رمزي.

«بهاء الدين»، الذي يظهر من وقت لآخر على مسرح ساقية الصاوي، اعتبر أن «ستاند أب كوميدي» تطور لفن المونولوج، ومحاولة للتوافق مع العصر الجديد، لافتاً إلى أن الكوميديان يقدم فقرته من 15 إلى 20 دقيقة أو أكثر، حسب احساسه بتفاعل الجمهور معه وقدرته على إضحاكهم.

وأوضح: «بالرغم من أن أغلب الجمهور من الشباب، إلا أن قضايا الكوميديان التي يقدم فن ستاند أب، نابعة من الواقع، وتهم أرضية مشتركة مع جميع الشرائح العمرية، مثل معالجة أزمات الزحام، وترسية النشء والمظاهر الخادعة، وغيرها من القضايا المجتمعية أو تلك التي تحمل رؤى شخصية للكوميديان ذاته».

وأشار إلى أن فنانتي «ستاند أب كوميدي» بالعبثيات ولهم جمهور يتزايد كل يوم، وكل له مدرسته في عرض ارتجاله المضحك، لافتاً إلى أن المسارح وفيديوهات الانترنت طريقان للكوميدي لعرض موهبه.

الكوميكس.. كوميديا زمن الإنفوميديا وفي مصر يرى عزير رسوم الكاريكاتير أولاً، وأخذ عقب ثورة يناير/كانون الثاني 2011 عبر موقع (الناضول)

فضائيات وأرضيات

من مساوىء عصر الفضائيات أنها عرفت من القاع في برامجها الحوارية المزمحة بالأراء، لتعطينا نخب الحماقات مقدوفين على الشاشات فضطر للإستماع إليهم على الشاشات على أنهم من المحللين الإستراتيجيين ونتفاجأ حينها بآراء غاية في الغرابة تجعلنا نتساءل إن كنا كمشاهدين قد أصبحنا أגרاراً إلى هذا الحد أ أم هناك استخفافا بعقولنا ليخرج هؤلاء فيتحفوننا بأرائهم.

من ذلك مثلاً، الجدال الدائر في الأردن حول اتفاقية الغاز مع إسرائيل، وهي اتفاقية مبهمة التفاصيل في ضوء غياب الشفافية الرسمية الأردنية بتوضيح ملبساتها وتفصيلها، اللهم إلا توضيح من باب المناكفة أورده نائب رئيس الوزراء الأردني جواد العناتي لم يزد الغموض إلا غموضاً.

تحاول قناة عريقة وجادة مثل «بي بي سي» إلقاء مزيد من الضوء على القضية، فتحاول صيغتين، هما الإسلامي ذو الفتات العصبية النائب صالح العرومطي، وصحافي أردني سابق ويعمل الآن مدرسا للإعلام في جامعة أردنية اسمه خلف الطاهات.

الاستاذ الطاهات، وفي محاولة تمثيلية لتصنع الهدوء وضبط النفس بدأ يتحدث بلغة المتحدث الرسمي باسم الحكومة الأردنية ومنع «مشكوراً على تسامحه» في حديثه الغفيران لمن يعارض الاتفاقية، ثم أسهب دكتور الإعلام والتواصل المذكور حديثه بتبدير اتفاقية مع دولة احتلال من خلال عرضه لأشكال دول احتلال أخرى، حسب رايه، من بينها إيران وروسيا!! وزيادة في عبقرية التبرير، تطرق لـ «الفيسبوك»، وصاحبه «اليهودي» - الإسرائيلي» حسب ما تفضل واحتفا به على الشاشة.

العرومطي، كان موفقاً في سرد وجهة نظره كمعارض لأي تعامل أو تطبيع اقتصادي مع الكيان الإسرائيلي، لكن الطاهات خلط الزيت بالمالأ إلى درجة تضييع وجهة النظر التي لم نفهم منها شيئاً.

وفي حالات كذلك لا نقول إلا «سقا الله» على أيام الإعداد الجيد والمحترف لضيوف الشاشة، إعداد محترف يحترم ما يمكن تقديمه على الشاشة، لا يلتقط فقط لتعبئة دقائق البث على القمر الصناعي، اللهم إلا إذا كانت غاية البرنامج ليلتها الترفيهيه من المشاهدين بهذه الوصلة الكوميدي من الطاهات، والتي لا اعتقد أن المقام كان ملائماً لما قاله.

فضائيات تعرف من قاع المجتمع: محلل أردني يربط اتفاقية الغاز بـ «الفيسبوك» ونائب مصري يربط «الفيسبوك» بالرغم القومي

مالك العناتمة *

عقدة النائب المصري من «الفيسبوك»

وعلى سيرة الحماقات، تبقى مصر ولادة، في عهد الجنرال المتطلع إلى السقف دوما، والمكتشوف عنه الحجاب، وفي برنامج «خط أحمر» على فضائية «الحدث اليوم»، يتحدث نائب برلماني مصري مستحذت تم إنتاجه في خط الإنتاج العسكري المدهش، الذي ينتج الكثير من تطبيقات العمل العام، وهو النائب «محمد إسماعيل» فيعلن على الهواء بثقة أحمسه عليها أنه سيقدم بطلب إلى البرلمان للعمل على تقنين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، «الفيسبوك»، بأن يتم تسجيل الحساب بالرقم القومي، وفي حالة وجود أي حسابات وهمية يتم غلقها على الفور!

هذا النزدي في السياسة ومن يعملون عليها حالة مستمرة في مصر، وهذا النائب الجهد يمثل حالة القاع المزدهم، الذي تحول إلى نخبة في مصر، وقد تم تكيم رجال الفكر والقانون والسياسة والثقافة في مصر.

وما زال الجدال في مصر مثلاً، يدور حول آخر تصريحات علامة زمانه البرلماني المصري «الهامي عجينة» وقد عين خلاصات خلايا مخه ففصل لنا فكرته بضرورة إخضاع طلبة الجامعات في مصر لاختبارات كشف العذرية!! وهو طلب يجعلك تتساءل إن كانت مصر قد توصلت إلى آلة الزمن المشهورة ودخلتها وعادت إلى عصور الوأد والقبيلة الذكورية.

أشاهد وأتابع وأقرأ كل هذا وأتوجع على بلد فيه أساتذة حقوقيون ومحرمون، يعانون القمع والملاحقات القضائية والقانونية بهدف تكيم أوقامهم، ومن ذلك الأستاذ المحامي نجاد البرعي، أول من تعلمت على يديه في ورشات تعليمية مكثفة قبل سنوات طويلة معنى حقوق الإعلاميين والصحافيين وحرية التعبير من وجهة نظر القانون، وبينما طالب نائب صديقة سياسية مثل إسماعيل بحجر «الفيسبوك» وتحديده برقم الهوية، أقرأ على «الفيسبوك» نفسه معاناة أستاذ كبير مثل نجاد البرعي في دخول مطار القاهرة وتأخيرها بقرار أممي عالي المراج، لكن عندي يقين، أن النيل في مصر، لا تخونه عادته.. في النهاية.

فضائية سودانية خاصة تهزم التلفزيون الرسمي

كنت قد كتبت أكثر من مرة عن فضائية تلفزيون السودان الرسمية، والتي كانت تشكل بالنسبة لي مع فضائية أخرى مادة دسمة للسخرية والتهمك، بل أنني قمت بوضع قائمة مفضلة للقنوات التي تبعث على النعاس الشديد والغبوبية أحياناً، لكن للإصاف، أجد أن هناك قناة فضائية سودانية «خاصة» لاكتشف من خلال تلك القناة المتطورة أن هناك إبداعاً في علوم الجغرافيك في البلاد، وأنه ليس من الضروري أن يعتبر «الكاميرا مان» بأسلاك وكوابل كاميرته في الاستوديو، مثلما يحدث في الفضائية الرسمية، وأن هناك برامج حوار محترمة ومذيعين غاية في الذكاء.

القصّة لا تكمن إلا في إطلاق المواهب.. والإبداعاء.. وفضاء حرية غير مقيد بالقرب ولا بالبيروقراطية.

* إعلامي أردني يقيم في بروكسل

المرکزي المصري يبقي سعر الجنيه مستقرا رغم تكرار تكهنات بخفضه

ويشهد الجنيه هبوطا مطردا في السوق السوداء، وقال خمسة متعاملين في السوق الموازية أمس أنهم باعوا العملة الأمريكية بأسعار في نطاق 13.95-14.10 جنيه مقارنة مع 13.10 جنيه للدولار الثلاثاء الماضي. وتتصاعد الضغوط بقوة على البنك المركزي المصري من أجل تخفيض قيمة العملة، في الوقت الذي تسعى فيه مصر جاهدة لإنعاش الاقتصاد، الذي تضرر من اضطرابات سياسية وأمنية، أدت إلى عزوف السياح والمستثمرين الأجانب وهما مصدران مهمان للعملة الصعبة. وكانت مصر تمتلك نحو 36 مليار دولار منذ احتياطي النقد الأجنبي قبل انتفاضة

أي عملية خفض للعملة. محافظ المركزي ليس بهذه السذاجة ليقوم بالخفض تحت ضغوط الإعلام، وقبل توفير السيولة اللازمة لتغطية الطلبات والسوق الموازية. الإعلام لابد أن تتم محاكمته على ما فعله هذه الأيام من ضغوط من أجل التخفيض». وحفلت الصحف الاقتصادية خلال الأيام الماضية بتكهنات ومذكرات بحثية للبنوك والمستثمرين وتحليلها أكدت توجه المركزي لخفض الجنيه إلى ما بين 11.5 و12.5 جنيه هذا الأسبوع. ويبلغ السعر الرسمي للجنيه في تعاملات ما بين البنوك 8.78 جنيه، بينما يبلغ السعر في البنوك 8.88 جنيه.

وياتي استقرار سعر الجنيه في السوق الرسمية أمس بعدما قفزت الاحتياطات الأجنبية للبلاد 3.028 مليار دولار خلال سبتمبر/أيلول إلى 19.582 مليار دولار، وفي الثلاثاء، بينما تراجعت العملة بشدة في السوق السوداء.

القاهرة - رويترز: أبقى البنك المركزي المصري على الجنيه مستقرا مقابل الدولار في عطائه الدوري لبيع العملة الصعبة أمس الثلاثاء، بينما تراجعت العملة بشدة في السوق السوداء.

جاء تصريح ساويرس في بيان صحفي صدر عنه أمس للإعلان عن استحواذ شركة «بلتون المالية القابضة»، التي بعد مستثمرا رئيسيا فيها على حصة تبلغ 60 في المئة من شركة «أورباخ غراسون» الأمريكية للوساطة المالية.

نجيب ساويرس يسعى لتأسيس بنك استثمار رائد في الشرق الأوسط

القاهرة - الأناضول: أعلن الملياردير المصري نجيب ساويرس أمس الثلاثاء أنه يسعى إلى تأسيس بنك استثمار عالمي رائد في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة المقبلة.

جاء تصريح ساويرس في بيان صحفي صدر عنه أمس للإعلان عن استحواذ شركة «بلتون المالية القابضة»، التي بعد مستثمرا رئيسيا فيها على حصة تبلغ 60 في المئة من شركة «أورباخ غراسون» الأمريكية للوساطة المالية.

وقال، الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة شركة «أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا»، ان الاستحواذ على الشركة الأمريكية يعد «أمرا طبيعيا لتوسيع أنشطة بلتون، وهو كذلك الخطوة الأولى في استراتيجية الشركة لتأسيس بنك استثمار عالمي رائد في منطقة الشرق الأوسط».

وقالت «بلتون» في البيان ان «أورباخ جرابيسون» شركة متخصصة في تنفيذ خدمات الوساطة في الأوراق المالية وتقديم الأبحاث المالية على مستوى العالم في أكثر من 120 دولة، تشمل الأسواق الواعدة، الناشئة والمتقدمة للصناديق والمؤسسات الاستثمارية الكبار في الولايات المتحدة ويقع مقرها الرئيسي في نيويورك.

ولم يذكر البيان قيمة الصفقة. وشركة «بلتون المالية القابضة» هي بنك استثمار إقليمي مدرج في البورصة المصرية، يعمل في مجال إدارة الأصول، وبنوك الاستثمار، والوساطة في الأوراق المالية، وحفظ الأوراق المالية.

سعر النفط يلامس أعلى مستوى في 4 أشهر

لندن - رويترز: ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت إلى أعلى مستوياتها في أربعة أشهر أمس الثلاثاء، مع تزايد ثقة المستثمرين في الاتفاق الذي تم التوصل إليه الأسبوع الماضي بين منتجي النفط على تثبيت مستويات الإنتاج من أجل وقف انخفاض الأسعار الذي استمر لعامين.

وبلغت العقود الآجلة لخام برنت القياسي أعلى مستوياتها في أربعة أشهر، عند 51.37 دولار للبرميل، لكنها فقدت بعض مكاسبها بحلول الساعة 13:85 بتوقيت غرينتش ليغري تداولها عند 51.10 دولار للبرميل، مرتفعة 21 سنتا عن الإغلاق السابق.

وأحيانا التوصل إلى اتفاق تاريخي بين أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» الأسبوع الماضي الأسماك بأن يكبح المنتجون تخمة العرض، مما سيساعد في نهاية المطاف على تعافي أسعار الخام.

وقالت إيران إن تعاون أعضاء المنظمة مع المنتجين غير الأعضاء سيكون له دور مهم في استقرار أسعار النفط.

ويؤثر وفد من وزارة الطاقة الإيرانية في روسيا في الفترة بين أكتوبر/تشرين الأول وتوفمبر/تشرين الثاني لعرض صفقات نفطية محتملة على الشركات الروسية.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن وزير الطاقة ألكسندر نوفاك قوله إن خبراء من روسيا والسعودية سيحددون موعدا لاجتماع وزراء الطاقة في المستقبل القريب.

تونس تنوي زيادة الضرائب ورفع أسعار الكهرباء في 2017

تونس - رويترز: قالت وزيرة المالية التونسية، لمياء الزبيبي، أمس الثلاثاء ان الحكومة تعتزم زيادة الضرائب ورفع أسعار الكهرباء في 2017، ضمن خطط رامية لخفض عجز الميزانية.

وتعهد رئيس الوزراء يوسف الشاهد بتدشين إصلاحات اقتصادية يطلب به المفاوضون الدوليون لسد العجز التنامي في موازنة الدولة.

تقرير أممي يحمل إسرائيل مسؤولية «انهيار» وشيك للاقتصاد الفلسطيني

الثاني المقبل. وأكدت «أونروا» ان الاحتمال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية تسبب بتكلفة اقتصادية باهظة على الشعب الفلسطيني.

الثاني المقبل. وأكدت «أونروا» ان الاحتمال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية تسبب بتكلفة اقتصادية باهظة على الشعب الفلسطيني.

الثاني المقبل. وأكدت «أونروا» ان الاحتمال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية تسبب بتكلفة اقتصادية باهظة على الشعب الفلسطيني.

الثاني المقبل. وأكدت «أونروا» ان الاحتمال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية تسبب بتكلفة اقتصادية باهظة على الشعب الفلسطيني.

الثاني المقبل. وأكدت «أونروا» ان الاحتمال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية تسبب بتكلفة اقتصادية باهظة على الشعب الفلسطيني.

شركة النفط الإيراني توقع مع شركة محلية أول عقد من النموذج الجديد لعقود الاستثمار في مشاريع الطاقة

أوجي. أي. دي. سي.» وقال إن بلاده ستوقع المزيد من هذه العقود بحلول مارس/آذار 2017، لكنه امتنع عن الخوض في تفاصيل. وقالت وكالة (تسنيغ) شبه الرسمية للأنباء ان شركة النفط الوطنية الإيرانية ستوقع ثاني عقد من هذا النوع اليوم الأربعاء.

أوجي. أي. دي. سي.» وقال إن بلاده ستوقع المزيد من هذه العقود بحلول مارس/آذار 2017، لكنه امتنع عن الخوض في تفاصيل. وقالت وكالة (تسنيغ) شبه الرسمية للأنباء ان شركة النفط الوطنية الإيرانية ستوقع ثاني عقد من هذا النوع اليوم الأربعاء.

أوجي. أي. دي. سي.» وقال إن بلاده ستوقع المزيد من هذه العقود بحلول مارس/آذار 2017، لكنه امتنع عن الخوض في تفاصيل. وقالت وكالة (تسنيغ) شبه الرسمية للأنباء ان شركة النفط الوطنية الإيرانية ستوقع ثاني عقد من هذا النوع اليوم الأربعاء.

أوجي. أي. دي. سي.» وقال إن بلاده ستوقع المزيد من هذه العقود بحلول مارس/آذار 2017، لكنه امتنع عن الخوض في تفاصيل. وقالت وكالة (تسنيغ) شبه الرسمية للأنباء ان شركة النفط الوطنية الإيرانية ستوقع ثاني عقد من هذا النوع اليوم الأربعاء.

أبوظبي تعزز دمج شركتي للعمليات النفطية البحرية

أبوظبي - الأناضول: قالت شركة بتروول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، أمس الثلاثاء أنها تعزز دمج شركتي تابعتي لها، وهما شركة أبوظبي العاملة في المناطق البحرية «أما العاملة»، وشركة تطوير حفل زاكوم «زادكو» في شركة جديدة.

أبوظبي تعزز دمج شركتي للعمليات النفطية البحرية

أبوظبي - الأناضول: قالت شركة بتروول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، أمس الثلاثاء أنها تعزز دمج شركتي تابعتي لها، وهما شركة أبوظبي العاملة في المناطق البحرية «أما العاملة»، وشركة تطوير حفل زاكوم «زادكو» في شركة جديدة.

«توتال»: أفريقيا قد تصبح مستوردا كبيرا للغاز المسال بحلول عام 2025

كيب تاون - رويترز: قال مسؤولون رفيع في شركة «توتال» الفرنسية للطاقات «أدنوك» في 60 في المئة من «أما العاملة»، وتمتلك الحصص المتبقية كل من «بريتش بتروليوم»، البريطانية و«توتال» الفرنسية و«جودكو» اليابانية. كما تمتلك «أدنوك» حصة 60 في المئة في شركة «زادكو» وتمتلك الحصص المتبقية كل من «إكسون موبيل» الأمريكية و«جودكو» اليابانية.

كيب تاون - رويترز: قال مسؤولون رفيع في شركة «توتال» الفرنسية للطاقات «أدنوك» في 60 في المئة من «أما العاملة»، وتمتلك الحصص المتبقية كل من «بريتش بتروليوم»، البريطانية و«توتال» الفرنسية و«جودكو» اليابانية. كما تمتلك «أدنوك» حصة 60 في المئة في شركة «زادكو» وتمتلك الحصص المتبقية كل من «إكسون موبيل» الأمريكية و«جودكو» اليابانية.

كيب تاون - رويترز: قال مسؤولون رفيع في شركة «توتال» الفرنسية للطاقات «أدنوك» في 60 في المئة من «أما العاملة»، وتمتلك الحصص المتبقية كل من «بريتش بتروليوم»، البريطانية و«توتال» الفرنسية و«جودكو» اليابانية. كما تمتلك «أدنوك» حصة 60 في المئة في شركة «زادكو» وتمتلك الحصص المتبقية كل من «إكسون موبيل» الأمريكية و«جودكو» اليابانية.

كيب تاون - رويترز: قال مسؤولون رفيع في شركة «توتال» الفرنسية للطاقات «أدنوك» في 60 في المئة من «أما العاملة»، وتمتلك الحصص المتبقية كل من «بريتش بتروليوم»، البريطانية و«توتال» الفرنسية و«جودكو» اليابانية. كما تمتلك «أدنوك» حصة 60 في المئة في شركة «زادكو» وتمتلك الحصص المتبقية كل من «إكسون موبيل» الأمريكية و«جودكو» اليابانية.

كيب تاون - رويترز: قال مسؤولون رفيع في شركة «توتال» الفرنسية للطاقات «أدنوك» في 60 في المئة من «أما العاملة»، وتمتلك الحصص المتبقية كل من «بريتش بتروليوم»، البريطانية و«توتال» الفرنسية و«جودكو» اليابانية. كما تمتلك «أدنوك» حصة 60 في المئة في شركة «زادكو» وتمتلك الحصص المتبقية كل من «إكسون موبيل» الأمريكية و«جودكو» اليابانية.

افتتاح أكبر معرض زراعي في الشرق الأوسط في الرياض

الرياض - رويترز: شاركت مئات الشركات من منطقة الشرق الأوسط في أكبر معرض زراعي في المنطقة وهو المعرض الزراعي السعودي (المعرض التجاري الدولي الخامس والثلاثون للزراعة والمياه والصناعات الزراعية).

افتتاح أكبر معرض زراعي في الشرق الأوسط في الرياض

الرياض - رويترز: شاركت مئات الشركات من منطقة الشرق الأوسط في أكبر معرض زراعي في المنطقة وهو المعرض الزراعي السعودي (المعرض التجاري الدولي الخامس والثلاثون للزراعة والمياه والصناعات الزراعية).

افتتاح أكبر معرض زراعي في الشرق الأوسط في الرياض

الرياض - رويترز: شاركت مئات الشركات من منطقة الشرق الأوسط في أكبر معرض زراعي في المنطقة وهو المعرض الزراعي السعودي (المعرض التجاري الدولي الخامس والثلاثون للزراعة والمياه والصناعات الزراعية).

افتتاح أكبر معرض زراعي في الشرق الأوسط في الرياض

الرياض - رويترز: شاركت مئات الشركات من منطقة الشرق الأوسط في أكبر معرض زراعي في المنطقة وهو المعرض الزراعي السعودي (المعرض التجاري الدولي الخامس والثلاثون للزراعة والمياه والصناعات الزراعية).

افتتاح أكبر معرض زراعي في الشرق الأوسط في الرياض

الرياض - رويترز: شاركت مئات الشركات من منطقة الشرق الأوسط في أكبر معرض زراعي في المنطقة وهو المعرض الزراعي السعودي (المعرض التجاري الدولي الخامس والثلاثون للزراعة والمياه والصناعات الزراعية).

الرياض - رويترز: شاركت مئات الشركات من منطقة الشرق الأوسط في أكبر معرض زراعي في المنطقة وهو المعرض الزراعي السعودي (المعرض التجاري الدولي الخامس والثلاثون للزراعة والمياه والصناعات الزراعية).

الرياض - رويترز: شاركت مئات الشركات من منطقة الشرق الأوسط في أكبر معرض زراعي في المنطقة وهو المعرض الزراعي السعودي (المعرض التجاري الدولي الخامس والثلاثون للزراعة والمياه والصناعات الزراعية).

الرياض - رويترز: شاركت مئات الشركات من منطقة الشرق الأوسط في أكبر معرض زراعي في المنطقة وهو المعرض الزراعي السعودي (المعرض التجاري الدولي الخامس والثلاثون للزراعة والمياه والصناعات الزراعية).

الرياض - رويترز: شاركت مئات الشركات من منطقة الشرق الأوسط في أكبر معرض زراعي في المنطقة وهو المعرض الزراعي السعودي (المعرض التجاري الدولي الخامس والثلاثون للزراعة والمياه والصناعات الزراعية).

الرياض - رويترز: شاركت مئات الشركات من منطقة الشرق الأوسط في أكبر معرض زراعي في المنطقة وهو المعرض الزراعي السعودي (المعرض التجاري الدولي الخامس والثلاثون للزراعة والمياه والصناعات الزراعية).

تراجع ثروة ترامب بحوالى 800 مليون دولار خلال سنة



دونالد ترامب

■ **نيويورك - أ ف ب:** تراجع ثروة المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب 800 مليون دولار خلال سنة، واصبحت تقدر الآن بحوالى 3.7 مليار دولار حسب تصنيف مجلة (فوربس) لأثري 400 شخص في الولايات المتحدة نشر أمس الثلاثاء.

وقالت (فوربس) ان سبب تراجع ثروة ترامب هو تباطؤ سوق العقارات في نيويورك، الذي أدى إلى خفض قيمة أملاك له في مسقط رأسه لا سيما «ترامب تاور».

واضافت المجلة ان ممتلكات عقارية أخرى لترامب تراجع قيمتها أيضاً مثل «مار 1-1» لآغو، النادي الواقع على شاطئ البحر في بلم بيتش في ولاية فلوريدا.

وتذكرت المجلة بأنه في إطار ترشيحه للرئاسة الأمريكية قدم ترامب هبة بقيمة سبعة ملايين دولار لحملته ومنح قرضا بحوالى 48 مليون دولار اعتبرت المجلة

تركيا: خفض توقعات النمو ورفع توقعات التضخم

■ **أنقرة - رويترز:** قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم أمس الثلاثاء ان اقتصاد بلاده من المتوقع ان ينمو بنسبة 3.2 في المئة هذا العام و4.4 في المئة في 2017. ليعان بذلك تخفيض توقعات النمو في أحدث برامج الحكومة الاقتصادية المتوسطة الأجل.

وكان البرنامج السابق الذي جرى الكشف عنه في يناير/كانون الثاني توقع نموا بنسبة 4.5 في المئة هذا العام وخمسة في المئة للعام المقبل. لكن الاقتصاد نما بأقل من المتوقع منذ ذلك الحين وزادت وتيرة التباطؤ بفعل محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو/تموز.

وقال يلدرم خلال مؤتمر صحفي أمس ان معدل النمو الاقتصادي سيرتفع إلى خمسة في المئة في 2018 و2019. مقيفاً انه يأمل في أن يعزز البرنامج الانضباط المالي والأوضاع المالية توقعات النمو، وخفضت وكالات التصنيف الائتماني بالفعل نظرتها المستقبلية لتركي منذ محاولة الانقلاب الفاشلة. وأعطت وكالة

نمو الناتج المحلي للمغرب 1 في المئة فقط

■ **الرباط - رويترز:** قالت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب أمس الأول ان اقتصاد البلاد نما واحداً في المئة فقط على أساس سنوي في الربع الثالث من 2016، مقارنة مع نمو بلغ 0.8 في المئة في الفترة المماثلة من 2015، وذلك بسبب موجة جفاف شديدة أضرت بقطاع الزراعة.

وتتوقع المندوبية أن يتباطأ نمو الناتج المحلي الإجمالي للمملكة إلى 0.8 في المئة في الربع الأخير من العام، متراجعا بشكل حاد من 5.1 في المئة في الفترة المماثلة من العام الماضي. لكنها لم تضع تقديرات للعام بأكمله.

وهبط الإنتاج الزراعي 11.1 في المئة في الربع الثالث، بعد أسوأ موجة جفاف تشهدها البلاد في عقود. وقال المغرب في مايو/أيار إنه يتوقع هبوط محصول الحبوب هذا العام 70 في المئة إلى 3.35 مليون طن، انخفاضاً من مستوى قياسي

«باركليز» البريطاني يبيع وحدته المصرية لـ«التجاري وفا بنك» المغربي

■ **لندن - رويترز:** استحكمت بنك «باركليز» البريطاني بيع وحدته المصرية إلى «التجاري وفا بنك المغربي» في إطار تحوله صوب التركيز على الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال «باركليز» أمس الثلاثاء ان عملية البيع ستستغرق من تقليص أصوله المرجحة بالمخاطر حوالي ملياري جنيه إسترليني (2.55 مليار دولار)، وهو ما يعزى لنسبة الآن عن صفقة.

وأخفقت محاولة بوب دياموند، الرئيس التنفيذي السابق للبنك، لبيع مجموعة «باركليز أفريقي» في إطار كورسورتيوم بعدما انسحبت مجموعة «كارليل» في وقت سابق من العام.

وكشفت رويترز في مارس/آذار عن اهتمام «التجاري وفا بنك»، حيث قال المدير العام للبنك إنه يخطط للتوسع في مصر.

والدولار يساوي 0.7843 جنيه إسترليني.

صندوق النقد الدولي يرى أن تعافي أسعار النفط سيكون محدود التأثير على النمو في الشرق الأوسط

رغم إراجها ضمن الدول المصدرة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حسب تصنيف الصندوق.

وقال صندوق النقد في تقريره ان منطقة الشرق الأوسط ما زالت تواجه تحديات صعبة في ظل أسعار النفط المنخفضة وتداعيات التغيرات الجيوسياسية والصراعات الأهلية في بعض الدول. وقال الصندوق إنه كما نذكر في توقعات أفق الاقتصاد العالمي في ابريل 2016 فإن التورات الجيوسياسية ببعض دول الشرق الأوسط من المفترض أن تظل مرتفعة خلال الفترة المقبلة من العام قبل أن تهدأ في 2017، مما سيسمح بانتعاش اقتصادي تدريجي في الاقتصادات الأشد تضراً.

وقال الصندوق إن إنتاج النفط الذي فاق التوقعات في العراق دفع معدل النمو المتوقع لعام 2016 مضيفاً أن النمو في 2017 وما بعد ذلك من المتوقع ان تحكه التحديات الأمنية المستمرة وانخفاض الاستثمار في قطاع النفط مما يحد من الزيادة في إنتاج الخام.

ورفع صندوق النقد توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للعراق في 2016 إلى 10.3 في المئة وذلك مقارنة بتوقعات لنمو 7.2 في المئة في ابريل، وعلى النقيض خفض الصندوق توقعاته للنمو في 2017 إلى نصف في المئة وذلك من توقعاته السابقة لنمو 3.3 في المئة في ابريل. وسجل العراق انكماشاً بنسبة 2.4 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في 2015.

الاقتصاد الإيراني نما بقوة

نكر صندوق النقد الدولي أن رفع العقوبات الدولية التي كانت مفروضة على إيران أتعش اقتصادها بعد سنوات من التراجع.

وقال خبراء الصندوق بعد زيارة لإيران ولقاء مسؤولي البنك المركزي والمؤسسات الحكومية الإيرانية في الأحيال الاقتصادية «تحسن بقاء» والسلطات تقوم بإصلاحات لتعزيز النمو.

وحسب بيان صندوق النقد فإن «اجمالي الناتج المحلي الحقيقي لإيران انتعش بقوة خلال النصف الأول من العام الحالي، مع تراجع حدة العقوبات

بيانات الصندوق، وفي السعودية أكبر منتج للنفط ضمن منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) أبقي صندوق النقد في تقريره على توقعات نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للمملكة في 2016 دون تغيير عن توقعاته الصادرة في يوليو/تموز، وكذلك توقعاته في ابريل/نيسان عند 1.2 في المئة، وحافظ الصندوق على توقعات النمو في 2017 كما هي عند إثنين في المئة مقارنة مع التوقعات الصادرة في يوليو، وكان الصندوق قد توقع في ابريل أن يبلغ النمو في المئة، والسعودية من أكثر دول الخليج تضراً من انخفاض أسعار النفط، بسبب الانقائ العام الواسع للمملكة المعتمدة بشكل رئيسي على إيرادات تصدير النفط، وهو ما تسعى إلى تغييره في الوقت الحالي عبر خطط لتنويع موارد الاقتصاد.

ولجأت المملكة لاتخاذ إجراءات تقشفية الأسبوع الماضي عبر خفض مزايا ومكافآت العاملين في القطاع العام، في قرار قد يكون موجها للسعوديين الذين يعتمدون عليها فيما يصل إلى 30 في المئة من دخلهم، ونما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للمملكة 3.5 في المئة في 2015 وفق بيانات الصندوق الدولي.

وخفض الصندوق توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للإمارات العربية المتحدة في 2016 و2017 إلى 2.3 في المئة و2.5 في المئة على الترتيب، وذلك من توقعاته السابقة لنمو 2.4 في المئة و2.6 في المئة للعاملين في ابريل.

وسجلت الإمارات التي يعد اقتصادها من أكثر اقتصادات الخليج تنوعاً نمواً في الناتج الحقيقي بنسبة أربعة في المئة في 2015.

ورفع الصندوق توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للمكوي في 2016 إلى 2.5 في المئة وذلك من توقعاته السابقة لنمو 2.4 في المئة في ابريل نيسان، وأبقى الصندوق على توقعاته للنمو بالكوي في 2017 عند 2.6 في المئة دون تغيير عن توقعات ابريل نيسان. وحقق الكوي نمواً في الناتج الإجمالي الحقيقي بنسبة 1.1 في المئة في 2015 وفق بيانات الصندوق.

ولم يورد التقرير أي توقعات لنمو البحرين

... ويحذر من «تهديد» النزعة الحمائية للاقتصاد العالمي

البريطاني في نهاية حزيران/يونيو لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، «بريكست» غذي الشعور القومي في أوروبا، ويهدد بإعاقة التكامل في المنطقة.

ولفت إلى ان «بريكست» ومستقبل العلاقات الاقتصادية بين بريطانيا والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي يواصلان تغذية الشعور بعدم اليقين، وقد أحييت التصريحات الأخيرة لرئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي مخاوف ركودا لم يكن بهذا الحجم منذ عام 2009.

وهذه الصورة القاتمة للاقتصاد العالمي قد تتفاقم بسبب التورات السياسية، حسب ما يؤكد صندوق النقد الدولي.

وأوضح ان الأعمال الإرهابية المتكررة، والحروب الأهلية المطولة التي تمتد إلى المناطق الجاورة، والأزمات الصحية العامة الخطيرة المرتبطة بغيروس زيكا، يمكن أن يكون لها تأثير كبير على ثقة الأسواق، مع تداعيات سلبية على الطلب والحركة».

اما العامل الإيجابي الوحيد فهو أن منطقة اليورو يبدو أنها تتجه إلى الاستقرار (1.7-1.4 في المئة هذا العام) رغم مخاوف مرتبطة بقطاعها وقد تزايد الاهتمام الدولي بالاستثمار في إيران منذ توقيع الاتفاق النووي مع الدول الغربية.

■ **واشنطن - أ ف ب:** مع بروز دونالد ترامب، المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأمريكية، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، باتت النزعة الحمائية منتشرة على العالم، الأمر الذي يقلق صندوق النقد الدولي إذ يرى فيها خطراً كبيراً على الاقتصاد العالمي الذي يشهد ركوداً.

واعتبر صندوق النقد في توقعاته الاقتصادية الجديدة التي نشرها أمس الثلاثاء ان الضغوط المتزايدة (التي تدفع نحو اتخاذ تدابير انغلاق، تمثل تهديداً استثنائياً للنمو العالمي».

ومع استبعاد وجود أي كوارث اقتصادية وشيكة تلوح في الأفق، أبقى الصندوق بلا تغيير توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي لهذا العام (3.1 في المئة)، وكذلك للعام 2017 (3.4 في المئة) معياداً بذلك التأكيد على تقييمه الذي اصدره في تموز/تشرين الثاني.

لكن الصندوق قال ان الاقتصاد العالمي بعد ست سنوات من الأزمة المالية لا يزال يظهر مؤشرات «هشاشة» كبيرة، وذلك بعد ازالة العقبة السياسية الناتجة الجيدة التي شهدتها سنوات بداية الألفية الثالثة (5.6 في المئة في عام 2007).

وإطار صندوق النقد إلى ان عوامل النمو البطيء

البرلمان الأوروبي يزيل العقبة الأخيرة لتنفيذ اتفاقية باريس للمناخ عالمياً

■ **ستراسبورغ - د ب:** مهد البرلمان الأوروبي الطريق أمس الثلاثاء أمام دخول اتفاقية باريس الدولية حول التغير المناخي إلى حيز التنفيذ الشهر المقبل، وذلك بعد إزالة العقبة السياسية الأخيرة من طريقها بتصديق البرلمان الأوروبي عليها.

وهذه الاتفاقية، التي تم التوصل إليها في العاصمة الفرنسية في كانون أول/ديسمبر الماضي، تعد أول خطة عمل عالمية تستهدف الحد من ارتفاع درجة الحرارة على كوكب الأرض، والمحافظه التي في إطار ردتين منيدين مقارنة بالسنويات التي كانت سائدة في عصر ما قبل الثورة الصناعية.

ومن المقرر ان يتم تنفيذ اتفاقية باريس رسمياً في 1 كانون أول/يناير، الأول أن تصدق عليها 55 دولة على الأقل، والثاني أن تكون تلك الدول التي صدقت عليها مسؤولة عما نسبته 55 في المئة على الأقل من إجمالي الانبعاثات العالمية للغازات.

وتم استيفاء الشروط الأول أو إزالة العقبة الأولى بعد أن صدقت 62 دولة بالفعل على الاتفاقية، ومن المقرر أن يزيد تصديق الاتحاد الأوروبي على الاتفاقية العقبة الثانية، وبذلك يبدأ العد التنازلي لمدة 30 يوماً لدخول الاتفاقية إلى حيز التنفيذ.

وقال جان كلود يونيكر رئيس المفوضية الأوروبية «الاتحاد الأوروبي حول أسس الطوح بشأن المناخ إلى عمل بشأن المناخ».

ويتصن أيضاً أن تصدق كل دولة من الدول الـ28 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي كل على حده على الاتفاقية، وقد صادقت بالفعل سبع دول منها عليها.

ووافق نواب البرلمان الأوروبي بأغلبية ساحقة على التصديق على الاتفاقية بواقع 610 أصوات مقابل رفض 38 صوتاً وامتناع 31 نائباً عن التصويت، وذلك في ظل إجراء متعجل يسمح لبروكسل بالضغط من أجل الحصول على موافقة البرلمان الأوروبي قبل أن توافق كل الدول الأعضاء

أسهم الاتصالات تنعش البورصة السعودية وهدهو في باقي المنطقة

■ **دبي - رويترز:** أبلت أسهم شركات الاتصالات بلاء حسناً، مما ساهم في انتعاش البورصة السعودية أمس الثلاثاء، بعدما منيت بخسائر حادة بسبب سياسات التقشف في المملكة. بينما شهدت معظم الأسواق الخليجية لسوق تحركات محدودة. وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية اثنين في المئة رغم هبوط حجم التداول، مما يشير إلى أن كثيراً من المستثمرين لا يتبعلون الشراء أثناء الصعود. وتراجع المؤشر 3.7 في المئة في الجلستين السابقتين.

وتلقت البورصة دعماً رئيسياً من تداول كثيف غير معناد في قطاع الاتصالات، بعدما قالت الحكومة مطلع الأسبوع انها ستسمح للمستثمرين رخصة موحدة تتيح لهم تقديم جميع خدمات الاتصالات.

ولم تذكر مزيداً من التفاصيل، لكن المحللين يعتقدون ان هذا سيفتح القطاع أمام مزيد من المنافسة، وهو ما قد يؤدي إلى تقليص هيمنة «شركة الاتصالات السعودية» قائدة السوق.

وقد سبهم «زين السعودية» بالحد الأقصى اليومي البالغ عشرة في المئة، بينما ارتفع سهم اتحاد اتصالات «موبيلي» (5.4 في المئة، وسهم «عذيب» 6.9 في المئة، واستؤنّف تداول الأسهم الثلاثة بعد

السوق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي	
إغلاق 4 أكتوبر 2016	
سوق الكويت للأوراق المالية	5,352.47 0.11%
السوق المالية السعودية	5,525.70 2.02%
سوق دبي المالي	3,405.61 0.07%
سوق أبو ظبي للأوراق المالية	4,409.05 0.29%
بورصة قطر	10,388.18 0.76%
سوق مسقط للأوراق المالية	5,613.26 1.08%
بورصة البحرين	1,143.80 0.07%



التصفيات الأوروبية لمونديال 2018 الماتادور الإسباني يطمح إلى الثأر من الأزوري الإيطالي في قمة مبكرة



نجوم المنتخب الإسباني يجتمعون حول مدربهم لوبيتيغي خلال حصة تدريبية

نجم وسط مانشستر يونايتد للمنتخب الإسباني للمرة الأولى، فيما لم يستدع خوان ماتا وسيبستيان فابريغاس الذي خاض 110 مباريات دولية مع المنتخب الإسباني حتى الآن.

الفوز رقم 42 في 54 مباراة خاضها المنتخب الإسباني في تاريخ مشاركاته بتصفيات المونديال، وحافظ على سجله خاليًا من الهزائم في هذه المباريات الـ 54. واستدعى لوبيتيغي أندريه هيريرا

لوبيتيغي إلى تحقيق نتيجة جيدة للحفاظ على السجل الجيد للفريق في التصفيات المؤهلة لكأس العالم بعدما حقق الفوز الكاسح 8/0 صفر على ليشنتشتاين الشهر الماضي ليكون

الأزوري. اثلث للثأر. وفاز الأزوري على المنتخب الإسباني في قيادة المدرب السابق أنطونيو كورتني وبهدفين سجلهما كيليني وبيله. وطمح

تشرين الثاني/ نوفمبر 2017، إلا إذا أصبح أفضل فريق من بين الفرق التي تحتل المركز الثاني في المجموعات التسع بالتصفيات. وإلى جانب الرغبة في الانتصار وصدارة المجموعة ميكرا، يطمح المنتخب الإسباني للثأر من الأزوري. ويحلم كل من فينتورا ولوبيتيغي بأن يقدم لاعبوهم أفضل ما لديهم في هذه المباراة التي تأتي بعد مراحل قليلة من بداية الموسم الكروي الحالي. ويرى

الدريان المباراة بمثابة أوراق الاعتماد لهم أمام الجماهير سواء في إيطاليا أو إسبانيا، خاصة أن كليهما قاد فريقه في مباراتين اثنتين فقط قبل هذه المواجهة وكانت إحداهما ودية. وقال فينتورا، الذي قاد الأزوري للفوز 1/3 على المنتخب الإسباني الشهر الماضي في بداية مسيرته بالتصفيات؛ إنها مباراة شائكة. ستكون مهمة ولكنها ليست حاسمة... مقارنة بمباراتا الشهر الماضي، اقتعدنا الآن لاعبين مثل المدافع دانييلي روغانتي والهجوم ليوناردو بافوليني للإصابات فيما عاد آخرون للفريق. وأوضح: منذ أيلول/ سبتمبر الماضي، خاض اللاعبون خمس أو ست مباريات. ولهذا، سيكونون بالتأكيد أفضل حالا مما كانوا عليه في لقاء إسرائيل. ونظرا لإيقاف المدافع جورجيو كيليني، استدعى فينتورا دومينيكو كريستينو وماتيو دارميان والهجوم نيكولا سانسوني والحارس ماتيا بيرين. وما زال الهجوم ماريو بالوتيلي خارج الحسابات رغم تسجيله ستة أهداف في أول خمس مباريات مع فريقه الجديد نيس الفرنسي.



إنفانتينو يسدد كرة خلال حضوره مناسبة في العاصمة الكولومبية بوغوتا

إنفانتينو يقترح إقامة كأس العالم بمشاركة 48 منتخبا!

إلى دور المجموعات وتلعب المنتخبات الـ 32 الأخرى مرحلة تمهيدية في البلد المضيف على 16 مقعداً آخر. وتابع: هذا يعني أن 32 فريقاً ستستكمل البطولة ولكن 48 فريقاً ستشارك. وأضاف: «يسعى الفيفا لتطوير كرة القدم في العالم بأسره وكأس العالم هو الحدث الأكبر، أنها أكثر من مجرد منافسة، أنها حدث اجتماعي». وانتخب إنفانتينو رئيساً للفيفا في 26 فبراير/ شباط خلفاً لجوزيف بلاتر الذي تقرر إيقافه ست سنوات لخلافته ميثاق الأخلاق بالاتحاد الدولي.

أرولدو، إن مجلس الفيفا سيأخذ قراراً نهائياً بهذا الخصوص في يناير/ كانون الثاني. وأكد إنفانتينو: «إنها أفكاراً للوصول إلى أفضل حل... سنناقشها هذا الشهر وستقرر كل شيء بحلول 2017. هناك أفكار تطرحها لنرى أيها أفضل». وقال إنه يقترح إقامة دور تمهيدية إقليمية بمشاركة 32 منتخبا في البلد المضيف، ليتأهل 16 منتخبا إلى دور المجموعات. وستنضم الـ 16 منتخبا أعلى تصنيفاً لغيت من خوض هذا الدور التمهيدي. وأضاف: «الفكرة هي أن 16 فريقاً تتأهل مباشرة

بوغوتا - رويترز: اقترح جاني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، والذي شملت وعود الانتخابية زيادة عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم إلى 40 فريقاً، بإقامة البطولة بمشاركة 48 فريقاً. ورغم ذلك اقترح رحيل 16 من هذه المنتخبات بعد مباراة واحدة، يخرج فيها المهزوم وتستكمل البطولة بالفريق الـ 32 بدور مجموعات كما هو معمول به حالياً وبعدها مراحل خروج المهزوم، وتم نقلت وسائل اعلام كولومبية عن إنفانتينو قوله في مناسبة حضرها بجامعة سيرجيو

لثة مع تركيا في مستقبل مشوارهما بالمجموعة التاسعة، ضيفا على كوسوفو غدا الخميس ثم على المنتخب الفنلندي الأحد، وأقر المدرب بان الفريق سيسعى للفوز في المباراتين رغم الغيابات المؤثرة. وقال المدرب (63 عاماً): «هناك أمور ليست في يدي ولكن لن تكون هناك أعداء إذا لم نغز بفئاراتنا لأننا أعلى تصنيفاً من كوسوفو وقلندا». وأضاف: «الأهم هو أن جميع مهاجمينا بحالة جيدة».

تشكيلة انكلترا كين وتاونسند بدلا من جونسون وستيرلنج المصاين

ولإصابة وحل محله أندروس تاوونسن لاعب كريستال بالاس. وقال كين الأسبوع الماضي إن الانضمام للمنتخب سيكون أبرز محطات مسيرته. وتلتقي انكلترا مع مالطا بأستاند ويميلي يوم السبت قبل أن تلعب خارج أرضها ضد سلوفينيا بعدها بثلاثة أيام.

وشارك كين، الذي خاض كل مباريات بيروني الأسبوع في الدوري الممتاز هذا الموسم، في 16 مباراة مع منتخب انكلترا تحت 21 عاماً تحت قيادة المدرب المؤقت غارنث ساوثغيت. وخرج من التشكيلة في وقت سابق رحيم سترلنج جناح مانشستر سيتي

رويتز: قال الاتحاد الانكليزي لكرة القدم إن مايكل كين مدافع بيرنلي سينضم لأول مرة إلى تشكيلة انكلترا في مباراتها ضد مالطا وسلوفينيا بتصفيات كأس العالم بعد انسحاب غلين جونسون بسبب الإصابة.

ديشان: لن أضم لاعبين بنصف طاقتهم لمنتخب فرنسا!

ديشان: «أنا لا أريد لاعبين يأتون للمنتخب بنصف طاقتهم، فماتيو ليس لاعبا شابا، واتفق له التفوق والنجاح في مسيرته». وأضاف: «الاعتزال قرار ماتيو الشخصي وأنا أفهمه، لكن كان من الممكن أن يقولوا قبل إعلان القائمة، والحقيقة أن تجربة ماتيو مع فرنسا لم تكن موفقة». وتابع: «قررت استبعاد مانغالا بعدما أثبتت الفحوصات الطبية تعرضه لإصابة في الساق اليمنى، وتم استبداله بريسيل كيميبي». وقال ماتيو:

ديشان: «لن أضم لاعبين بنصف طاقتهم لمنتخب فرنسا!»

الأناضول: قال ديبدي ديشان مدرب المنتخب الفرنسي، إنه لا يرغب في ضم لاعبين بنصف طاقتهم. خلال الفترة المقبلة لأنها مهمة في ما يتعلق بالتأهل إلى كأس العالم 2018. وجاءت تصريحات ديشان في أعقاب إعلان جيريمي ماتيو، مدافع برشلونة منذ أيام، اعتزاله الدولي بسبب استيعاده من قائمة المنتخب الفرنسي، بعدما تم ضمه إليها استعدادا لمباريات تصفيات المونديال. وقال

راكيتش يزد معاناة كرواتيا مع الإصابات

الركبة الأسبوع الماضي، وقال تشاتشيتش: «موريتش وراكيتش ولوفرين سيغيبون عن المواجهتين المقبلتين في التصفيات لكن لدي فكرة واضحة عن بدلاتهم في التشكيلة الأساسية». وأضاف: «بسبب شد في وتر العرقوب غاب راكيتش عن خسارة برشلونة 3-4 أمام سيلتا فيغو الأحد بينما أصيب لوفرين في أعلى الفخذ ولكن حالتها لا تتطلب جراحة»، وتحل كرواتيا، التي تعادلت بهدف

زغرب - رويترز: قال اني تشاتشيتش مدرب المنتخب الكرواتي إن إيفان راكيتش انضم لقائمة المصاين التي تضم لوكا موريتش وديان لوفرين وإنهم سيغيبون عن كونهي كوسوفو وفنلندا في تصفيات كأس العالم. ويغيب راكيتش البالغ 28 عاماً بسبب شد في وتر العرقوب، بينما يتعد موريتش عن المنافسات لشهر بعد خضوعه لجراحة في

ديشان: «لن أضم لاعبين بنصف طاقتهم لمنتخب فرنسا!»

تصفيات أمريكا الجنوبية لمونديال 2018 فرق اللقاء المكافحة تحسم صراع الصدارة بقاء الكبار

رصيد بوليفيا عند ثلاث نقاط مقابل أربع نقاط لبيرو من أول ست مباريات، لكن وضع الفريقين تحسناً بشكل كبير من خلال الجولتين السابعة والثامنة الشهر الماضي. وحصد المنتخب البوليفي بقيادة مدربه الجديد أنخيل هويوس أربع نقاط من مباراتيه حيث فاز على بيرو وتعادل مع تشيلي فيما حصد بيرو ثلاث نقاط من الفوز على الإكوادور. وإذا كانت نتيجة الجولتين المصاين مصدر التفاؤل الأكبر لبوليفيا في مواجهة البرازيل، فإن مصدر التفاؤل الكبير لبيرو في مواجهة الأرجنتين هو أن المهاجم ألف لوبونيل ميسي سيغيب عن هذه المواجهة في ليما عاصمة بيرو. وحقق المنتخب الأرجنتيني الفوز في جميع المباريات التي خاضها ميسي مع الفريق في هذه التصفيات فيما انتزع انتصاراً واحداً فقط من خمس مباريات بدون ميسي، ويستطيع بيرو بقيادة ميسي المخضرم باولو غييريو إخراج الأرجنتين في غياب ميسي، وبعيداً عن هذه المواجهات الثلاث، تبدو المباراتان الأخريان في هذه الجولة في غاية الصعوبة والتكافؤ حيث يلتقي المنتخب الإكوادوري (13 نقطة) نظيره التشيلي (11 نقطة) ويحل المنتخب الكولومبي (13 نقطة) ضيفا على باراغواي (12 نقطة).

مباشرة فيما يخوض الخامس دوراً فاصلاً أمام بطل اتحاد أوقيانوسيا. وقبل شهر واحد فقط، كشف رافاييل دومبال مدرب فنزويلا عن شعوره بالإحباط لحصد نظعتين فقط من أول ثماني مباريات، مشيراً إلى أن هذا لا يبشر بالذهاب إلى روسيا. وتحلى ببعض الواقعية أكد فيها أن فريقه يستغل التصفيات العالمية كجزء من الإعداد في خطته ليولوج كأس العالم التالية في 2022 بقطر، لكن هذه التصريحات، التي تبدو في ظاهرها وكأنها تتسم بالياس، قد تكون مؤشراً على أن الفريق الفنزويلي قد يسعى خلال المباريات العشر المتبقية إلى لفت الأنظار إليه من خلال تغيير المفاجآت والتأكيد على بعض التطور التدريجي في مستواه، لا سيما وأنه ليس لديه ما يخسره حالياً. كما تبدو الفرصة سانحة أمام بيرو وبوليفيا لتغيير المفاجأة أمام الأرجنتين والبرازيل، علماً أن بيرو وبوليفيا ما زالتا في بؤرة المنافسة عملياً على مراكز التأهل، حيث تفصلهما ست نقاط فحسب عن كولومبيا والإكوادور والرابع والخامس. وبدأ المنتخبان البوليفي والبيروفي مسيرته في التصفيات بشكل سيئ للغاية حيث حقق كل منهما انتصاراً واحداً فقط في أول ست مباريات، وتجمد

بوينس آيرس - د ب: مع وصول قطار تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2018، إلى منتصف الطريق، تدرج كل المنتخبات العشرة المشاركة في هذه التصفيات ثمن كل نقطة في المباريات المتبقية وتضع لها حسابات خاصة. وتتسمل المنتخبات العشرة الستار على جولة الذهاب غدا الخميس من خلال فعاليات الجولة التاسعة من التصفيات والتي تتجه فيها معظم الأنظار صوب فرق المؤخرة التي تصطدم في هذه الجولة بالفريسان الثلاثة الأوائل. وتملك بوليفيا وبيرو وفنزويلا التي تحتل المراكز الثلاثة الأخيرة، القدرة على تغيير شكل الصدارة وترتيب المراكز الأولى في هذه الجولة وقبل بداية مرحلة الإياب التي تنطلق بفعاليات الجولة العاشرة يوم الثلاثاء المقبل، ويصطدم أوروغواي المتصدر (16 نقطة) بنظيره الفنزويلي المتدبل بنظمتين، كما يلتقي المنتخب البرازيلي (15 نقطة) نظيره البوليفي (سبع نقاط) فيما يحل المنتخب الأرجنتيني (15 نقطة) ضيفا على بيرو (سبع نقاط)، وما زالت الفرصة سانحة أمام كل المنتخبات العشرة لحجز إحدى بطاقات التأهل للمونديال، حيث تتأهل المنتخبات الأربعة الأولى في نهاية التصفيات إلى النهائيات

سانتياغو/ لاياز - د ب: قدم الاتحاد التشيلي لكرة القدم شكوى إلى الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) لحد من منتخب بوليفيا الذي اشرك اللاعب نيلسون كابريرا خلال مباراة المنتخبين بتصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2018 رغم عدم أهليته للمشاركة في المباراة طبقاً لوائح «التجنيس» المقررة من الفيفا. وأكد الاتحاد التشيلي في شكواه أن المنتخب البوليفي: «أنتهك قواعد الفيفا بشأن أهلية المشاركة

نيمار ينضم إلى معسكر السامبا وكوتينيو يحذر!



ناتال (البرازيل) - د ب: أكد فليبي كوتينيو نجم المنتخب البرازيلي أن مباراة الفريق المقررة غدا الخميس أمام نظيره البوليفي في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2018 ستكون في غاية الصعوبة. وأوضح كوتينيو: «سنواجه بعض الصعوبات لأن المنتخب البوليفي يمر حالياً بأفضل فترة له في مستواه بالتصفيات»، وكان كوتينيو واحداً من نجوم المنتخب البرازيلي الذين توافوا مساء الاثنين على مدينة ناتال للانتظام في معسكر الفريق استعداداً لمباراة بوليفيا. وكان نيمار نجم برشلونة على رأس نجوم المنتخب البرازيلي المحترفين في أوروبا والذين وصلوا إلى ناتال في شمال البرازيل مساء الاثنين، ووصل نيمار إلى ناتال بعدما خسر آخر مباراة خاضها مع فريقه برشلونة حيث سقط الفريق أمام سيلتا فيغو 3/3 مساء الأحد في المرحلة السابعة من الدوري الإسباني، كما وصل إلى ناتال وليمان وفيرناندنيو وأوسكار وفيرمينو والمحترفين في الدوري الإنكليزي. وقال ماركييوس مدافع المنتخب البرازيلي: «اعتقد أن المنتخب البوليفي سيقدّم مباراة مثقلة، وعلينا استغلال أي خطأ يقع فيه المنافس». وأضاف فيرمينو: «معظم الفرق التي تواجه المنتخب البرازيلي تقدم أداءً معلقاً حتى إذا كانت المباراة في البرازيل... علينا التحلي بالصرير والسرعة في الأداء للتغلب على الدفاع البوليفي».

وتغلب المنتخب البرازيلي على البداية الهتزة التي قدمها في التصفيات وحقق الفوز في آخر مباراتين خاضها بالتصفيات وكان أمام الإكوادور وكولومبيا الشهر الماضي، وعن إمكانية تقدم المنتخب البرازيلي لصدارة دول التصفيات من خلال الفوز على بوليفيا بعدما تقدم الفريق للمركز الثاني في جدول التصفيات نتيجة انتصارين في الشهر الماضي، قال ميراندا نجم دفاع الفريق: «الأولوية لدى الفريق هي التأهل لكأس العالم، وأوضح ميراندا ما اتفق عليه ميلان الإيطالي: «علم أن الناس يتحدثون عن الصراع بين فريقنا ومنتخبنا أوروغواي والأرجنتين على صدارة جدول التصفيات، ولكن هذا ليس مهماً على الأقل حتى الآن». وقال زميله باولينيو إن الأهم أنه هو كيفية تحقيق الفوز وحصد النقاط الثلاث في مباراة بوليفيا الصعبة لأن المنتخب البوليفي يتطور بشكل رائع. ويتصدر منتخب أوروغواي جدول التصفيات برصيد 16 نقطة مقابل 15 نقطة لكل من البرازيل والأرجنتين و13 نقطة لكل من كولومبيا والإكوادور و12 نقطة لباراغواي و11 نقطة لتشيلي وسبع نقاط لكل من بوليفيا وبيرو ونظمتين لفنزويلا.

عالم التنس

تقليص عقوبة إيقاف شارابوفا من عامين إلى 15 شهرا... والنجمة الروسية سعيدة بالقرار

■ لوزان - د ب أ: قررت محكمة التحكيم الرياضي (كاس) تقليص عقوبة إيقاف نجمة التنس الروسية ماريا شارابوفا من عامين إلى 15 شهرا.

واعترفت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب في بطولات الفراند سلام الأربع الكبرى في آذار/ مارس الماضي بسقوطها في اختبار للكشف عن المنشطات في كانون الثاني/يناير الماضي خلال بطولة أستراليا المفتوحة. وأكدت شارابوفا (28 عاما) أن الاختبارات أظهرت تعاطيها عقار «ميلدونيم»، الذي كانت تستخدمه كدواء لعلاج أمراض القلب والدورة الدموية. واستأنفت شارابوفا أمام «كاس» ضد عقوبة إيقاف عامين المفروضة عليها من الاتحاد الدولي للتنس في حزيران/ يونيو الماضي، وأوضح بيان «كاس»: «الجنة رأت أن السيدة شارابوفا انتهكت إحدى لوائح المنشطات، وفي الوقت الذي لا يعتبر فيه الخطأ ذات مغزى خطير، فإنها تتحمل درجة معينة من الخطأ وبالتالي فإن عقوبة الإيقاف 15 شهرا ملائمة». واعترفت شارابوفا (29 عاما) بأنها كانت تداوم على تناول عقار «ميلدونيم» على مدار عشرة أعوام، وأنها لم تكن على علم برسالة البريد الإلكتروني التي أرسلها الاتحاد الدولي للتنس والذي حذر من خلاله بان العقار أصبح محظورا بدءا من أول كانون الثاني/يناير المقبل. وسيكون بمقدور شارابوفا العودة إلى ملاعب التنس بدءا من 26 نيسان/ أبريل 2017.



شارابوفا سعيدة بتقليص العقوبة وتتطلع إلى عودتها إلى الملاعب في الربيع المقبل

وتعدت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب في بطولات الفراند سلام الأربع الكبرى عبر حسابها الشخصي على «فيسبوك»: «مرت بأحد أصعب الأيام خلال مسيرتي في آذار/ مارس الماضي منذ علمت بما يقا في وحتى الآن، اليوم أحد أسعد أيام

أسباب منطوية خلال تلك الفترة العصبية». وتدت شارابوفا الأبرز من بين مئات من الرياضيين الذين تورطوا في تعاطي عقار ميلدونيم، وبينهم لاعبة التنس الأمريكية فارقارا لبيتشكو المصنفة 79

لحاح الملاعب

برادلي: عملي في سوانزي سيزيد شعبية كرة القدم في أمريكا!

■ لندن - رويترز: يعتقد بوب برادلي المدرب الجديد لسوانزي أن تعيينه كأول مدرب أمريكي في الدوري الإنجليزي سيزيد شعبية كرة القدم في الولايات المتحدة. وتولى المدرب السابق للمنتخب الأمريكي قيادة سوانزي خلفا للايطالي فرانيسكو غويدولين، وقال برادلي بعدما ترك تدريب لوهافر بالدرجة الثانية الفرنسية: «في الوقت الراهن فرصة العمل في الدوري الإنجليزي لها طابع خاص على العديد من المستويات»، وأضاف برادلي (58 عاما): «اعتد عن ترك الفريق (لوهافر) خاصة في هذا التوقيت لكنها فرصة لي ولعائلتي ولكرة الأمريكية. هذا أمر مهم»، وتابع: «في عالم مثالي كنت سأكمل مع الفريق حتى النهاية كما حدث في العام الماضي لكن كرة القدم لا تتحكم بالوقت»، وستكون المهمة الأولى له أمام أرسنال ثالث الترتيب يوم 15 الجاري.

تعيين ديل نيري مدربا لادينييري بعد إقالة اياكيني

■ روما - رويترز: قال أودينييري الإيطالي إنه عين لويجي ديل نيري مدربا جديدا له بعد عدة أعوام. وأقال أودينييري، الذي يحتل المركز الـ16 في الترتيب بسبع نقاط، جوسيب اياكيني يوم الأحد بعد الهزيمة 3-صفر على أرضه أمام لاتسيو، وهي رابع مباراة على التوالي في الدوري بلا انتصار. وتولى ديل نيري تدريب فيورينا الموسم الماضي بعد إقالة اندريا مانورليني في نوفمبر/تشرين الثاني لكنه لم ينجح في الإبقاء على الفريق في الدرجة الأولى. وعمل ديل نيري (66 عاما) مع عدة أندية في الدوري الإيطالي بينها فيونتوس حامل اللقب وروما. وبعد فترة التوقف الدولية سيجب أودينييري ضيفا على فيونتوس المتصدر يوم 15 الجاري.

بايرن ميونخ يفتقد جهود مارتينيز بسبب الإصابة

■ ميونخ - د ب أ: أعلن بايرن ميونخ الألماني أنه سيفقد جهود مدافعه الأسباني خافي مارتينيز بسبب الإصابة التي تعرض لها خلال المباراة التي انتهت بالتعادل مع كولون 1/1 السبت الماضي في الدوري الألماني. وذكر البايرن أن مارتينيز (28 عاما) يعاني من إصابة في الفخذ ستعده عن الملاعب لفترة غير محددة، بعدما شارك في جميع مباريات الفريق الرسمية التي خاضها حتى الآن في الموسم الحالي. ويغيب مارتينيز أيضا عن المنتخب الإسباني في مباراته المقبلة أمام إيطاليا واليابان يومي الخميس والأحد، ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة لنديا 2018.

الكاراز يعود إلى تدريب غرناطة الإسباني

■ مدريد - د ب أ: أعلن غرناطة الأسباني عن تعيين لويس الكاراز مدربا للفريق حتى نهاية الموسم، خلفا لياكو خيميز الذي أقيل من منصبه الأسبوع الماضي. ويقود الكاراز أول حصنة تدريبية له مع غرناطة صاحب المركز الأخير بالدوري الأسباني برصيد نقطتين من سبع مباريات. ويخوض الكاراز ثالث ولاية له مع غرناطة ويواجه مهمة شاقة في سبيل تفادي الهبوط إلى دوري الدرجة الثانية.

حارس مرمى تشيكي يعتذر للسيدات بعد تصريحات مثيرة للجدل!

■ براغ - الأناضول: قدم توماس كوبيك، حارس مرمى سبارتا براغ التشيكي، اعتذرا إلى لوسي راتيفوفا الحكيم التي أدت مباراة فريقه أمام برنو في الجولة التاسعة للدوري التشيكي، وفي تعليق على صفحته في «تويتر»، قال كوبيك: «اعتذر لجميع النساء عن التصريحات التي أدليت بها، حيث كنت أرغب في توجيه انتقادي نحو شخص معين، وحالة معينة حدثت في المباراة، وبدوري فانا أصب زوجتي وبناتي كثيرا، وأريد أن أحقق شيئا يفخرون به»، وأدلى كوبيك تصريحات عقب نهاية مباراة فريقه الأحد، قائلا: «السيدات مفيدات في أعمالهن، لكنهن لا يمكن أن يعملن في كرة القدم الرجالية»، احتجاجا على أن الهدف الثالث والاعتذار الذي سجله برنو في آخر ثانية من اللقاء، جاء من «سلسل واضح»، فبدلا من أن يخرج فريقه فائزا بالنقاط الثلاثة، سقط في فخ التعادل.

باليراس يعزز صدارته للدوري البرازيلي بفوز ثمين

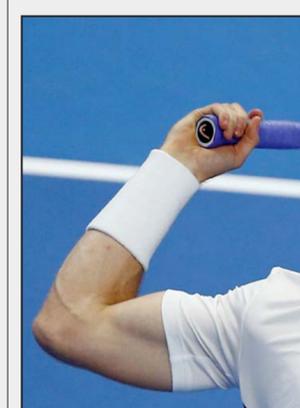
■ ريو - د ب أ: عزز باليراس صدارته للدوري البرازيلي بفوزه الغني 2/3 على ضيفه سانتا كروز في المرحلة الثامنة والعشرين، والتي شهدت أيضا فوز كوريتيبا على أمريكا ميناس جيرايس 3/صفر، وأقرب باليراس بالصدارة رفعا رصيده إلى 57 نقطة بفارق ثلاث نقاط أمام فلانغو الذي سقط في فخ التعادل السلبى مع ضيفه سساو باولو السبت الماضي في إطار المرحلة ذاتها. وأنهى باليراس الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف سجله زي روبرتو في الدقيقة 33 وتعادل آرثر لسانتا كروز في الدقيقة 56 ثم تقدم لياندر بيريرا باليراس مجد في الدقيقة 66 وتعادل سانتا كروز بهدف أرز جرافيتي من كرة جزاء في الدقيقة 70 قبل أن يحسم باليراس اللقاء لصالحه بهدف الفوز الذي سجله روجر كارافو في الدقيقة 80.

بطولة اليابان المفتوحة كيرغيوس يتحدى آلامه ويتأهل إلى الدور الثاني

■ طوكيو - د ب أ: عانى لاعب التنس الأسترالي نك كيرغيوس من آلام عصبية أفقدته الشعور بأصابعه لداق، لكنه تمسك بالإصرار ليحقق بداية ناجحة في بطولة اليابان المفتوحة للتنس، حيث تغلب على الأمريكي راين هاريسون 5/7 و2/6 ليتأهل على حسابه إلى الدور الثاني.

واحتاج كيرغيوس المصنف السادس للبطولة إلى العلاج خلال المباراة بسبب آلام عصبية في زراعه الأيمن، لكنه واصل اللعب وحسم المواجهة بجموعتين. وقال كيرغيوس: «لم أكن أعاني أبدا من هذا الأمر، لكنني فقدت الاحساس إلى حد ما بالأصابع خلال المباراة، لكن اتضح أنه ليست هناك مشكلة كبيرة». وكان كيرغيوس (21 عاما) شارك للمرة الأولى بالبطولة اليابانية في نسخة العام الماضي وخرج من دور الثمانية. ويلقي كيرغيوس في الدور الثاني، صديقه التشيكي رايدك ستيبانيك (37 عاما) الذي تأهل بالفوز على الفرنسي ستيفان روبري 2/6 و1/6. كذلك صعد البلجيكي ديفيد غوفين المصنف الخامس بالفوز على الياباني يوشيهيتو نيشيوكا 5/7 و2/6 كما تغلب جيرى فيسيلي على الجنوب أفريقي كيفن أندرسون 6/3 و6/4 والأرجنتيني خوان موناكو على تايلر فريزن 6/7 و2/7 و5/7.

بطولة الصين المفتوحة نادال وموراوي يستفيدان من الملعب المغطى في تحقيق الفوز



موراوي حقق فوزا سهلا في الدور الأول لبطولة الصين

بلقب وهوان المفتوحة، تحت السقف المتحرك أيضا وتغلبت على الصينية يافان وانغ 4/6 و1/6. وقالت كيتوفا، الفائزة ببطولة وهوان: «كنت متعبة للغاية. كان لدي يومنا للراحة، واعتقد أنهما ساعداني. بالطبع، كان فوزا جيدا اليوم. سنرى الثاني/ نوفمبر المقبل. وفاز ألكسندر زفيريف على دومينيك تيم 6/4 و1/6 و3/6 فيما تغلب الأمريكي جاك سوك على زي زهانج 3/6 و5/7. وفي فئة السيدات، لعبت التشيكية بترزا كيتوفا المتوجة

بطولة الصين المفتوحة نادال وموراوي يستفيدان من الملعب المغطى في تحقيق الفوز

بسبب الإصابة، لكن يتوقع أن يصل إلى الصين يوم الجمعة للمشاركة في بطولة شنتغهاي للأساتذة. ويحتل نادال المركز الثامن في قائمة المتنافسين على المشاركة في البطولة الختامية للموسم والتي تقام في العاصمة البريطانية لندن في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. وفاز ألكسندر زفيريف على دومينيك تيم 6/4 و1/6 و3/6 فيما تغلب الأمريكي جاك سوك على زي زهانج 3/6 و5/7. وفي فئة السيدات، لعبت التشيكية بترزا كيتوفا المتوجة

بكين - د ب أ: استفاد الأسباني رافاييل نادال والسقف المتحرك ليقابلا العادة من الأمطار، ويحققان الفوز في مباراتهما بالدور الأول من بطولة الصين المفتوحة للتنس، أمام لاعبين من إيطاليا.

وتأهل موراوي، الذي يتنافس في الفترة المتبقية من الموسم على تقليص فارق النقاط الذي يفصله عن المتصدر الصيني نوكا ديوكوفيتش في التصنيف العالمي، إلى الدور الثاني بالفوز على أندرياس سيببي 2/6 و5/7 كما تغلب نادال على باولو لورينزي 1/6 و1/6. واحتاج موراوي إلى أكثر من ساعة بقليل لتحقيق فوزه الثامن على سيببي المصنف 94 على العالم، بينما مني لورينزي بالهزيمة الرابعة عشرة في سجل مبارياته أمام المصنفين العشرة الأوائل على العالم. وقال موراوي: «اعتقد أنني قدمت أداء مقبولا بالانظر لعدم خوضي العديد من المباريات في الأسبوعين الماضيين، اعتقد أن بإمكانني أن أظهر بشكل أفضل. ولكن كان هناك بعض الأشياء الجيدة في هذه المباراة. مع كل مباراة أتمنى أن أحسن». ويلقي موراوي في الدور الثاني مع الفائز بين الروسيين اندري كوزنيتسوف وكوستانتين كرافتشوك. ويتطلع نادال (30 عاما) إلى التتويج بلقبه الثالث هذا الموسم الذي شهد غيابه عن الملاعب لشهرين خلال الصيف بسبب مشاكل في المعصم. وقال نادال: «قدمت مباراة قوية للغاية، ولعبت بنتائج عالية. تراجع الأداء في شوط وحيد. عندما كنت متقدما 1/3 في المجموعة الأولى. ولكن الأداء كان رائعا في بقية فترات المباراة. أنا سعيد للغاية». وأضاف: «منذ العام الماضي في مونتريال وأنا أحاول أن ألع على مقربة من خط بداية اللعب وأحاول أن أعود لأكون على مقربة من خط بداية اللعب وأحاول أن ألع بطريقة أكثر عدوانية». وكان نادال وصل إلى نهائي البطولة الصينية في الموسم الماضي لكنه خسر أمام ديوكوفيتش الذي يغيب عن النسخة الحالية

كأس القارات للكرة الشاطئية الإمارات في مجموعة البرازيل وموقف صعب لمصر!

■ أبوظبي - الأناضول: أسفرت قرعة كأس القارات لكرة القدم الشاطئية، عن وقوع المنتخب الإماراتي (المستضيف) في المجموعة الأولى بجانب تاهيتي والبرازيل وبولندا. ووقع المنتخب المصري (الممثل العربي الثاني) في مجموعة صعبة بالمجموعة الثانية بجانب روسيا (حاملة اللقب) والولايات المتحدة وإيران. وأعلنت اللجنة المنظمة، أن مباريات البطولة، ستلعب بنظام الدوري من دور واحد، على أن يتأهل

موندリアル الناشئات الأردنية سارة تدخل تاريخ البطولة رغم اقصاء منتخبها

■ عمان - الأناضول: ودع منتخب ناشئات الأردن بطولة كأس العالم للسيدات تحت 17 عاما، بتلقيه هزيمة ثانية، أمام المكسيك ببارية أهداف الهدف، ضمن الجولة الثانية للمجموعة الأولى، بالموندリアル الأردني. وأحرز رباعية المكسيك خاسمين آنريكي وديانا كازاريس وجاجيليني أو فالي وغايوبلا خواريز في الدقائق 13 و17 و54 و85، فيما جاء هدف الأردن الوحيد عن طريق سارة أبو صباح

بعد ساعات من القرار الملاكم البريطاني فيوري يتراجع عن الاعتزال!



فيوري تلاعب برجال الإعلام ما من عن اضطراب نفسي يعانیه

■ لندن - الأناضول: أعلن الملاكم البريطاني تايسون فيوري بطل العالم في الوزن الثقيل، بشأن اعتزاله اللعبة نهائيا. وفي تغريدة على صفحته بـ«تويتر»، قال فيوري: «هاهاها... تعتقدون أنك تستطيعون التخلص مني بهذه السهولة، أنا هنا لأبقى الأكبر». وجاءت التغريدة الجديدة بعد تصريحاته منذ ساعات بإعلانه الاعتزال قائلاً وقتها في تغريدة أيضا: «الملاكمة هي الشيء الأكثر تعاسة، لقد قررت الاعتزال». واتخذ قراره السابق بشأن الاعتزال بعد «تورطه في فضيحة تعاطي الكوكايين»، بعد الحصول على عينة منه في سبتمبر/ أيلول الماضي، وقامت جمعية «فولونترتي أنتي دوينغ اسوشياشن» المتخصصة في الملاكمة والألعاب القتالية ومقرها الولايات المتحدة، بإجراء فحص للكشف عن المنشطات لفوري وجاءت نتيجة العينة إيجابية، وبعد فيوري، بطل العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية والمنظمة العالمية والمنظمة الدولية للملاكمة.

■ لندن - د ب أ: أعلنت إدارة أعمال نجم الملاكمة الأوكرائي فلاديمير كليتشكو أنها تستعد لخوض نزال أمام البريطاني تايسون فيوري فيما كان من المفترض أن يكون إعادة للمواجهة على لقب بطل العالم، وذلك بسبب تصرف فيوري. وقال بيرند بونت مدير أعمال

... وإدارة أعمال كليتشكو تستعد لمواجهة بعد تصرفه الأخير!

بعد مرور سنة على الموجة الإرهابية تجد إسرائيل نفسها مع حلول عملية لهذه المعضلة

ما زال هناك شريك «أمني» فلسطيني



شبان فلسطينيون أثناء مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي

إسرائيل، وهو يفقد أي صلة له بحياة السكان. إن الدمج بين الفوضى المتصاعدة في مخيمات اللاجئين وبين موجة عمليات الأفراد الجديدة قد يسرع من عملية انهيار السلطة الفلسطينية المزعومة. ولحق صعوبات في كبح العنف. بالنسبة للأجهزة الأمنية الإسرائيلية السؤال ليس إذا كانت موجة العنف ستجدد في المناطق، بل متى.

جلعاد لم يعرف

إن ما نشر في «هآرتس» في يوم الثلاثاء حول التواجد القليل لأعضاء الكابنت في مناورة هيئة الأركان التي أجريت في منتصف الشهر، أثار غضب ضوضيين من أعضاء الكابنت لم يصلوا إلى المناورة، الوزير جلعاد أزدان الذي حول مسأله في تويتر إلى منصة لتصفية حسابات سرية مع وسائل الإعلام بشكل عام وهآرتس بشكل خاص، زعم أن الأنباء استندت إلى «تسريب كاذب من الأجهزة الأمنية»، وأضاف «كان من المفروض أن يسأل هرثيل الوزراء إذا كان قد تم استدعائهم للمشاركة في المناورة، لأنه لم يتم استدعائهم»، والوزير نفتالي بينيت غرد

بعد مرور سنتين على عملية الجرف الصامد يبدو أن الجيش الإسرائيلي قد استخلص الدروس

الاستعداد يبدأ من الأسفل

في الاسبوع الماضي، في مراسيم تمت بوجود قائد المنطقة الجنوبية، آيال زمير. وقد استثمر الجيش نحو مليون شيكل في مركز التدريب الجديد الذي يشبه قرية صغيرة فيها موقع عسكري للعدو، وقد تم بناؤه على طريقة مواجهة حرب الله في جنوب لبنان وحماس في قطاع غزة. ويشمل الموقع عددا من المباني وغرفة للعمليات ومنصات صواريخ متحركة وصواريخ مضادة للدبابات. وتحت الأرض، قرب المنازل، يوجد نفق، وفي مكانه نفسه محظور إطلاق النار الحية من أجل عدم تدمير الموقع، ولكن القادة يحاولون افعال معركة حقيقية في منطقة معقدة فوق الأرض وتحته.

الخطوة المكتملة للجيش الإسرائيلي تتعلق بالجانب الهجومي، تحديث الخطط العملياتية لمواجهة المناطق المكتظة والمعقدة، حيث يتم حرب متفرقة، حيث بنام الجنود ساعات قليلة على مدى اسبوع الحرب، لا يستطيعون التحدث بالهواتف المحمولة أو مع عائلاتهم في البيت، وهذا درس آخر تعلمه الجيش بشكل متأخر.

قوة سلاح المشاة تتقدم بشكل تدريجي نحو موقع العدو، بالتنسيق مع قسم الدبابات الذي يقوم يقصف المنطقة المفتوحة، هذا التنسيق الذي قبليا في حرب لبنان الثانية في مواجهة حزب الله.

إنشاء الحرب يتوقع أن تسعى حماس إلى استدراج الجيش الإسرائيلي إلى عمق الاتفاق

عاموس هرثيل

■ الاول من تشرين الاول، هو الذكرى السنوية لانذاع العنف الذي جرى الضفة الغربية وشرقي القدس في السنة الأخيرة، ولفترة قصيرة امتدت أيضا داخل الخط الأخضر، في هذا التاريخ قتل الزوجان إيتام وعضمه هنتين أمام أبنائهما في عملية اطلاق نار لمخربين من حماس في شرقي نابلس. وفي الاسابيع والأشهر التي تلت عملية القتل حدثت كل يوم تقريبا محاولات وعمليات طعن ودهس وأحيانا اطلاق نار ضد مواطنين إسرائيلي وضد جنود الجيش الإسرائيلي إلى أن تم كبح هذه الموجة في الربيع.

وعادت من جديد في تحليق آخر قبل اسبوعين، حماس طلبت أن يكون يوم غضب في المناطق والقدس، لكن الاستجابة لهذا الطلب مشكوكا فيها، أيضا على خلفية الاستعدادات الكبيرة من أجل حراسة جنازة شمعون بيريز في جبل هرتسل، يصعب القول إنه لدى السلطة الفلسطينية اهتمام في حرف الانظار القومية الفلسطينية في اليوم الذي دفن فيه الحاصل على جائزة نوبل للسلام والشريك الرئيس في اتفاقيات اوسلو، حتى لو فشلت هذه الاتفاقيات.

لكن السؤال كيف سيستجدد العنف وكم من الوقت ومدى قوته، يتعلق الآن أكثر من أي شيء آخر بالشباب الفلسطينيين. وهو يتعلق بالتوتر بين استمرار الاحتلال الذي لا يمكن تحمله بالنسبة لهم وبين الصراع العنيف فيه، وغياب الفائدة منه تلمس في السنة الأخيرة، حيث إن إسرائيل لم تنسحب سنتيمترا واحد بسبب الضغط الفلسطيني، الشباب في الضفة الغربية لا يحتاجون إلى خطابات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من أجل معرفة أن وضع العرب في سوريا أسوأ كثيرا، ومع ذلك، مشكوك فيه أن هذا النبأ سيهدئ أرواكته الذين يوجدون في خط الاحتكاك الأول مع قوات الجيش الإسرائيلي والمستوطنات. إسرائيل، كما أشار مؤخرا قائد المنطقة الوسطى السابق غادي شسماني، تحولت إلى «مطلعة العالم في الاحتلال»، وهذا الامر ينعكس أيضا في إيجاد حلول تنفيذية ناجحة جدا ضد ارباب الافراد من السنة الأخيرة. قائد احدى الكتائب في الضفة الغربية قال إنه «لا يوجد أي تشابه بين استعدادنا قبل ستة وبين وضعا الآن»، وهو يصف جيدا مركزا على طريق حماية مواقع السيارات على الشوارع مرورا بمتابعة النشر الفلسطينية في الشبكات الاجتماعية واقتحام مخارط يتم انتاج السلاح فيها، السلاح الذي استخدم في العمليات الأخيرة والاتفاقات. هذه الاجراءت، إضافة إلى التجربة الإسرائيلية في هذه المرة للتصيين بين الحاق الضرر بالخبريين وبين السكان المدنيين في المناطق، أدت إلى كبح العنف، الجزء المتمثل للجهد، الذي لا نتحدث عنه إسرائيل كثيرا، يرتبط باستئناف التنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية، ومنذ لحظة بدء الأجهزة الأمنية الفلسطينية في حملات التفتيش والتحصين للشباب من مخاطر المشاركة في العمليات العنيفة والعودة إلى اعتقال نشطاء حماس، كانت الطريق إلى تراجع الإرهاب أقصر.

الافتقار القائمة معقدة بعدم اليقين على ضوء موجة العمليات التي اندلعت قبل اسبوعين، والتوتر الدائم على موضوع الحرم في فترة الاعياد، عامل مركزي آخر في الصورة يتعلق بضعف السلطة والمعارك العلنية على وراثة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وكما أشار مراسل القناة الثانية أوهاد حامو في مقال في «هآرتس»، فإن سيطرة عباس على المنطقة ضعيفة، ويتم التعامل مع سلطته كمقاول ثانوي أممي

عاموس هرثيل

■ في داخل النفق، في معسكر تدريب كتيبة الناحل في النقب، الجو حار، المظلم وخانق، الأوسكجين قليل الامر الذي يسبب عدم القدرة على البقاء تحت الأرض لفترة طويلة. الغبار والدخان يبدخان بين الفينة والأخرى من الخارج. المناورة تتم في مكان ضيق حيث تستير في الظلام الكامل تقريبا. خوف أكثر من الأمان المقلقة، وكذلك عدم القدرة على رؤية أمله، ومع ذلك فإن السير في النفق لا يحمل خطورا حقيقية لأن الحديث عن تدريب فقط.

إن هذه المغامرة من المفروض أن يمر بها كل مقاتل في سلاح المشاة في الجيش الإسرائيلي. وفي الفرق العادية سيكون التدريب فوق الأرض، من أجل احتلال منطقة مكتظة بالمباني وفيها عامل تحت أرضي. في الوحدات الخاصة وسلاح الهندسة يتدربون أيضا على الحرب داخل الاتفاق نفسها، رغم أن هذا الاستعداد يمتنع عنه الجيش قدر الامكان في الحرب الحقيقية، في الحالتين لا يمكن تجاهل الفجوة بين مستوى التدريب في علاج الاتفاق عنيفة الحرب الأخيرة وفي فترة وعملية الجرف الصامد في صيف 2014 وبين مستوى الاستنزاف في ذلك اليوم، إنه فرق كبير مثل الفرق بين الأضرار والسماح.

النفق في معسكر الناحل في عواد تم افتتاحه

إسرائيل؟ وبالنسبة لبينيت، قبل سنتين فقط تاخر في اعقاب عملية «الجرف الصامد»، بأنه أول من اكتشف، بسبب علاقته مع قادة الكتائب، خطر الاتفاق لحماس، آلاف الضباط وجنود الاحتياط تم تجنيدهم من أجل هذه المناورة التي بدأت في يوم الخميس قبل اسبوعين، ألا يصلح أحد منهم مع بينيت في نفس العتيس.

غضوبية الكابنت التي صمم اردان وزملاؤه عليها جدا عند تشكيل الحكومة، ليست احتراما فارغا، وفي لحظة الحقيقة فهي ترتبط بقرارات تؤثر في حياة الناس، في محيط ننتياهو يقولون إن «من اهتم من الوزراء كان يعرف»، ويذكرون زيارة غالانت، «وإذا لم تكن هناك دعوة مرتبة من قبل الجيش الإسرائيلي للوزراء»، وهذا أكثر خطورة، لم تكن مسؤول الحكومة ووزير الدفاع من تجول الوزراء هناك، لهذا منعوا الدعوة، كما تعتقد عضوة الكابنت شيلي يحموفيتش، فمن الأجدران يقوم الجيش الإسرائيلي بوضع نظام للمعات القادمة، لكن رئيس هيئة الأركان غادي أيزنكوت لم يحاول سرقة مناورة هيئة الأركان تحت أنف الوزراء، بل على العكس، أيزنكوت والجنرالات يهتمون جدا بالمناقش الواسع باقترار الامكان

هآرتس 2016/9/30



صورة أرشيفية لجانب من عمليات «الجرف الصامد» ضد غزة على يد الجيش الإسرائيلي

أسنان وأربعة من القادة في وحدته منهم طوفيا الذي عاد إلى القيادة رغم أصابته، ويمكن القول إن كل الوحدات في الجيش الإسرائيلي والقادة هم في مستوى جيد، إلا أن سلاح المشاة هو الأبرز بالمعنى الإيجابي.

هآرتس 2016/10/2

التدريبات للوحدات الخاصة، كتيبة الكوماندو، سلاح الهندسة والاستطلاع من كتائب سلاح المشاة وكتيبة الحرب الملائمة. خلال الحرب السابقة في غزة كشفت كتيبة سلاح المشاة عن اربعة ائتاق هجومية في منطقة بيت حانون في شمال القطاع، وقامت بتدميرها. وائتاء الحرب أصيب قائد الكتيبة العقيد شارون

الدفاعية الخاصة بها، حيث يفقد الجيش تفوقه النسبي، ومثلما قال الجنرال زيمير في أكثر من مناسبة، فإن هدف الجيش هو تحويل حرب متفرقة، حيث بنام الجنود ساعات قليلة على مدى اسبوع الحرب، ولكن عمليات الاختطاف إلى داخل الاتفاق – جعاهد شليط في 2006، جثة الجندي هدار غولدن في 2014، محتاج قدرة رد سريعة، أيضا تحت الأرض، من هنا تأتي

أحب العالم بيريز بسبب مواقفه العقلانية واعتقد الكثيرون أنه يعمل من أجل السلام الإقليمي

نبي في بلاده

البروفيسور بطرس بطرس غالي، وسألته ما الذي حدث في الطرف المصري أثناء الانتخابات في العام 1981، وقال لي إنه حدث نقاش في القاهرة حول تفضيل رئيس الحكومة هذا أو ذلك، وتوصل السادات إلى استنتاج أنه يفضل بيغن. لأن بيغن يلتزم بشكل شخصي بالاتفاق مع مصر، وإذا تم انتخاب بيريز فإن الكودم قد يفشل خطواته ويتهمه بالخيانة، ويشارك في فيلم العادة ليكون، ليس بسبب ساذجة، بل من منطلق فهمه الكامل للموضع.

وتكرر هذا الأمر 1996، القربون من الملك حسين قالوا لنا بعد بضع سنوات إن الملك الاردني توصل إلى استنتاج بأن نتتياهو افضل، لذلك فقد رغب في فوزه، رغم أن الاعتقاد كان أن من الافضل حسب رايه التوصل إلى اتفاق مع زعيم من حزب العمل، الإذعاء بأن الجهات الخارجية المختلفة فضلت بيريز على اليمين دائما، مخطيء، وحسب كل الاشارات فإن الملك حسين فضل نتتياهو على بيريز، لأن نتتياهو غير معني بقيام دولة فلسطينية، وبالتالي هو سيمنع ذلك.

يتبين أن الصيغة كانت أكثر تعقيدا: ادعاءت بيريز منذ العام 1977 كانت أقرب كتصار للسلول العربية، لذلك، شعرت هذه السلول قربها من بيريز، وفي المقابل لم يفشله قادة المنطقة بشكل تلقائي، وتبين عند الضرورة أن قائد اليمين بالنسبة اليهم افضل من قادة الوسط واليسار، والتأييد الدولي لم يترجم دائما إلى السياسة العملي.

المصورة في أفلام دعايته الانتخابية، وقد اعتقدت بسذاجة أن السادات لم يكن يدرك ما يحدث في السياسة الإسرائيلية، ولم يكن عدي شك أنه يفحد بيريز على بيغن، وأنه لم يكن يفهم أنه يفحد بيغن، عندما يكون جالسا امامه في شرم الشيخ ويجري حوار الاصدقاء.

وبعد وقت تحدثت مع من كان لسنوات طويلة وزير الدولة للشؤون الخارجية، في العالم أزدانو الاعتباري الإسرائيلي الذي يعمل من أجل السلام الاقليمي، لكن هذا لم ينطبق على الدول العربية.

المصرى انور السادات خلال الترتيبات 1981 في إسرائيل، التقى السادات وبيغن عشية الانتخابات، ونظرا لأنه كان محظورا الحديث من المرشحين في البرامج التلفزيونية، فقد استخدم التيكود المادة 11 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، التي تمنح حقوقا متساوية لجميع الناس، بغض النظر عن أصلهم أو جنسيتهم أو لونهم أو دينهم أو أصلهم أو مكانهم أو أي شيء آخر. في سياق سنوات الغماتية في ساحة إيران، ولكنهما لم يلبحا في حشد. وحشد عباس – على التجزؤ لحالة السير في طريق المصالحة والسلام، وبييرز رحل إلى عالمه، مكانة عباس في المجتمع الفلسطيني في هبوط وأوباما سيوده البيت الابيض بعد نحو ثمة يوم.

أمرسة التحريم هآرتس 2016/10/2

تقنيات

تقرير: الجزائر تنجح في قلب المعادلة إنتاج النفط خارج أوبك

كان هناك من يستمتع بانتهاء اقتصاديات الدول البترولية المسلمة ويعتقد أن عدم الوصول إلى تسقيف جياور 31 مليون برميل يوميا ففشل وماذا عن مستويات إنتاج النفط خارج أوبك هل يمكن أن يضيفه إلى المعادلة؟ كأنهم يستكثرون على الجزائر أنها استطاعت جر طرفين مسلمين إلى اتفاق (مهما كان صغيرا وتافها) والحال وصل بينهما إلى إشعال الشرق الأوسط كله في صراعهما السياسي والاقتصادي والعسكري.. هنا كانت المفاجأة فالمر لا يتوقف عند قبول أطراف تخفيض إنتاج طالم رفخته.

عبد الوهاب عليوات - الجزائر

تقرير محمود معروف: مجلس الأمن يعقد جلسة حول المغرب الوحدة الترابية

الإدعاء بأن المغرب قايس سببته ومليبية مقابل استرجاع الأقاليم الصحراوية هو شهادة زور، هل نملك ولو مستندا واحدا أو وثيقة تثبت ذلك؟ لو كان الأمر حقيقة لكان قد كشف عنه في الأروقة الإسبانية فهم لم يكونوا ليترددوا في إعلان ذلك ليؤكدوا أحقيتهم القانونية في المدينتين وفق اتفاقات دولية، قولك بأن بعض الصحراويين قد هجروا بسبب أطماع ملك... هو يهتان وتلفيق آخر للحقائق.

تحرك الملك كان تحت ضغط الحركات الوطنية المدعومة بسند شعبي ولم يكن للملك يومها سوى الإستجابة للإجماع الوطني أو التعرض لإنقلاب عسكري يعرضه لنفسه مصير شاه إيران. ويختلف المغاربة في كل شيء إلا في قضية الوحدة الترابية فهم على قلب رجل واحد.

علي المنشاوي

مجتمعاتنا وعلاقة قلقه مع الإبداع



صباح بشير

دعونا لا نسمح بتقديس مفكري الماضي وتجيلهم فلنكل زمن دولة ورجال، دعونا نتغلب على رواسب الجهل، دعونا نقارن الأفكار الصحيحة بالخاطئة منها، ونثبت بالتجربة والممارسات العلمية وليس بالأفكار القديمة أو الموروثات أو الفتاوى مدى نجاحها وقابليتها للحياة.

نحن نؤمن بأي شيء فرض علينا فقط لأننا نخضع لتسلط مجتمعات قاسية، فنؤمنم بتقاليدهم لأنهم تناقلوها عبر الأجيال يرددونها على مسامعنا ليلا ونهارا، نحن نؤمن بأي شيء موجود في كتبنا الدينية دون أن نسمح لأنفسنا أن نفكر أو نتناقش!

لذا أيها الإنسان العربي المثقل بحمل كل تلك التقاليد والمعتقدات والأساطير الواهية.. لا تصدق أو تؤمن بأي شيء فقط لأنك سمعته وما زلت تسمعه إنما فكر وتفكر، لاحظ ودقق، حل واستشعر بإحساسك كل ما هو صحيح، وكل ما يتوافق مع عقلك وروحك وإنسانيتك من الخير تقبله وفق به وأكمل به طريقك لرسم خريطة جديدة نحو غد أفضل..

كاتبة من فلسطين

صباح بشير

في داخل كل إنسان شرارة من نار ونور وطاقة خلاقية من الإبداع تكمن في فكره وطريقة تفكيره وقدرته على العطاء في شتى المجالات الإنسانية الثقافية منها أو الفنية أو غيرها. ومما لا شك فيه وجود منغصات وعوائق حقيقية تواجه المبدع في مجتمعاتنا، من أهمها على الإطلاق تلك الحظوظات الثقافية والقيم الاجتماعية القديمة التي تفرض على المبدع الالتزام بها، وماذا ولا تحتم عليه الاصطدام بمجمعه، فكثير من المبدعين العرب السابقين الذين عانوا إثر محاولتهم طرح جزء من أفكارهم الخلاقية بشجاعة ففرض عليهم أن يعيشوا في حالة اتهام دائم ونيد، كذلك يصطدم المبدع بدعاة الأصولية الدينية التي تتحكم في مجتمعاتنا فإرضاء عليه العديد من القيود الدينية التي لا حصر لها.

هذا في صورة الإنسان المبدع وعلاقته بالمجتمع العربي نجده يعيش حالة من القمع فتصبح ممارسة الإبداع من وجهة نظره خطيئة. لماذا لا نفكر قليلا في أنفسنا وفي تلك القيود التي نصبناها فوق رؤوسنا؟ تلك

الانتخابات البرلمانية الأردنية: سياسات حكيمه

الانتخابات البرلمانية الأردنية ليست إلا نتاج سياسات حكيمه انتهجها الملك عبد الله الثاني من أجل إشراك كافة أطراف المجتمع الأردني بمن فيهم الإخوان المسلمون بالعملية الديمقراطية ليكون لكل مواطن دور إيجابي من أجل إعلاء ورفع الأردن.

لقد كان الملك قبطان السفينة الماهر الذي استطاع بمهارة وحكمة أن يعبر خباب البحر رغم الأمواج العاتية والرياح الصاخبة إلى بر وشاطئ الأمان ليكون عميد الأسرة الأردنية الواحدة.

تابع ما يجري من قتل وقتل في دول الجوار وما يحظى به الأردن من أمن واستقرار واستقرار وازدهار. عدا عن مشكلة اللاجئين وقد أصبح الأردن ثاني أكبر مستقبل للاجئين في العالم والأول حيث استقبله للاجئين الفلسطينيين منذ عام 1948.

نظرة إلى استيراليا القارة الشاسعة ذات الموارد الطبيعية الهائلة وعدم احتمالها لموجات بسيطة من اللاجئين وبرام اتفاقيات مع اندونيسيا وماليزيا لاستقبال اللاجئين حيثما يتم النظر في طلباتهم حين أن الأردن الصغير بحجمه والفقير الشحيح بموارده الطبيعية استطاع أن يستقبل ملايين من اللاجئين السوريين والعراقيين والليبيين واليمنيين عدا عن الفلسطينيين أن دل على شيء إنما يدل على رسالة الهاشميين التي رفع لواءها الرسول الكريم صلوات الله عليه والتي تدعو للتسامح والعدالة وصون الحقوق والكرامة الإنسانية.

مقال صحيفة «الغارديان» الأخير عن تفشي الأمراض وسوء معاملة الأردن للاجئين العالقين في منطقة الركبان عار عن الصحة.

معظم القادمين من مناطق شمال شرق سوريا من الرقة والحسكة ودير الزور وبالتحديد من مناطق تسيطر عليها عصابات تنظيم الدولة الإرهابية يجري التدقيق في سجلاتهم الأمنية بدقة قبل السماح للحالات الإنسانية بالدخول لأراضي المملكة وتلقي الخدمات الإنسانية تماشيا مع الأصالة الهاشمية وقرارات المجتمع الدولي.

دول أوروبا مجتمعة استقبلت أعدادا يسيرة ممن استقبلهم الأردن مع الأخذ بعين الاعتبار أن الأردن يحمل على عاتقه المسؤولية الأمنية والاجتماعية والاقتصادية نيابة عن المجتمع الدولي برمته

خطر تنظيم الدولة حقيقي وقد وصل لباريس ونيس وبروكسل وغيرها من المدن الغربية موجود في الأردن ولبنان يتوانى عن ارتكاب مجازر دموية إن توفرت لها البيئة والمناخ المناسبين لزعة الأمن والاستقرار وجعل الأردن مرتعا للانفلات الأمني.

الوضع الحالي خطير ويتطلب تضافر الجهود السياسية والعسكرية والأمنية والإعلامية لدحر هذا العدو الذي يهدد قيم ورسالة ديننا الإسلامي الحنيف ويهدف لنثر بذور الفتنة والشقاق بين الأمم والأقليات والشعوب.

الدكتور منجد فريد القطب



تعقيا على مقال صبحي حديدي: انتخابات المغرب.. مفارقات العصر

اللعبة السياسية

تركيزا على المفارقة الأبرز التي ذكرتها، فهي أساس كل شيء... المشهد السياسي المغربي يختلف كثيرا عن باقي الدول العربية، فالنظام يستمد شرعيته من الدين (إمارة المؤمنين)، كما يستمد منها من التاريخ، بحث أن له جذورا ممتدة لما يزيد عن أربعة قرون. هذا العامل ساعده في فترة الفترات، (ولا زالت تخدمه لحد الساعة)، على التخلخل وسط الشعب.

كما أنه وبالإضافة إلى المؤسسات التي هي بيده، هناك نخبة اجتماعية تحت سلطته، بدءا بشيوخ القبائل، وأعوان السلطة في الأحياء، ومرورا بياشوات المدن وعمال الأقاليم، وولاة الجهات، إلى أن تصل للقصر، كل هذا يمثل ما يصطلح عليه في الفكر السياسي المغربي "لحزن".

وكما ذكرت في مقالتي، فحراك 2011 لم يأت استجابة للثورات الشعبية ونسجا على منوالها، بل جاء نتاجا لعاناة عقود متصمة، وسيرا على خطى الآباء الذين ماتوا في انتفاضات سابقة 1958، 1959، 1965، 1984... حركة 20 حشباط/فبراير مثل تهديدا حقيقيا للمخزن، أجبره على إجراء تغييرات شكلية لإخماد نيران العضب الشعبي.

وأركز على مصطلح "شكلية"، فالذي سمي "تغييرات"، لم يغير شيئا في الواقع الملموس للشعب المغربي، ولم تحد من صلاحيات المؤسسة الملكية، ونضرب المثال بوعود حزب العدالة والتنمية قبل انتخابات 2011 فقد داعب عاطفة الشعب المغربي شأنه شأن باقي الأحزاب، ووعده بحاربة الفساد وإصلاح البلاد، وتنميتها إلى غير ذلك... لكن ما تحقق هو أن الفساد استشرى، باستمرار المحسوبية والرشوة بل وارتفاعها، وتكرس الاستبداد بتحكم من يتم تعيينهم بين يتم انتخابهم، وضربت القدرة الشرائية للمواطن المغربي بغياء مهول في الأسعار، وتم رمي قطاعي الصحة والتعليم اللذين يمثلان

المستشارين فهم في محاولات دائمة لتشكيل حكومة موازية تنافس وتضيق الحكومات الشرعية الدستورية في تدبير كثير من الملفات الحيوية!!! وهذا ما يثير حنق الفاعلين في الحقل السياسي.

مصطفى م. ب.

حالة تشردم

ليست الأحزاب السياسية وحدها المسؤولة عن المفارقات السائدة في الساحة، حزب الأحرار والحزب الدستوري وحزب الأصالة والمعاصرة أخيرا... أنشأتها الدولة على فترات متتالية لضرب الأحزاب الوطنية وتشجيت وتميع الساحة السياسية وإفراز نخب سياسية وصولية ومتواطئة، وما نراه اليوم من تشردم (35 حزبا سياسيا) ما هو إلا نتاج لتدخل قوى التسلط، إستراتيجية صممت للمخزن الحيولة دون تمكن أي حزب رافض للخنوع من فرض هيمنة على الواقع السياسي ومقارعة رموز الفساد والاستبداد من موقع قوة وكبح جماحهم.

يوسف المقرئ

فن الممكن

التجربة المغربية تجربة فريدة ما دنا نلعب وننضوي تحت راية الدبلوماسية، السياسة فن فن الممكن، وما العيب في أن يتحالف كل المختلفين ايديولوجيا، وبعائديا من أجل مصلحة الوطن؟

أساس بناء أي دولة، إلى غيابات الخوصصة التي لا مخرج منها، كما تم الترخيص مؤخر للجماعات الخاصة، ورغم سن التقاعد، وزد على ذلك كله ما تم خلال آخر أيام الحكومة، بقطع أجور الموظفين... كل هذا يجعلنا أمام الحقيقة التي تمنى الشعب المغربي عدم حدوثها، وهي أن ما روج على أنه إصلاحات دستورية سنة 2011، كان في الحقيقة التناقص على إرادة الشعب المغربي، وإخماد غضبه.

شفيق عنوري - المغرب

تحديد الاختصاصات

لاستيعاب جانب من دور المؤسسة الملكية في الحياة السياسية في البلاد لابد من تحديد دور المستشارين، الإشكالية الأولى التي تطرح لا يوجد لا في الدساتير السابقة ولا في الدستور الأخير ما يحدد اختصاصات كل مستشار ويؤطر عمله؛ فقد شكّل المستشارون في البلاط ولعقود متتالية المرتكز المرجعية في رسم التوجهات الكبرى واقتراح القرارات الاستراتيجية للدولة، فيما كان يقتصر دور الحكومات المعنية في تدبير الملفات الثانوية وتطبيق التعليمات السامية، هؤلاء المستشارون كانوا في الغالب تكتوقراط، ليس لهم أي انتماءات ايدولوجية لكن في المقابل يتميزون بكفاءة وخبرة كل في ميدانه: القانون والعلاقات الدولية، الاقتصاد، علوم الاجتماع... بخلاف بعض المستشارين الحاليين للملك الذين عينوا لا لكفاءتهم ولكن لجنسرت كونهم زملاء في الدراسة وأصدقاء مقربون يمكن الوثوق في ولائهم المطل للقصر، لتجاوز انعدام الكفاءة لدى بعض المستشارين تم اللجوء إلى تأسيس مجالس تشرف على ملفات مهمة منها المجلس الأعلى للحسابات والمجلس الملكي للشؤون الصحراوية وديوان المظالم، الإشكالية الثانية بهذا المضمار: رغم قلة كفاءة هؤلاء

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائحية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



حلب عروس إنسانيتكم

جلبير الأشقر *



■ هـ من ناطق بالعربية ينتمي إلى جيل هزيمة 1967 ويجهل قصيدة مظفر النواب الدوئية «القدس عروس عربوكم؟» شكّلت تلك القصيدة بلاشك أعنف تعبير أدبي عن السخط الذي ولدته الهزيمة إزاء الأنظمة العربية، جميع الأنظمة العربية بلا استثناء: «أقسمت بتاريخ الجوع ويوم السغية / لن يبقى عربي واحد إن بقيت حالتنا هذه الحالة / بين حكومات الكسبة / القدس عروس عربوكم / فلماذا أدخلتم كل زناة الليل إلى حجرها؟؟» ووقتم تستمعون وراء الباب لصراخات بكارتها...»

عندما يقف الإنسان القلاني عاجزاً أمام كارثة تصيب وجدانه في العوق، لا يبقى أمامه سوى سبلين للتعبير عن مشاعرهم: الشاعر، بمعنى النزول إلى الساحات والطرقات لصراخ سخطه بله عاجزته، والشعر، بكافة أشكاله قافية ونثراً وغناء ورسمياً وملهماً جزءاً، وقد أثارته هزيمة 1967 ردود فعل عارمة سلكت السبلين، فامتلات شوارع المدن العربية بالمظاهرات ونجت عن الهزيمة أعمال هي من أقوى وأعظم نتاجات الأدب والفن العربيين المعاصرين.

وذلك في الماضي فإن مسألة الحرب الأهلية الإسبانية، التي تصارع فيها الجمهوريون والفاشيون -المليكون في ثلاثينات القرن المنصرم وفاز فيها العسكر الرجعي، قد تجتحت عنها بعض فعم الأدب والفن، بما فيها إحدى كبرى روائع التصوير العالمي التي جاءت تعبيراً عن كبرى مآسي تلك الحرب، المسماة القصودة هي التي نجحت عن صف طيران حليفتي النظام الملكي- الفاشي، ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية، مدينة غرنيكا في بلاد الباسك، شمالي الدولة الإسبانية، في نيسان/ أبريل من عام 1937، وذلك بدون أي تمييز بين أهداف عسكرية ومدنية. أما الرائعة الفنية فيلطبوع لوحة بابلو بيكاسو الشهيرة المعروفة باسم المدينة التي رُسمت تخليداً لمآساتها.

وقد تَكَثرت في الأشهر الأخيرة تشبيهاً بين حلب و غرنيكا، والتشبيه يفرض نفسه حقاً وبقوة، فمثلما حطم طيران النازي -الفاشي مدينة بلاد الباسك فوق رؤوس ساكنها، بينما لم تحرك سائر القوى العالمية ساكنها ضد تدخل المحور في الحرب الأهلية الإسبانية، بل تركت طيرانه يقتصب المدينة وهي تستمع «وراء الباب لصراخات بكارتها»، ها أن الطيران الروسي يحطم شرق حلب فوق رؤوس ساكنها، وسائر القوى العالمية والإقليمية لا تحرك ساكنها لمنع الجريمة الفظيعة، اللهم إلا إذا أخذنا على محمل الجد دموع النصارى التي ترفها جون كيزي وهو ينتخب على إخلال دولة صديقه سيريغي لافروف بوعودها السلمة العسلية، أو مسرحيات رفح العتب بالاتكال على حق النقص الروسي في مجلس الأمن الدولي.

كانت غرنيكا أول حالة في التاريخ جرى فيها تحطيم مدينة فوق رؤوس أهلها بواسطة القصف الجوي، ويرى فيها المؤرخون السابقة التي أُنذرت بما سوف تشهد الحرب العالمية الثانية من تحطيم مدن عدة بواسطة هذا النوع من القصف، لا سيما في سنة الحرب الأخيرة التي رأت تحطيم مدينتي درسدن الألمانية وطوكيو اليابانية، ناهيك بإلقاء القنابلين الذريتين على هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين هما أيضاً، وفي زمننا الراهن، فالمثال أبرز عن تلك الخطة التدميرية العالقية في ذهننا، إنما هو ما قام به الطيران الصهيوني في لبنان قبل عشر سنوات. وقد عُرفت الخطة آنذاك باسم «استراتيجية الضاحية» (أو «ذهب الضاحية»)، وهو الاسم الذي تم إطلاقه في دولة إسرائيل على نظرية صاغها رئيس هيئة أركان الشمال في الجيش الصهيوني، تقول بتحطيم المناطق المدنية التي يسيطر عليها مقاتلون «غير نظاميين» بحيث تصبح مناطق مسطحة لا مجال للاحتماة فيها.

والحقيقة أن نَسب تلك النظرية للجنرال الإسرائيلي إنما هو انتحالٌ لحقوق التأليف التي تعود بالتاكيد لفلااديمير بوتن، وهو الذي أشرف على تطبيق الاستراتيجية على مدينة غروزني، عاصمة الشيشان، عندما أصبح رئيس روسيا الفعلي في أواخر سنة 1999 ومن ثم رئيسها الرسمي الانتقالي بعد استقالة سلفه، بوريس يلتسين، وحتى انتخابه رئيساً في أيار/ مايو 2000. وقد فاق تطبيق تلك الاستراتيجية في غروزني ما شهدته منامة لبنان من تحطيم سنة 2006 مثلما فاق تطبيقها في سوريا، ولا سيما في حلب الآن، ما شهدته هذا القرن حتى يومنا. وبعد، فقبل ننتظر استكمال الجريمة في حلب لكي تتحرك ضمائرنا، ونحن نعلم علم اليقين أن ما يسمى «الجمع الدولي» لن يحول دون استكمال الجريمة في حلب، بل سوف يستمر بالاستماع «وراء الباب لصراخات بكارتها»، أم هل ننزل الشوارع في كل مكان، كما بدأ بعض الشرفاء يدعون له ويقومون به في مدن شتى، تعبيراً عن سخطنا وأملنا بأن يؤدي تحركنا إلى تحريك ضمائر المُتَشْرِفين على الأنظمة الدولية الثلاثة المعنية، العربي والإقليمي والعالمي، هذا إن كانت لديهم ضمائر؟ فنقول لهم «حلب عروس إنسانيتكم»، تلك الإنسانية التي تدعون النطق بأسمى قيتها ليلا نهاراً مثبتين مرة بعد أخرى أنكم لن المنافقين الكاذبين، تزعمون أنكم حريصون على كل نفس بريئة ولا تبالسون نقل الناس جميعاً، فتجنت حتى الآن بضع تحف أدبية وفنية تعبيراً عن الإنسانية في سوريا، ولا شك في أن مآسة حلب العظيمة سوف تولد المزيد مما سوف يبقى في نظر الأجيال القادمة وصعادت عار فنية انصافاً لي سابقتها على جبين الإنسانية.

*كاتب و أكاديمي من لبنان

الناس ما يريدون قراءته، وبالتالي فإن الأمر أعمق من تأجيله، الغرائز العنصرية عند البشر ولا تفعل الجرائد والقنوات الشعبية عملية غير إيقاف الوحش الكامن عند الجمهر؟

يحتاج الأمر استتبيناً وتحليلاً أكثر لكن هذا لا يمنع من القول إن اللعب على مشاعر كره الآخر وتحمله خطايا تدهور شؤون الصحة والسكن والتعليم والفقر هو إحدى وسائل الغثا الحاكم، في أنحاء الكرة الأرضية، الحرف المسؤولة عن أنفسهم.

معرفةً بأن هذه إحدى الوسائل المضللة لدى حكومات الدول التي تحكم شعوبها بسلطات مطلقة وتسومهم سوء العيش يجعلنا نساءل عن السبب الذي يدفع سلطات ديمقراطية لفعل الشيء نفسه، ولكنه، في السلطات البريطانية، سعيها للمربع المعلق نفسه: هل السلطات تلعب لعبة كره الآخر أم أن الشعوب عنصرية بطبيعتها؟

السابق والمرشح مجدداً، وجان ماري لوبين، رئيسة حزب «الجبهة الوطنية، اليميني المتطرف. وتعتبر الجرح، الدولة العضو في الاتحاد الأوروبي، في شخص رئيس وزرائها فيكتور أوربان، إحدى اللياقات المعبّرة عن اتجاه رفض المهاجرين هذا وقد دعت حكومة أوربان وحركته «هنغاريا أفضل» ذات التوجه اليميني الجريين لاستفتاء موضوعه الأساسي هو المهاجرين، والذي بعد إلغاء نتيجته التي صوّتت برفض اللاجئين بسبب عدم حيازتها على نسبة تصويت كافية، أعلن أنه سيغيّر الدستور الجري لمنع الاتحاد الأوروبي من فرض استقبال نسبة لاجئين في بلاده.

ربط هذه الظاهرة، في حالة اللجنة الأوروبية لمكافحة العنصرية والتعصب، بوسائل الإعلام يفتح مجالاً لسؤال مقلق وهو: لماذا تقوم وسائل الإعلام الشعبية بتأجيج العنصرية والتعصب، وهل يمكن أن يكون الأمر مقلوبا، وهو أن هذه الوسائل الإعلامية تقدم

حالياً دعوات صريحة من رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إلى سياسة صارمة لخفض الهجرة إلى بريطانيا جنباً إلى جنب مع إعلانها بدء إجراءات الخروج من الاتحاد الأوروبي في نيسان / أبريل المقبل، بحيث يتواءم الكره العام للمهاجرين مع فكرة الابتعاد عن أوروبا.

خبر آخر يتعلّق بالموضوع جاء أمس من ألمانيا حيث تعززت السلطات القضائية فيها إعادة محاكمة رئيس حركة «بيغيدا» العنصرية الذي يواجه اتهامات التحريض ضد المهاجرين والذين وصفهم على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بأنهم «قطع ماشية» و«حالة»، ومجموعة قاذورات».

لا يختلف الأمر كثيراً في فرنسا فقد أصبح موضوع إهانة اللاجئين والتعريض بهم والتسابق على اختراع برامج لردهم هو الموضوع المفضل للتنافس بين المرشحين، وخصوصاً بين نيكولا ساركوزي، الرئيس

■ شهد صباح أمس جلسة اتهام قاتل النابئة البريطانية جو كوكس التي اغتيلت قبل أسبوع واحد من تصويت البريطانيين على الخروج من الاتحاد الأوروبي. وسائل الإعلام أكدت أن القاتل نفذ جريمته على خلفية تعاطفه مع مجموعات عنصرية ونازية في الولايات المتحدة الأمريكية وجنوب أفريقيا، وفي اليوم نفسه نشرت اللجنة الأوروبية لمكافحة العنصرية والتعصب (إيكري) تقريراً يقول إن سلسلة من الصحف الأكثر توزيعاً في بريطانيا ساهمت في نشر مفاهيم مهينة وعنصرية وعدوانية ضد المهاجرين حيث تمّ توصيفهم أحياناً بـ«الصراصير» وطالبت إحدى صحف التابلويد بمواجهة المهاجرين بالسفن الحربية وهو ما انعكس بزيادة الاعتداءات ذات الخلفية العنصرية أو الجنسية في بريطانيا وأدى ذلك لتعرّض اللاجئين والمسلمين لهجمات عليهم.

وشهد مؤتمر حزب «المحافظين» البريطاني المنعقد



قانون (الجازتا) الأفريقي ..

عشق مهند إيهاب المصري



ويواصل مهند بكل براءة الأطفال تقريباً أنه في مظاهرات 30 حزيران/يونيو 2013 «لم أكن قد قررت يوماً

فعل أنما مع أي ناحية، ولم تكن أستطيع أن أقرر، ولكني شاهدت ناس كثيرة نازلين يطالبون بأشياء غريبة، وبعضهم نازل مثل عارف هو نازل ليه من الأساس، وبعضهم نازل عشان يرجع النظام القديم أصلاً، فكانت هناك شوية لخبطة كثيرة، وكان في ناس فضلاً نازلة لانهم لا يعجبهم النظام ويريدون تغييره، ويعتقدون أن التغيير سيكون أفضل، فكان هناك كل الأصناف تقريباً».

تحدث مهند في هذا اللقاء الوثيقة بالتفصيل الدقيق عن كل ما جرى له خلال الاعتقال والتحقيق والسجن والاعتداء عليه من قِبل البلطجية واعتصامات الإسكندرية والقاهرة وخاصة اعتصام رابعة العويم، لم ينس أن يقول «الآن كل أصدقائي إما معتقلين، أو مغرّبين بسبب السياسة أو مطاردين داخل مصر» أما هو فلم يصيح أيًا منهم... لقد صار بين يديين ربه الرحمن الرحيم اللطيف بعيداً.

* كاتب وإعلامي تونسي

أن هذا الرجل - مبارك - ظالم وكنت أسمع الأخبار وكلام أهلي بالإضافة إلى كلام الناس في الشارع. عندما حدثت واقعة مقتل خالد سعيد كانت هذه هي البداية الأهم، بدأت أبحت أكثر، وكنت ما زلت صغيراً، ولكنني عرفت وقتها معنى أن يكون هناك شخص يقتل شخصاً آخر ظالماً (...). كانت أول مظاهرات ثورة يناير التي أنشأنا فيها، ولكنها لم تكن أول مظاهرات في حياتي حيث كنت أناشارك في مظاهرات نصره غرة (...). بدأت أهتم بالسياسة فعلاً من وقتها، فبعد أن رجعت إلى البيت يوم 28 يناير بدأت أفكر وبدأت في تفعيل حساسي على الفيسبوك وتويتر ومتابعة بعض الأشخاص والقراءة لهم. و (بعد سقوط مبارك آذنت ضد المجلس العسكري وقتها وضد ظطاوي، ولكن كان هناك ناس كثيرين ممن أغرفهم أكبر مني سنناً ضد في هذه النقطة، وكانوا يحاولون اتقاعني بأن الجيش كويس (...). في انتخابات 2012 لم يكن لدي وقتها صوت انتخابي، وكنت فقط أتابع وأفترج، وكنت سعيداً جداً، كان الموضوع مبهجاً وقتها، أن الناس تنتخب أخيراً، كنت قد بدأت أتابع السياسة بالفعل ووجدت أنه لم يكن أحد من الشعب قد انتخب قبل ذلك تقريباً، وأخيراً البلد تغيرت، وأيا كان من سيأتي ولكنه سيأتي بالانتخابات الشعبية (...).

الواقف بأن مصر تتغير، 2013 بداية النكسة فهو مكبل في سرير بمستشفى، 2014 الشاب المنهك الذي تمكن منه المرض، 2015 على عكاز حالق الشعر وإن كان في نظرتة صبر وتحد، 2016 على قراش المراض الموت في نيويورك.

مهند أو «نحلة» كما اشتهر بين أصدقائه أحد شباب مصر الذين آمنوا بالتغيير وانخرطوا فيه بكل همه الشباب، وحتى طيشه، لكنه جوبه بكل تحبب المتعويات وكسر الإرادة. عشق الكاميرا والتصوير، لم يكن طبعاً يمتلك الشخصية التي تجرى معها المقابلات الشخصية لكنه مع ذلك كان موقع «الرصد» المصري لقاء مطول معه سره فيه تجرته الثرية رغم صغر سنه، ومن خلال بعض هذه الاقتباسات يمكن أن نقف على مدى الظلم الذي يمكن أن يلحقه بلد بحجم مصر يشناب يفترض أنه هو سلاحها الأقوى للخروج من التخلف والفقر والتبعية. يقول مهند: «...» والسدي ووالدي موجودان معي هنا في نيويورك، والذي حالياً لا يعمل لأنه يفضل أن يكون معي، والذي أيضاً كذلك (...). خلال ثورة يناير، كنت في الصف الثاني العدادي ولم يكن موضوع السياسة يشغلني وقتها، ولكنني كنت أرى أن هناك حاجة خطأ في البلد، ولكن ماهي لم أكن أعرف، كنت أرى

محمد كريشان *

■ إنّه مهند المصري لا التركي، وإن كان لديه هو الآخر عشقه الخاص ومآساته المختلفة، عشق مصر ومآسة شبابها المتطلع لمستقبل أفضل والمقوق في سعية هذا.

«له عازو كعادته مهند يلدكي تطهري من الظلم اللي يعيش فيكي؟!!!»... «مصر فيها 40 مليون مهند، شباب بيومت وهو حي!!!»... «مهند مات، وكل يوم هيومت مهند، في المركب، في المعتقل، في الجامعة، في القطر»... بعض من التعليقات التي كتبت على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة في أعقاب وفاة مهند إيهاب الذي أكمل نهاية أيلول / سبتمبر 2015 في عقده الثاني، هذا الشاب الإسكندراني الذي اعتقل في عهد السيسي ثلاث مرات من بينهم إثنان وهو قاصر. مات وحيداً أمه وأبيه في نيويورك بعد أن هزمه سرطان الدم الذي أصيب به في السجن الذي عانى فيه الإهمال والتقصير فلم يفرج عنه للعلاج إلا بعد أن تمكن منه المرض بالكامل تقريباً.

وضع له أحبابه ست صور شخصية على مواقع التواصل من عام 2011 إلى سنة 2016 اعتبرها تاريخاً له ولا حال خمس سنة بعد سبعة: عام 2011 وكان عمره 14 عاماً ضحكته تجسد انتصار الثورة على الاستبداد وبداية التفاؤل بال مستقبل، 2012 إنسامة

بسام البدارين *

■ حجم الاستفزاز الذي تحقته ترتيبات الإدارة عندما يتعلق الأمر بتداول وتداول المناصب الرفيعة في الجوع العام المشحون يدفع بالضرورة لانفجار مشاعر الاحباط عند الأردنيين والتعبير عنها بلغة غير مسبوقة لا تالفنا أن الأردني ولا تحبها القيادة والدولة ولم يعتد عليها الجميع.

هذا ما حصل تماماً مع حزب الجبهة الأردنية الموحدة وهو يطلق بيانه الأخير من موجه الخطاب مباشرة هذه المرة مركز الدولة والقارار.

الاحباط الشديد يظهر في كل ثنايا هذا البيان حيث يهدد الحزب وهو حزب نخوي وسطي بكل نفسه ويرفع من سقف الجراءة في التحدث مجدداً عن اسئلة وملفات الفساد العالقية.

عندما تصمت الحكومة ولا يتحمل الموظفون مسؤولياتهم في مخاطبة الرأي العام وشرح الامور والخلفيات وتحكم العقل الجمعي الشعبي للإشاعة والتكهن والتخيل الخاطي.

عندما يصير رئيس الوزراء وللعام الخامس على التوالي على الصمت فقط أن لا يتحدث للاردينين وتبلمس واجههم تتسديد مجدداً اللاشعاع

وينفجر سقف الرأي وتلك ماكينة الناس الانباء والتسريرات ونقل هيبة الدولة بالنتيجة.

غير معقول ان لا تتحدث الحكومة بكل رموزها وان يصمت رموز الدولة جميعا في الوقت الذي تبرز فيه اجواج الاردينين ويجتوحن من خلاله عن اجابات على تساؤلاتهم المزمته حيث لا يتحدث المسؤولون للناس

لا في قضية المناهج ولا في الوضع الاقتصادي ولا في مسئلة الائتالات ولا حتى في نتائج الانتخابات ولا في اسباب التوتر والنازح في مربع القرار.

للحق والامتصاف في مواجهة شهر ابول الملىء بالاحداث الكبيرة بالنسبة لوجدان اردنيين كان وزير الاتصال الناطق لرسمي الدكتور محمد المومني

الأردن: صمت الحكومة وبصمات «الأشباح» و«الشلية»



الاحيان المحاصصة «الشلية» «الأن أصحاب النفوذ في الخارطة البيروقراطية عبارة عن مجموعات تتشكل كل منها

من تتيسر من جسد الدولة وامكاناتها وتسمح بالنتيجة كل منها ما تستطيع من رميد الدولة في وجدان الشعب. نتحدث بشكل اصرح عن ظاهرة ان خلفاؤها وليس من المصلحة انكارها لأنها تمس بشكل اساسي بالأسس الدستورية للعلاقة بين مؤسسات التشريع والتنفيذ وتخدش الحالة الادارية المستقرة وتعتمد على الارتجال والعشوائية وتعكس القناعة مجدداً بان كل رجل مناسب يوضع في مكان غير مناسب.

منتجات مثل هذا الوضع الاداري المشتبك تراكم الاحباط اليائس في اوصال ومفاصل المجتمع وقد تجلى ذلك بوضوح عند تركيب مجلسي الوزراء والاعيان مؤخراً فقد دخلت الالهواء الشخصية والمصالح الشلية في هذا التركيب وتنتج عنه الاغضب لكونها اصبح زمناً في هذه الحلقات التي تحولت إلى جزر متناثرة من اصابع النفوذ غير المرئي في الوقت الذي يجلس فيه وزراء يجاسسهم المستور عن كل صغيرة وكبيرة حاثرون في كيفية التصرف اذ قرارات لا يتخذونها واجرأتها أعلنت من وراء ظهريهم.

حسن الظن بالمؤسسات الأردنية جميعها ونفترض في الوطن حسن النوايا لكن للأسف الشديد لا يوجد اليوم وزير يعرف بصورة محددة لماذا اصبحت وزيراً او لماذا خرج من وزارته ويتم تداول الاسم بدون خطة واضحة المعالم وبصورة ارتجالية وعلى اساس قوامه المحاصصة العشوائية والناطقة وفي الكثير من

هو الوحيد في الساحة يناور ويحاور ويجيب ويشرح وحيداً وينوب عن بقية زملائه في ارواء تعطش الرأي العام للكلام.

يضرب الرجل مثلاً في الالتزام المهني والاخلاقي عند الموظف الرفيع.

لكن بقية الحلقات لالاسف تدخل في حالة السبات والصمت رغم وجود مئات الوزراء والمستوزرين والعشرات من رجال الظل الذين يسمع بهم الشارع ولا يرى حتى وجوههم.

طبعاً سيعصل حزب يتشكل اصلاً من العقلاء والغلبهم من رجال الدولة السابقين إلى حد الانفجار في نقد مركز القرار ومخاطبته ليس سبب ولكن لأن طبقة عريضة من رجال الظل تخطل كل الاوراق وتتخذ

كل القرارات وتعيد فك وتركيب المشهد النخبوي كما يحول لها دون ان تظهر ملامحه على الشعب ودون ان يسألها البرلمان او تتابعها الصحافة.

رجال الظل في الاردن يترسون وراء مهنة قديمة طالما خدشت العلاقة التاريخية المدهشة بين الاردنيين وحكمهم وبين المواطنين والسابقين إلى حد الانفجار الاحتماء بالمؤسسات السيادية والادعاء بحماية العباءة الملكية دون دفع كلفة الاقتراب الشديد من مركز صنع القرار لا على صعيد تحمل مسؤوليات اسماء الجمهور والقانون والحقيقة، ولا على صعيد تقديم المعلومة الصحيحة لصاحب القرار الرجعي. لم يعد سرا في وسط صالونات عمان بل وانقتها ان مجموعة صغيرة من مستشاري الظل الشباب يتمتعون بقوى خارقة ويخترقون ابواب الوزراء ويحركون باعتبارهم عابرون للحكومات فيقررون ويصدرون التوجيهات دون وجود «فلتر»، حقيقة لمنسوب العلاقة بين الاجتهاد الشخصي والنص الرجعي ويمارس هؤلاء الغرور مع الجميع رغم ان الشارع لا يعرف وجوههم وفي الكثير



عرض أزياء في الشارع بيت الأزياء الفرنسي العريق «شائيل» وذلك أمام «غران د باليه» في باريس أمس

مثلة عن دورها في فيلم «نورة»، فيما نال الفيلم أيضا جائزة أفضل سيناريو والذي كتبه مخرجة الفيلم هالة خليل. وتعد هذه الجائزة الرابعة للنجمة مئة شلبي، بعدما فازت بجائزة أفضل ممثلة أيضا عن الفيلم نفسه في مسابقة «المهر الطويل» في مهرجان دبي، و«مهرجان تطوان» في المغرب، و«مهرجان وهران» في الجزائر.

● بدعوة من رابطة الكتاب الأردنيين - فرع الزرقاء، يلقي الدكتور إبراهيم خليل محاضرة عن الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش (1941 - 2008) يتناول فيها اللائم المميزة لشعره وشخصيته، وموقعه في التراث الشعري العالمي، علاوة على موقعه في النثر، وذلك في الساعة مساء السبت المقبل.

● طلبت النجمة المصرية نادية لطفي، من إدارة مستشفى القصر العيني، الذي تعالج فيه الآن، منع الزيارة عنها، باستثناء الأصدقاء المقربين الذين تسمح لهم هي بزيارتها فقط، حيث لا تزال تخضع للعلاج في المستشفى منذ أغسطس/ آب الماضي.

● مع اقتراب موعد الإعلان عن جائزة نوبل للأدب أطلق بيت المراهنات البريطاني «لادبروك» قائمة تضم تسعة كتاب من اليابان وكينيا والنرويج وكوريا وكاتين من أمريكا وضمت القائمة الشاعر السوري أدونيس، والكتابة المصرية نوال السعداوي.

● منح مهرجان «مالو السينمائي» في السويد النجمة المصرية مئة شلبي، جائزة أفضل

أحوال الناس

■ طوكيو - د ب أ: يمكن لزوار معرض لتكنولوجيا المعلومات والإلكترونيات قرب طوكيو الثلاثاء رؤية «روبوت» صغير والتواصل معه، حيث تعزز شركة صناعة السيارات اليابانية تويوتا بيعه اعتباراً من العام المقبل.

■ ملابطة - الأناضول: صمم مهندس كمبيوتر تركي، دراجة هوائية تعمل بالطاقة الشمسية، مزودة بعربة لحمل أطفاله، لكي يتمكن من تضيئة وقت متعب أطول معهم. وقال مصطفى نور محمد، مهندس الكمبيوتر في جامعة إينونو في ولاية ملاطية وسط تركيا، إنه صمم الدراجة على مراحل، حيث رغب بداية في التجول مع أطفاله بالدراجة الهوائية ليقتضي معهم وقتاً ممتعاً، وبالتالي صمم عربة صغيرة ليظهرها خلف دراجته، وطلب من إحدى الورشات تصنيعها.

«روبوت» صغير يستطيع التحدث مع البشر

تواصل وتحدث، حسب الشركة. ويوجه الروبوت، البالغ طوله 10 سنتيمترات، رأسه نحو أصوات الكلمات ويمكن أن ينحرف في محادثة عارضة بينما يحرك رأسه ويديه، وفقاً للشركة المصنعة. ويستطيع كيروبو مين، الذي يقال إنه يتمتع

بمستوى ذكاء طفل في الخامسة، قراءة تعبيرات الوجه من خلال الكاميرا المزود بها. وإذا استخدم في السيارة، فإن الروبوت سيقول «احذر» إذا شعر باستخدام مفاتيح للمكاح أو «دعنا نأخذ قسطاً من الراحة» أثناء الرحلات الطويلة.

تمثال شمعي وتكريم للقطعة الغاضبة الشهيرة على الإنترنت

■ واشنطن - رويترز: كشف النقاب مطلع هذا الأسبوع عن تمثال من الشمع للقطعة الغاضبة الشهيرة على الإنترنت التي وقفت أيضاً على خشبة المسرح في برودواي بجوار طاقم العمل في مسرحية «كاتس» الموسيقية «القطعة» للمؤلف الموسيقي أندرو لويد ويبير. ووضعت القطعة، التي تبلغ من العمر أربع سنين، بجوار تماثيل شمعي لها في متحف مدام توسو في العاصمة الأمريكية الأسبوع الماضي قبل أن تلتقط صور لها مع تماثيل مشاهير في المتحف مثل الرؤساء الأمريكيين السابقين أبراهام لينكولن وجون أف كينيدي ورونالد ريجان. ورداً على سؤال عما تشعر به القطعة الغاضبة قالت صاحبها تاباتا بوندسين «كانت تشعر بسعادة غامرة، كما ترون إنها ما زالت سعيدة». ويعد زيارتها لولاشطن انتقلت القطعة الغاضبة إلى نيويورك وبالتحديد مسرح برودواي لأنها كانت ضيفة الشرف في العرض المسرحي «كاتس» يوم الجمعة.

«زيكا» يسبب ضرراً أكبر من مرض صفر حجم الرأس

■ ريو دي جانيرو - رويترز: تشير دراسة برازيلية إلى أن فيروس زيكا الذي ينتقله البعوض يمكن أن يسبب عيوباً خلقية أكثر من مرض صفر حجم الرأس، ودرس الباحثون 11 رضيعاً شخصوا بالإصابة بزيكا ووجدوا أنهم مصابون بعدد من الإعاقات العصبية بما في ذلك صغر حجم الجمجم والأضخاخ بالإضافة إلى عدم اكتمال المخ وهو الجزء من المخ المسؤول عن المهارات الحركية. واكتشف الباحثون أيضاً عدم وجود طيات طبيعية في القشرة الدماغية والسادة الرمادية المسؤولة عن الذاكرة واللغة والمهارات الاجتماعية وحل المشكلات. وقال كبير الباحثين أميلكار ثانوري وهو باحث في مختبر علم الفيروسات الجزيئية في الجامعة الاتحادية في ريو دي جانيرو «صغر حجم الرأس ليس الشيء الوحيد الذي يحدث بسبب فيروس زيكا»

دراجة عائلية تعمل بالطاقة الشمسية

■ ملابطة - الأناضول: صمم مهندس كمبيوتر تركي، دراجة هوائية تعمل بالطاقة الشمسية، مزودة بعربة لحمل أطفاله، لكي يتمكن من تضيئة وقت متعب أطول معهم. وقال مصطفى نور محمد، مهندس الكمبيوتر في جامعة إينونو في ولاية ملاطية وسط تركيا، إنه صمم الدراجة على مراحل، حيث رغب بداية في التجول مع أطفاله بالدراجة الهوائية ليقتضي معهم وقتاً ممتعاً، وبالتالي صمم عربة صغيرة ليظهرها خلف دراجته، وطلب من إحدى الورشات تصنيعها.



مصممة المجوهرات اللبنانية «سابين جيتي» شاركت في عرض لـ «إمبوريو أرماني» في باريس

الإعصار «ماثيو» يضرب هايتي والسكان يفرون من منازلهم

■ ليه انجليس (هايتي) - رويترز: ضرب الإعصار ماثيو المنطقة الغربية من هايتي الثلاثاء، حيث تم تصنيفه كعاصفة قوية من الفئة الرابعة، وفقاً لأكبر المركز الوطني الأمريكي للأعاصير. وهرع سكان هايتي، الذين يعيشون في مناطق ساحلية معرضة للخطر، إلى الملاجئ في الوقت الذي أُطلق فيه الإعصار ماثيو وهو أقوى عاصفة كاريبية منذ تسعة سنوات على شبه الجزيرة الواقعة في الجنوب الغربي متسبباً في هبوب عواصف ورياح وسقوط أمطار على البلدات الساحلية. وقال المركز القومي الأمريكي للأعاصير إن ماثيو يتغير رياحاً تبلغ سرعته 230 كيلو متراً في الساعة الطرف الغربي من هايتي، وأصدر تحذيراً في الساعة 06:00 بتوقيت جرينتش الثلاثاء من أن «أمطاراً ورياحاً وعواصف تشكل تهديداً للحياة، بدأت في الانتشار فوق أجزاء من البلاد». وقال رئيس بلدية ليه انجليس إن مقدمات الإعصار وصلت بالفعل إلى المنطقة في ساعة متأخرة من مساء الاثنين مغرقة عشرات من المنازل في البلدة عندما ارتفع منسوب مياه المحيط. وفي بلدة ليه كيس على الساحل الجنوبي كانت الرياح تقتلع الأشجار وانقطع التيار الكهربائي. ومن المتوقع أن تثير العاصفة رياحاً بقوة الإعصار وأمطاراً يبلغ ارتفاعها ثلاثة أقدام عبر تلال جرداء معرضة لفيضانات وانهيارات طينية مما يشكل تهديداً لقرى بالإضافة إلى مناطق عشوائية في العاصمة بورت أو برنس.

«خطة غذائية علمية» تضمن تحصيلاً دراسياً مميزاً لأبنائك

■ القاهرة - الأناضول: مع بداية العام الدراسي، الذي انطلق منذ أيام، يحاول الآباء والأمهات، توفير الأجواء المناسبة لأبنائهم، ابتداء بتوفير المكان الملائم لهم، وحصولهم على قسط وافٍ من النوم، مروراً بمتابعتهم وتحضير الطعام والمشروبات، ووصولاً إلى الاهتمام بأدق التفاصيل المتعلقة بالذاكرة، لكن الاهتمام بالتغذية السليمة، يعد أحد أهم العوامل التي تساعد الطلاب على التركيز والتحصيل العلمي. الدكتور مجدي نزيه، استشاري التغذية، رئيس وحدة التغذية الغذائية في المعهد القومي للتغذية في مصر، قال إنه لا يوجد طعام يعينه يدعم نداء الطلاب، لكن هناك «خطة علمية للتغذية السليمة» يمكن أن تساعد على التركيز، والحفاظ على مستوى صحي جيد. وأضاف أن خطة التغذية السليمة تعتمد على 5 محاور، أولها تناول الوجبات اليومية الثلاث بانتظام، دون إهمال أي منها، مع أخذ قسط وفير من النوم ليلاً.

هواء طلق

هل الكتابة هي صخرة سيزيف الرّمزية؟

واسيني الأعرج

■ كثيراً ما انشغل الكتاب والنقاد بسؤال الكتابة الذي يبدو في ظاهره سهلاً، لكنه يتعمق باستمرار بتعمق العصر الذي تعيشه أجيال الكتاب المتعاقبة، وفق مقننات وحساسيات مختلفة.

سؤال مرجعي يحيل إلى ما نكتبه وننجزه من نصوص، وما يشغلنا من أسئلة وجودية مقدّدة، ويشغل أيضاً قراءنا بوصفهم الامتداد الطبيعي للنصوص التي يقرؤونها حتى ولو كان ذلك في دائرتي في التوافق والاختلاف؟ هل الكتابة مشاشتنا تجاه ما يحيط بنا، وربما كانت هي واحدة من أهم صفات الكاتب؟ أي قدرته على تشغيل حساسيته الإنسانية في أقصى درجات الحياة واليأس؟ أم أن الكتابة هي الفعل الفيزيقي الشبيه إلى حد كبير بصخرة سيزيف المتسمة بالفعل التكراري الأبدى، في رتابة مضمّنة لا تتوقف أبداً، ومع ذلك فهو يكرها ويتحسس أماكنها الأكثر تجزراً. هناك سحر خاص في هذه العملية المستديمة التكرار، يجعل من هذا الجهد الكتابي أمراً ليس فقط مقبولاً، ولكن مرغوب فيه. ليس سهلاً أن يجبر الكاتب نفسه على الجلوس ساعات طويلة، ملتصقاً بكرسي ليس دائماً وثيراً، وقد يكون من ورائها العديد من الأمراض، ناهيك عن الإرهاق والأعصاب، والمعدة، والضغط، يظل أقربها وأخطرها مرض التجلط القاتل بسبب البقاء ملاصقاً بالمكان مدة تتجاوز العشر ساعات، وقد تصل في حالات الضغط الكتابي إلى العشرين ساعة، لا ينالم خلالها الكاتب أكثر من ثلاث أو أربع ساعات. ليس جهد الكتابة أمراً هيناً، فهو إن ساعد الذاكرة على الاستمرار في الحياة، كما يقول بعض علماء الزهايمر، فهو يقصر من الأعمار عندما تتحول الكتابة إلى رديف لمهنة الحياة والموت أيضاً.

اليسست الكتابة هي في النهاية، وسيلتنا القوية المتبقية لقاومة الاندثار القسري الصعب الذي يُعرض علينا يومياً وكأنه القدر الأوح الذي علينا القبول به؟ في ظل محدودية القدرة على الاستمرار في مجتمع يضمحل، وأنظمة تموت نظراً لقدامتها وانهايار آليات استمرارها؟ أم هي مبررنا للهرب ليس من جاذبية الكرة الأرضية، ولكن من جاذبية المراتب التي تصورنا إما أكبر من أحجامنا الطبيعية وتضعنا في رتبة لدرجة التساؤل هل نحن دول متخلّفة حقيقة؟ أو تصورنا دون ما نحن عليه من قيمة ثقافية وإنسانية، أما ضائحة في كل اتجاه، بلا هوية أو بهويات ممزقة، لا تعرف القيام بشيء، آخر إلا تربية الأفاعي والمقارب (الإرهاب) وإطلاقها على الناس المسالمين، وكان العالم مقسم تقسيماً آلياً ومانيتيكا Manichéen إلى الخير والنشر، كما أرادته بعض الديانات الأسبورية القديمة، وسار على هديه بوش الابن، الذي نسى بسكرة أن قنبلة بغداد، وقتل أكثر من مليون عراقى بريء على مرأى من العالم، ليس عملاً خيراً بأي حال من الأحوال. سؤال الكتابة المركزي والأساسي أن تظل مرتبطة بما يجعلها كتابة وأدباً بامتياز، وأن لا ينسى الكاتب وظيفته الجوهرية، أن يكون حيث يكون الإنسان بكل هشاشته وضعفه وقوته وحتى جبروته، لا بوصفه نبياً ناصحاً أو عظيماً خارقاً، ولكن مصغياً لتدنيبات العصر غير المثوية، وقادراً على اللمة ذراتها والذهاب بها نحو الأعماق البشرية حيث الإنسان في صراعه الأبدى ضد الشرّ وضد كل ما يبتذله، ويمسح عنه إنسانيته القادرة على إنتاج الجمال حتى في أصعب الظروف القاسية. ما لا يقبل في الكتابة هو وهم العظمة الذي يجعل منها وسيلة للبحث عن وضع اعتباري مجتمعي خاص بالنسبة للكاتب، بينما هذا ليس من وظائفها الجوهرية على الأقل. كما يقول كولريج، في سياق حديثه عن الكتابة والكاتب: أهم صدمة منه معلماً، ولا قائداً عظيماً، ولا نبياً، ولا إلهاً صغيراً، فهو داخل مجموعة من الأجزاء والقطع والمزق، لا شيء يجمعها إلا الكتابة التي تعطيها معنى وروحاً وهيكلًا موحدًا، واحدة من أسئلة الكتابة القلقة هو الاشتغال على هذه التمزقات مهما كانت قسوة الظروف. أمام هذا الكم من التساؤلات ليس أمام الكاتب أي أجوبة جاهزة أو مقبولة، إلا ما تصنعه يديه من حروف ومصائر إيهامية، وما تخلقه من فرص للجمال كي يجد مساحات جديدة يبتدعها الكاتب من نثار الهزائم والخوف.

وما يقع خارج ذلك هو مجرد حياة اعتيادية لا تختلف عما يعيشه البشر في كل مكان. يخطئ من يتوهم أن الرهان في الرواية التاريخية مثلا هو التاريخ نفسه كما يتبدى ظاهرياً، لأن الكاتب ليس مؤرخاً ولن يكونه، الرهانات أكثر من ذلك وأكثر عمقا. الرغبة المحمومة في استعادة زمن مضى، وتفتيش أسرارها الإنسانية الكبيرة والإصغاء لها ولتكراراتها الخفية، لأنها هي التي جعلت زمناً معيناً يظهر بصورة محددة دون غيرها.

تدمير اليقين والدخول في الهشاشة البشرية التي تصنع قوة الإنسان وضعفه. تحتاج إلى أبطال يشبهوننا في النهاية حتى ولو جاؤوا من أغوار التاريخ البعيد. عندما يتقاطعون معنا من خلال الكتابة أو القراءة، لا يرونا في غبار الزمن، ولكن يشعروننا بأننا المستترك الإنساني بيننا وبينهم كبير، وكم أن البشرية لم تتطور إلا قليلاً. أبطال يساعدوننا على فهم عصرنا، وهو ما يعجز عنه التاريخ لأنه يبقى في الخارج، بينما الرواية تدخل من هذا الخارج نحو الأعماق هناك تجد أدبيتها وجدواها كرواية وليس كتاريخ.